



جامعة مولود معمري تيزي وزو



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال

إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي وتشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين

-دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة "مولود معمري" بتزي وزو
المتصفح لصفحة "طب وصحة" الجزيرة عبر موقع الفايسبوك في خضم
جائحة كورونا

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم لإعلام والاتصال -تخصص:سمعي بصري

من إعداد الطالبتين:

- عديدي بلقالم

-صارة بلعباسي

تحت إشراف الأستاذ:

كريم حمون

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر و عرفان

يقول المولى عز وجل:

﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

الآية 7 - سورة إبراهيم

الشكر لله وحده الذي أمدنا بيد العون والقوة لإنجاز هذا العمل المتواضع ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المحترم والموقر "حمون كريمة" التي تفضل بقبوله الإشراف على إنجاز هذه المذكرة، والذي لم يبخل علينا بتقديم التوجيهات والملاحظات والإرشادات القيمة والمفيدة، أين قاسمنا عناء وشقاء إنجاز هذا العمل، كما نشكره على سعة صدره وجميل صبره معنا وفي الأخير نتمنى أن يكون هذا العمل في المستوى المطلوب.

وشكراً

"عديبي"

"حارة"

الإهداء

أهدي هذا العمل:

*إلى الوالدين العزيزين أبي وأمي اللذان سمرأ على تربيتي وتعليمي

ونجاحي، حفظهما الله وأمدهما الصحة والعافية.

*إلى إخواني الأعماء: أمال ، مولود ، مولى

*إلى كل من وفروا كل ما أحتاجه في سبيل إنجاز هذا العمل.

*إلى كل الطلبة الذين رافقوني خلال حياتي الدراسية وكل الأصدقاء

وأخص بالذكر زميلتي في العمل " حارة "

*إلى أساتذتي الكرام الذين تشرفني بالتعرف على علمهم عبر مشوار بالدراسي

الذين لم يخلوا بعلمهم وجهدهم وتوجيهاتهم.

إلى كل من تعذر علي ذكره سواء من قريب أو من بعيد.

"عديدي بلقاله"

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى الوالدين العزيزين أبي وأمي اللذان سمرا على تربيتي وتعليمي ونجاحي، حفظهما

الله وأمدهما الصحة والعافية

إلى إخوتي وأخواتي الأعمام: مناد ، صادق ، حنان

إلى بنات عمي لينة ، كندة ، كاتبة أتمنى لهما الشفاء العاجل

إلى صديقاتي حارة، شمرزاد، وسام

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل بالأخص

إلى كل الطلبة الذين رافقوني خلال حياتي الدراسية

إلى أساتذتي الكرام اللذين لم يخلوا بعلمهم وجمدهم وتوجيهاتهم عبر مسيرتي

الدراسية

إلى كل من تعذر عليا ذكره سواء من قريب أو من بعيد *

"حارة بلعباسي"

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور صفحات مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع بصفة عامة، وعلى وجه الخصوص صفحة طب وصحة من خلال صفحة الفايسبوك التي تقوم بتقديم مختلف الإرشادات والنصائح والمعلومات الصحية لطلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، من خلال تطبيق تدابير الوقاية من فيروس كورونا ، كون هذه الفئة تمثل نخبة المجتمع التي يقع على عاتقها إحداث التغيير والنهوض بالمجتمعات ، ولتحقيق هذه الغاية ، لابد من إتباع إستراتيجية إتصالية منظمة ، تقوم على أساس تقديم المعلومات الصحية الصحيحة، وبإستخدام أساليب إقناعية تعمل على التأثير على إتجاهاتهم وسلوكياتهم ، وبناء منظومة صحية قوية ومتينة ، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إقناع الطلبة الجامعيين بالمضامين الصحية المقدمة من هذه الصفحة ومدى قدرتها على إحداث الفعالية الإتصالية ، مقارنة بوسائل الإتصال الأخرى ، ومدى كفاءة القائمين على صفحة "طب وصحة" وتوافرهم على مقومات الإتصال الفعال من أجل نشر تلك المضامين الصحية بطريقة سهلة وواضحة ومفهومة إلى الطلبة الجامعيين .

وقد إعتدنا في دراستنا الحالية على المنهج المسحي كونه المنهج المناسب والملائم الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمسح آراء جمهور الطلبة الجامعيين حول دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل وتكوين التوعية الصحية السليمة حول جائحة فيروس كورونا من خلال جمع المعلومات عن جمهور وسلوكياتهم وكيفية تفاعلهم مع مضامين الصفحات موقع الفايسبوك وأهم الأهداف والغايات التي تسعى إلى تحقيقها هذه الصفحات من خلال تقديم المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا.

أما الأدوات المستخدمة في دراستنا فتتمثل في إستمارة الإستبيان وهي أداة أساسية لجمع المعلومات والبيانات، بالإضافة إلى إستعانتنا بالملاحظة وهي أداة مساعدة ومدعمة

ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

1- إن طلبة جامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، يعملون على إشباع إحتياجاتهم المعرفية والنفسية من خلال تفاعلهم مع المضامين الصحية المتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا من خلال إكتساب المعلومات لبناء رصيد صحي، ولتحقيق التوازن النفسي والإطمئنان هروبا من وباء كورونا.

2- إستفادة طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، من المعلومات الصحية المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا عبر صفحة "طب وصحة" المعروضة بموقع الفايسبوك، بشكل كبير من خلال تطبيق تدابير الوقاية لسلامة صحتهم وصحة غيرهم

3- هناك تفاعل ومتابعة لدى طلبة جامعة ولاية تيزي وزو لصفحة "طب وصحة" عبر الفايسبوك من أجل التنقيف بالمعلومات الصحية للوقاية من فيروس كورونا، بشكل يعكس شغفهم وفضولهم للتزود بالنصائح والإرشادات، كون الوقاية خير من العلاج

4- وجود الحماس والقابلية والإستعداد النفسي لدى طلبة جامعة مولود معمري للتفاعل مع المواضيع والمضامين الصحية المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا عبر صفحة "طب وصحة"، وهو الشيء الذي يدل على تميزهم بحس المسؤولية والإلتزام بمواكبة تطورات الوباء

الكلمات المفتاحية: التوعية الصحية، الوقاية الصحية، التفاعلية، الإشباعات والإستخدامات

مواقع التواصل الإجتماعي

Résumé de l'étude

Cette étude vise à connaître le rôle des pages de sites des réseaux sociaux en diffusant la sensibilisation à la santé chez les individus de la société en générale, en particulière la page "médecine et santé" via la page de face book, qui fournit diverses instructions, conseils et informations sanitaire, pour les étudiants de l'université mouloud Mammeri dans la willaya de tizi ousou, d'après suivi les mesures de prévention du corona virus , étant donné que cette catégorie représente l'élite de la société qui est responsable du changement et l'avancement des société , et pour atteindre cet objectif, doit être suivi une stratégie de communication organisée, basée sur la fourniture d'informations correctes sur la santé et en utilisant des méthodes persuasives qui influencent leurs attitude et leurs comportement , et construire un système de sanitaire fort et solide , cette étude vise également à identifier dans quelle mesures les étudiants universitaires sont persuadés des contenus des santé , fournit par cette page et leur capacité à créer une efficacité de communication par rapport à d'autre moyens de communication, et l'efficiencedes responsables de la page "médecine et santé" et leur disponibilité sur les éléments d'une communication efficace afin de diffuser ces contenus de santé de maniéré simple, claire et compréhensible aux étudiants universitaire.

Parmi les questions les plus importants de cette étude :

1-quels sont les motifs de s'avérer les étudiants de l'université de mouloud mammeri dans la willaya de tizi ousou, sur la navigation de

page " médecine et santé" sur face book, frénésie de la pandémie de corona.

2-quels sont les styles et les habitudes de la navigation des étudiants universitaire de la willaya de tizi ousou, vers la page de "médecine et santé" sur face book, afin d'obtenir des informations sur la santé en pleine pandémie de corona.

3-dans quelle mesure les étudiants les étudiants de l'université mouloud mammeri bénéficient de informations sanitaire fournies via la page " médecine et santé" qui sont liées à l'application des mesures des préventions de virus corona.

Dans notre étude actuelle, nous sommes appuyés sur l'approche par sondage, est l'approche appropriée qui basée sur la collecte d'informations et des données, pour sonder les opinions du publique étudiants universitaire, sur le rôle des réseaux social dans la formation et la création d'une sensibilisation saine a la pandémie de virus corona en collectant des informations sur le publique, et ses comportement et sur la manière dont il interagit avec les contenu des pages de face book et les buts et objectifs les plus importants , que ces pages cherchent a atteindre en fournissant des information sur la santé liées au virus corona.

Les outils utilisés dans notre étude sont, le questionnaire, qui est un outil essentiel pour la collection de l'information et des données, en plus de l'utilisation de l'observation, qui est un outil de support et auxiliaire.

Parmi les résultats les plus importants obtenus dans cette étude :

1-les étudiants de l'université Mouloud Mammeri de la Wilaya de Tizi Ouzou, s'efforcent de satisfaire leurs besoins cognitifs et psychologiques à travers leur interaction grâce à la manière de prévenir le virus corona en acquérant des informations pour établir un équilibre de santé, et pour atteindre un équilibre psychologique et rassurer pour échapper à l'épidémie de corona.

2- les étudiants de l'université Mouloud Mammeri de la Wilaya de Tizi Ouzou, ont grandement bénéficié des informations sanitaires, liées à la prévention du virus corona à travers la page "médecine et santé" affichée sur le site de Facebook, en appliquant des mesures préventives pour protéger leur santé et celle des autres.

3-il y a une interaction et un suivi entre les étudiants universitaires de Tizi Ouzou, pour la page " médecine et santé" via Facebook afin d'éduquer avec des informations sur la santé, pour prévenir le virus corona, d'une manière qui reflète leur passion et mieux vaut, prévenir que soigner.

4-existence d'enthousiasme de capacité et de préparation psychologique parmi les étudiants de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, via la page " médecine et santé" et des contenus liés au virus corona qui indiquent leurs distinctions, avec un sens de responsabilité envers le suivi de l'évolution de l'épidémie.

Mot clefs : sensibilisation sanitaire, prévention sanitaire, interactivité, satisfaction et utilisation, site de réseaux sociaux

خطة الدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- أسباب إختيار الموضوع

3- أهداف الدراسة

4 -تحديد المصطلحات والمفاهيم

5-مجتمع الدراسة وعينته

6-منهج الدراسة وأدواته

7-أهمية الدراسة

8-الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة

المبحث الأول: نظرية الاستخدامات والإشباعات

1-أصول ونشأة نظرية الإستخدامات والإشباعات

2-مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباعات

3-فرضيات نظرية الإستخدامات والإشباعات

4-الأصول النفسية والإجتماعية لإستخدام وسائل الإتصال

5-عناصر نظرية الإستخدامات والإشباعات

6-الانتقادات الموجهة لنظرية الإشباع والإستخدامات

المبحث الثاني: نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

1-مفهوم نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

2-فرضيات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

3-أهداف نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

4-آثار نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

5-أبعاد نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

6-الانتقادات الموجهة للنظرية للإعتماد على وسائل الإعلام

الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و تطبيقاته

المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: أهمية مواقع التواصل الإجتماعية والتفاعلية في المجتمع

المبحث الرابع: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الخامس: خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

المبحث السادس: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث السابع: تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي

الفصل الثالث: التوعية الصحية والوسائط الجديدة

المبحث الأول: مفهوم التوعية الصحية

المبحث الثاني: أهمية الوعي الصحي

المبحث الثالث: أهداف نشر التوعية الصحية

المبحث الرابع: مجالات التوعية الصحية

المبحث الخامس: قياس التوعية الصحية

المبحث السادس: علاقة التوعية الصحية بالإعلام

المبحث السابع: دور الفيسبوك في نشر التوعية الصحية

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع : مواقع التواصل الإجتماعي وتشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة

الجامعيين

-تمهيد

المبحث الأول: التعريف بصفحة "طب وصحة" الجزيرة

المبحث الثاني: التحليل الكمي والنوعي للجداول البسيطة

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة

المبحث الرابع: عرض النتائج الجزئية

المبحث الخامس: عرض النتائج العامة

-خاتمة

هتقك هتق

• مقدمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من بين الوسائل التكنولوجية الهامة المساهمة في توجيه وتكوين الإتجاهات لدى أفراد المجتمع وإكسابهم عادات وسلوكات صحيحة وسليمة، من خلال ما يعرف بالإعلام الجديد الذي يهد حركة ديناميكية من التطور والإنتشار، وفقد كان مجتمعا إفتراضيا على نطاق ضيق ومحدود ، ثم ما لبث أن إزداد مع الوقت ليتحول إلى أداة إعلامية نصية ومكتوبة ، وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي ، أسهمت في تفعيل المشاركة والتفاعلية لتحقيق حاجات ورغبات الفئات والجماهير المشتركة في الإهتمامات والأنشطة والتفاعل فيما بينها من خلال مختلف المواضيع والقضايا المطروحة للنقاش ، علاوة على ذلك فإنها تقوم دو هام في توعية الأفراد وإرشادهم وتوجيههم بضرورة التحلي بالسلوكات الحضارية السوية وتجنب السلوكات الضارة غير السوية .

ومن بين أهم مظاهر التوعية التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي نجد التوعية الاجتماعية والسياسية والإقتصادية أي في جميع المجالات، كونها ترسم للأفراد السبيل الأمثل والمنهج القويم، من خلال خلق وعي سليم ومقلاني وبناء، الذي يؤدي إلى حسن تطبيق تلك النصائح والإرشادات والتوجيهات على أرضية الواقع، بشكل يعود بالنفع على هؤلاء الأفراد وعلى المجتمع، خصوصا وأن التوعية تعتمد على وسائل الإتصال بشكل مباشر سواء كانت تقليدية أو حديثة من أجل التأثير على سلوكيات وإتجاهات الأفراد في المجتمع.

وعلى ضوء ما سبق ذكره، تعد شبكة الفايسبوك من أحدث منتجات تكنولوجيا الإتصال والمعلومات، وأكثرها شعبية وتفاعلا، ورغم أن هذا الموقع أنشئ أساسا للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، فإن إستخدامها إمتد إلى تحقيق أهداف مختلفة، تعود النفع على الفرد والمجتمع كالتعليم والتربية والتوجيه والتوعية في مختلف المجالات ، خصوصا في المجال الصحي ، وهو ما جعل هذه الشبكة بالمواضيع الصحية ، بإعتبار أن الصحة مسعى ومطلب إنساني حيث تشكل صفحات الفايسبوك حقا خصبا للتزود بمختلف المعلومات والمضامين الصحية

لدى الأفراد المتصفحين لها ، بهدف الوقاية من مختلف الأمراض والأوبئة وتكوين الوعي الصحي القوي والسليم

ومن بين هذه الصفحات التي تقدم المعلومات والنصائح والتوجيهات الصحية عبر موقع الفيسبوك نجد صفحة "طب وصحة"الجزيرة، حيث تعمل على مواكبة المواضيع الصحية الراهنة،مثل: وباء كورونا، وتلك المضامين والرسائل الصحية موجهة إلى جميع شرائح المجتمع، ومن بين هذه الشرائح، نجد الطلبة الجامعيين، الذين يقومون بالتفاعل ومتابعة المواضيع الصحية المقدمة والمتداولة للنقاش عبر صفحة "طب وصحة"والمتعلقة بطرق الوقاية من فيروس كورونا، من خلال إتخاذ التدابير الوقائية ، مثل : إجبارية إرتداء الكمامة التباعد الاجتماعي، تجنب التجمعات ، إستعمال المواد المعقمة ، وهذا من شأنه أن يضمن سلامتهم وسلامة عائلاتهم، ومن أجل تحقيق هذه الغايات والأهداف فإنه يتوجب على الأفراد القائمين على صفحة "طب وصحة" ضرورة إستخدام وسائل وأساليب وتقنيات للإقناع والتأثير والإستمالة ، تتميز الوضوح والدقة والفهم الجيد ، وأن يكون مستوى طرح تلك المواضيع الصحية المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا راقيا وذات جودة عالية ، وأن تتسم تلك المعلومات بالمصداقية والنزاهة والمنطقية، مع إستخدام اللغة الواضحة والمفهومة مراعاة لمستوى الطلبة الجامعيين ، من أجل تحقيق الوعي الصحي لديهم .

وتكتسي صفحة "طب وصحة" مصدرا هاما للمعلومات الصحية، لدى الطلبة الجامعيين من أجل إشباع حاجياتهم ورغباتهم النفسية والمعرفية كونها تستند على أحر الأبحاث والدراسات، التي توصلت إليها المنظمات النشطة في الصحة، كما أن صفحة "طب وصحة" تعد فضاء رحبا من خلال التفاعل بين الطلبة المتصفحين من أجل تبادل الآراء والأفكار حول كيفية الوقاية من فيروس كورونا، في إطار التفاعل الافتراضي، من أجل بناء منظومة صحية قوية ومتماسكة.

جاءت هذه الدراسة المسحية حول دور مواقع التواصل الاجتماعية في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، قد طبقتنا هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، المتفاعلين مع المضامين الصحية لصفحة "طب وصحة" في خضم جائحة كورونا، وهي محاولة بسيطة منا، من أجل تقديم هذا الموضوع بطريقة واضحة ومنطقية وقد إستدعت طبيعة الدراسة، تقسيمها إلى خمسة فصول بعد ملخص الدراسة والمقدمة العامة إلى ما يلي:

الإطار المنهجي للدراسة: تناولنا من خلاله إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب إختيار الموضوع ، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مجتمع الدراسة وعينته، منهج الدراسة وأدواته، تحديد المصطلحات والمفاهيم، الدراسات السابقة

الإطار النظري: وقد قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: تحت عنوان "نظريات الإعلام ودراسات الجمهور" تطرقنا في المبحث الأول إلى "نظرية الإستخدامات والإشباعات" الذي يتضمن أصول ونشأة نظرية الإستخدامات والإشباعات، مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباعات ، فرضيات نظرية الإستخدامات والإشباعات، الأصول النفسية والاجتماعية لإستخدام وسائل الإتصال عناصر نظرية الإستخدامات والإشباعات، الإنتقادات الموجهة لنظرية الإشباعات والإستخدامات

أما المبحث الثاني: تحت عنوان "نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام" فقد تطرقنا إلى مفهوم نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، فرضيات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، أهداف نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، آثار نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، أبعاد نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، الإنتقادات الموجهة للنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام.

الفصل الثاني : تحت عنوان "ماهية مواقع التواصل الاجتماعي" حيث تناولنا من خلال مباحثه، مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، أهمية مواقع التواصل الإجتماعية والتفاعلية في المجتمع، أهم مواقع التواصل الاجتماعي خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي

الفصل الثالث: تحت عنوان "التوعية الصحية والوسائط الجديدة" تطرقنا من خلال مباحثه إلى: مفهوم التوعية الصحية، أهمية الوعي الصحي، أهداف نشر التوعية الصحية، مجالات التوعية الصحية، قياس التوعية الصحية، علاقة التوعية الصحية بالإعلام، دور الفايسبوك في نشر التوعية الصحية.

الإطار التطبيقي :

الفصل الرابع : تحت عنوان " مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الصحي خلال جائحة كورونا"، تناولنا من خلاله بعد التمهيد له إلى التعريف بصفحة "طب وصحة" الجزيرة ، التحليل الكمي والنوعي للجداول البسيطة، التحليل الكمي والنوعي للجداول المركبة ،عرض النتائج الجزئية،خاتمة عامة،عرض النتائج العامة والجزئية ،قائمة المصادر والمراجع، فهرس المحتويات، فهرس الجداول البسيطة والمركبة.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. أسباب إختيار الموضوع
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. مجتمع الدراسة وعينته
6. منهج الدراسة وأدواته
7. تحديد المصطلحات والمفاهيم
8. الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي خال من النمطية المتعارف عليها في وسائل الإعلام التقليدية، وكل ذلك يتم في فضاء إلكتروني إفتراضي قرب المسافات وألغى الحدود الجغرافية ، أطلق عليه "الإعلام الجديد" حيث تعددت شبكاته وتأثرت بجمهور عريض من المتلقين القادرين في نفس الوقت أن يكونوا أو يتحولوا إلى مصدر أو مرسل للرسالة للاتصالية، حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي من بين الوسائل التكنولوجية الحديثة، ومن أكثر المواقع استخداما نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها و طبيعة التواصل الاجتماعي التي يتيحها، وإستخدام هذه المواقع وإن كان يعبر عن صيغة تكنولوجية لافتة ساهمت بشكل كبير في ربط العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات

ومن بين هذه المواقع الخاصة بالتفاعل الاجتماعي موقع الفايسبوك الذي لم يعد يقتصر على بث و تداول المعلومات و تبادل الآراء وربط و تكوين الصداقات في إطار المواضيع ذات الاهتمام المشترك، بل تعددت ميادينها و مجالاتها واتسعت نطاقاتها تشمل قضايا أخرى ذات أبعاد مختلفة، كتفعيل المشاركة السياسية ونشر الوعي البيئي و المساهمة بشكل كبير في جوانب اقتصادية واجتماعية، من أجل بناء مجتمع قوي و صحي و متماسك خال من الأمراض ومن بين القضايا التي تسعى مواقع الفايسبوك إللاهتمام بها وتسليط الضوء عليها بالبحث والدراسة والتحليل والتعليق نجد قضية الصحة التي تعد أحد متطلبات التنمية في المجتمعات، نظرا لأهمية هذه القضية، أنشأت هيئة الأمم المتحدة منظمة الصحة العالمية عام 1946 كوكالة متخصصة يهدف وصول جميع الشعوب إلى أرفع مستوى صحي ممكن على أساس أن تتولى مسؤولية الإشراف على البرامج الصحية المطبقة على مستوى العالم، ودعم تلك البرامج في الدول النامية ومن أجل تحقيق ذلك فلا بد من عنصر أساسي ، ألا وهي التوعية الصحية من خلال تقديم المعلومات و البيانات والتقارير حول مختلف الأمراض و الأوبئة من أجل تفاديها والوقاية منها، وبناء منظومة صحية متينة وصلبة وقوية ومتماسكة

حيث يعد فيروس كورونا موضوع الساعة و الحدث الأبرز الذي يغلب الأبحاث السياسية والاقتصادية و الاجتماعية ، كونه وباء يزحف بصمت و خفية عن الأعين وأثر بشكل كبير على نواحي الحياة الاقتصادية ،من خلال تراجع القدرة الشرائية للمواطنين وإنخفاض رقم أعمال المؤسسات المالية و الاقتصادية، و كما أدى إلى تغيير في نمط العلاقات الاجتماعية من خلال تطبيق سلسلة من الإجراءات الوقائية ، مثل فرض إرتداء الكمامات و إلتزام التباعد الإجتماعي فضلا عن ذلك حصده للأرواح كثير من الأفراد و إرتفاع عدد كبير من المصابين بهذا الفيروس الغير المرئي،وعليه توجب إتباع إستراتيجية هامة من قبل بعض صفحات موقع الفيسبوك، من أجل مواجهة هذا الفيروس من خلال القيام بحملات التوعية الصحية حول خطورة هذا المرض، من خلال المضامين و الرسائل الهادفة إلى نشر الوعي و الثقافة الصحية بين أفراد المجتمع، الذي يتطلب تضافر الجهود بين الأطباء و السلطات السياسية و منظمات المجتمع المدني، والتي تستهدف فئات مهمة في المجتمع ومن بين هذه الفئات نجد الطلبة الجامعيين بإعتبارها تمثل نخبة المجتمع وزيدته ، و قيمة مضافة تمتاز بالحماسة و الفضول والإندفاع والسعي إلى ما هو جديد في سبيل تدعيم معارفها ، و هي من أكثر الفئات تصفحا للفيسبوك كونه يمثل الفضاء الخصب لتلقي المعلومات و الأفكار حول مختلف القضايا لاسيما ما تعلق بالتنظيف و اكتساب معلومات صحية حول فيروس كورونا، من أجل الوقاية منه وخصوصا أن الفيسبوك وسيلة تفاعلية تعتمد على التأثير في سلوكياتهم و اتجاهاتهم، وهذا يتطلب على الأعضاء المكلفين بهذه الصفحات استخدام مضامين و مؤثرات اتصالية حتى تلقى الفعالية والتأثير لدى الشباب و من بين هذه الصفحات التي تعني بشؤون الصحة خصوصا ما تعلق بتقديم معلومات صحية حول فيروس كورونا المعدي والمستجد

نجد صفحة **"طب وصحة"** التي تعد من أبرز الصفحات نشاطا من خلال تقديمها لحقائق وأرقام وإحصائيات ومعلومات وإرشادات للوقاية من فيروس كورونا، وهي صفحة تعني بكل فئات المجتمع لكنها تركز على فئات الشباب بإعتبارهم من مستخدمي الفيسبوك بشكل كبير، والذي يمتد لساعات كثيرة وعليه تستغل هذه الصفحة إقبال الشباب على موقع الفيسبوك من

أجل تمرير مضامينها ورسائلها الإتصالية وتحتوي على معلومات وإرشادات غاية من الأهمية والفائدة، حتى تكون هناك تفاعل ونقاش بين الطلبة الجامعيين والمكلفين بهذه الصفحة من خلال تبادل الآراء والأفكار والإتجاهات حول سبل الوقاية من هذا المرض المستجد الذي مازال يفتك الأرواح لحد الساعة ، وبناء على ذلك يمكن طرح السؤال الجوهري:

كيف تساهم صفحة "طب وصحة" عبرموقع الفايسبوك في التوعية الصحية لطلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو في خضم جائحة كورونا؟

وينبثق عن هذا السؤال الجوهري جملة من التساؤلات الجزئية والفرعية التالية وهي:

1- ما المقصود بالتوعية الصحية؟

2- ما هي دوافع إقبال طلبة جامعة ولاية تيزي وزو على تصفح صفحة "طب وصحة"

الجزيرة عبر الفايسبوك في خضم جائحة كورونا؟

3- ما هي أنماط وعادات تصفح طلبة جامعة ولاية تيزي وزو لصفحة "طب وصحة" عبر

موقع الفايسبوك من أجل إكتساب المعلومات الصحية في خضم جائحة كورونا؟

4- ما هي الإشباعات المحققة لدى طلبة جامعة ولاية تيزي وزو من خلال المعلومات

والإرشادات والنصائح الصحية المتعلقة بطرق الوقاية من فيروس كورونا عبر صفحة "طب وصحة" بموقع الفايسبوك؟

5- هل المعلومات الصحية حول وباء كورونا والمقدمة عبر صفحة "طب وصحة" في

موقع الفايسبوك تحظى بالثقة والمصداقية لدى طلبة جامعة ولاية تيزي وزو؟

6- هل لصفحة "طب وصحة" تأثير وفعالية في التوعية الصحية ومستوى الوعي الصحي

لدى طلبة جامعة ولاية تيزي وزو خلال جائحة كورونا؟

7- ما مدى متابعة طلبة جامعة ولاية تيزي وزو لصفحة "طب وصحة" عبر الفايسبوك

من أجل التثقيف بالمعلومات الصحية في خضم جائحة كورونا ؟

2-أسباب اختيار الموضوع :

(أ) -الأسباب الذاتية:

1-الرغبة في معرفة الدور الذي تقوم به الصفحات مواقع التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية ضد وباء كورونا.

2-كوننا من رواد مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا موقع الفايسبوك بإعتباره يمثل فضاء عموميا، يعمل على تبادل وتلاقح الآراء والأفكار والاتجاهات والرؤى.

3-كوننا من المهتمات بالمواضيع التي تعني بالصحة، حيث قمنا بإجراء تريبص تكويني في ميدان الإسعافات الأولية.

4-الرغبة في التعرف أكثر على آخر التطورات الحاصلة في المجال الإعلامي الصحي.

5-إرتباط دراستنا الحالية بالتخصص الإعلامي كوننا طلبة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص سمعي بصري.

(ب) -الأسباب الموضوعية:

1-حادثة هذا الموضوع إذ يشكل ربطه متغيرات الدراسة، المتمثلة في الصفحات موقع الفايسبوك والتوعية الصحية طرعا جديدا يستحق الدراسة والتعمق والاجتهاد.

2-كون ازمة الكوفيد ميت مختلف المجالات، كونها تمس كافة المجالات سواء السياسية، اجتماعية، ثقافية....

3-تحتل صفحة "طب وصحة" مكانة مهمة من حيث عدد المتابعين خصوصا في خضم كورونا.

3-أهداف الدراسة:

- 1-معرفة مدى تفاعل طلبة الطلبة الجامعيين بولاية تيزي وزو مع مضامين صفحة "طب وصحة" الفايسبوك حول فيروس كورونا.
- 2-معرفة مدى إقبال الطلبة الجامعيين على صفحة"طب وصحة " عبر موقع الفايسبوك من أجل إكتساب الوعي الصحي في خضم جائحة كورونا.
- 3-تسليط الضوء على موضوع الإعلام الصحي وتحديد أفاقه ووسائله.
- 4-تحديد أهم الأدوار التي تقوم بها صفحة الفايسبوك، من خلال التحسيس وتنقيف الطلبة الجامعيين بالمعلومات الصحية حول فيروس كورونا.
- 5-إعطاء صورة شاملة للموضوع من خلال تحديد المضامين الإعلامية للصفحات الطبية في مواقع التواصل الاجتماعي.
- 6-تحديد مكانة هذه الصفحات الإلكترونية ومدى نجاحه تلك المضامين، التي تقوم بإرسالها إلى الطلبة الجامعيين بهدف تحقيق التوعية الصحية ضد فيروس كورونا.
- 7-الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية ، التي تتجم من تعرض الطلبة الجامعيين لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بفيروس كورونا.
- 8-التعرف على مميزات الإعلام الإلكتروني الذي يعد وسيلة هامة في تنقيف وتحسيس الطلبة الجامعيين من مختلف الأمراض، بهدف بناء مجتمع قوي ذات مناعة صحية صلبة ومتماسكة ومترابطة.

4-أهمية الدراسة:

إن أهمية البحوث تتوقف على أهمية الظاهرة المدروسة وعلى قيمتها العلمية والعملية، وما يمكنه أن يحققه من نتائج يمكنه الاستفادة منها لاحقاً، وما يمكن أن تخرج من حقائق يمكن الاستناد إليها.

-تكمّن أهمية دراستنا الحالية في كونها تتطرق إلى أهم عنصر هام في الإعلام ألا وهو الإعلام التوعوي أو إعلام الأزمة ، وما يكتنف هذا النوع من المواضيع من حساسية وأهمية بالغة تستدعي نظرة صارمة وعلمية وموضوعية، نظراً لأهمية الإعلام خصوصاً على الصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ومساهمتها في نشر التوعية الصحية السليمة و المناسبة لدى الطلبة الجامعيين ، بهدف بناء منظومة صحية قوية و صلبة و متكاملة، كما تتضح أهمية هذه الدراسة على وقوفها على الإعلام التوعوي على متن الصفحات مواقع التواصل الاجتماعي معرفة مدى مساهمتها في التأثير على سلوك الطلبة الجامعيين ،من أجل الوقاية من فيروس كورونا، من أجل تقليل حالات الإصابات و الوفيات جراء هذا الوباء المستجد الذي عصف في الآونة الآخرة العالم بأسره، و من أجل مساعدة صانعي القرار في كيفية صياغة الاستراتيجيات والسياسات التي تسمح بمجابهة هذه الجائحة من خلال الإستغلال الأمثل للإمكانيات المادية و البشرية والمالية ، بالإضافة إلى مساعدة القائمين على هذه الصفحة في تحسين الأساليب الاتصالية المواجهة لجمهور الطلبة الجامعيين، بهدف تحقيق المنفعة العامة من خلال هذه الحملات التحسيسية الصحية من فيروس كورونا.

5-مجتمع البحث و العينة :

أ-مجتمع البحث: يعرف مجتمع البحث في العلوم الإنسانية بأنه مجموعة منتهية أو غير منتهية، من العناصر والمفردات المحددة مسبقا، التي تتركز عليها الملاحظات (1).
أي أن مجتمع الدراسة حسب باحثين آخرين هو جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (2).

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا الحالية، في مجموع طلبة جامعة "مولود معمرى" ولاية تيزي وزو المتصفح لصفحة "طب وصحة" على صفحة الفيسبوك من أجل التثقيف المعلومات الصحية حول فيروس كورونا.

ب-العينة: تعرف العينة بأنها ذلك الجزء المختار من مجتمع البحث الكلي وتكون ممثلة للمجتمع ويشترط إن يكون فيها صفات الأصل الذي استخرجت منه وطبقا لطبيعة الدراسة فهي التعميم النتائج على مجتمع الكلي، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا أو شوارعا أو مدنا أو وسائل المادية المختلفة المتنوعة وغير ذلك من الأشياء (3).

وقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على العينة غيرالاحتمالية التي يكون فيها يكون فيها الإختيار تحكيمي، من قبل الباحث للمبوحثين استناد إلى أهداف بحثه، أما حجم العينة فقد قمنا بإختيار 80 مفردة من المجتمع الكلي، أي 80طالب وطالبة من جامعة مولود معمرى بولاية تيزي وزو المتصفح لصفحة"طب وصحة"على موقع الفيسبوك من أجل التعرض للمضامين الصحية الخاصة لكيفية الوقاية لفيروس كورونا

1.فاطمة عوض، وميرفت خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص122
2-موريس أنجرز، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،تدريبات علمية وعملية ، ترجمة: بوزيد صحراوي، دار القصة للنشر الجزائر، 2004، ص 28
3.علي غربي،أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010 ص

تدرج ضمن العينة غير الاحتمالية، العينة القصدية ، التي إستخدمناها في دراستنا الحالية وهي العينة التي يقوم الباحث بإختيار مفرداتها بطريقة تحكمية، لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم الباحث هو شخصيا ، بإنقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها،لما يبحث عنها من معلومات وبيانات،وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث، وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا،ومن مبررات إختيار هذه العينة:

-إعتمادنا على متغيرات الجنس،السن،المستوى الجامعي

-كون أفراد هذه العينة مؤهلون بصفة كبيرة، وذو إستعداد نفسي من أجل التوعية الصحية. -قرب مكان الدراسة سمح لنا بسهولة الإلتقاء بالمبحوثين على مستوى جامعة مولود معمري

-إن فئة الطلبة تمثل فئة هامة في المجتمع الجزائري،ومن الضروري التعرف على درجة إهتمامهم بالمواضيع التي تعني بالشؤون الصحية، وهم من يقع عليهم عبء تغيير المجتمع -كون وحدات هذه العينة ، تعد فئة ذات رصيد معرفي معتبر، ومن أكثر الفئات تصفح المواقع التواصل الاجتماعي خصوصا التي تعنى بالصحة كوباء كورونا.

6-منهج الدراسة و أدواته :

يعد المنهج المسلك والمتغير والطريق الذي يسلكه الباحث من أجل الوصول إلى نتائج علمية منطقية، حيث يعرف المنهج بأنه الوسيلة التي عن طريقها يمكن زيادة فهمنا للظواهر في عدة نواحي، وهي تحديد المشاكل أو الظواهر المراد دراستها، وزيادة معرفتها لأسباب حدوثها والحصول على البيانات والمعلومات الأساسية المرتبطة بالمشاكل وظواهر المراد

معالجتها، وتحميل وتفسير هذه البيانات في ضوء القواعد والأسس التي يتم تصنيفها عليها والتواصل إلى نتائج عامة ترتبط بالظواهر والمشكلات التي يتم معالجتها⁽¹⁾.

وفي تعريف آخر للمنهج هو "عبارة عن جملة من الخطوات التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الإلزام بتطبيق قواعد معينة للوصول إلى النتيجة المسطرة، أن المنهج عبارة عن إخضاع الباحث لنشاطه البحثي أي تنظيم دقيق في شكل خطوات معلومة يحددها في مساره البحثي من حيث نقطة الانطلاق وخط السير ونقطة الوصول، مما جعل العديد من الباحثين يشبهون المنهج بالطريق والسبيل الواضح والمحدد المراحل"⁽²⁾

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم بدراسة الظواهر والأحداث من حيث خصائصها وأشكالها، وعلاقاتها والعوامل المؤثرة فيها، والمشكلات والعلاقات التي أدت إلى حدوث هذه الظواهر بهدف استخلاص الحلول والأفاق والنتائج، إذ يعتمد على جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة بهدف استخلاص من النتائج⁽³⁾

ومن خلال هذه الدراسة نهدف إلى جمع المعلومات المطلوبة والبيانات الكافية حول واقع مساهمة صفحات موقع الفايسبوك في تكوين التوعية الصحية لدى طلبة جامعة "مولود معمري" بولاية تيزي وزو مع قياس هذه العلاقة وفق مقاييس وأساليب إحصائية وكذا رصد مختلف أشكال التأثير والتفاعل بين الشباب وهذه الصفحات الخاصة بالتوعية الصحية من فيروس كورونا.

تستند هذه الدراسة إلى المنهج المسحي حيث يعد منهج المسح من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسة الوصفية بصفة عامة، وتلك التي تستهدف وصف بناء وتركيب جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه بصفة خاصة، ذلك أن المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة

1-سمير محمد حسن، بحوث الإعلام و الأسس و المبادئ، ط1، كلية الإعلام بالجامعة، القاهرة، 1986، ص127

2-عوض عدنان،مناهج البحث العلمي، ط1، جامعة القدس المفتوحة،فلسطين، 1994، ص 78

3-محمد زايد حمدان،البحث العلمي كنظام ، سلسلة التربية الحديثة، عمان، 1982، ص66

في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصيرها وطرق الحصول عليها.

يعد المنهج المسحي المنهج الأنسب والأفضل لهذه الدراسة كونه يقوم على جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمسح آراء وإتجاهات جمهور الطلبة الجامعيين حول دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل وتكوين التوعية الصحية السليمة جائحة فيروس كورونا من خلال جمع المعلومات عن جمهور وسلوكا تهم وكيفية تفاعلهم مع مضامين الصفحات موقع الفايسبوك وأهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه الصفحات من خلال تقديم المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا

يعد المنهج المسحي المنهج الأنسب والأفضل لهذه الدراسة كونه يقوم على جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمسح آراء جمهور الطلبة الجامعيين حول دورمواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل وتكوين التوعية الصحية لدى الطلبة الجامعيين حول جائحة فيروس كورونا، من خلال جمعالمعلومات عن جمهور وسلوكاتهم وكيفية تفاعلهم مع مضامين الصفحات موقع الفايسبوك وأهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه الصفحات عن تقديم المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا.

ب-أدوات الدراسة

إن استخدامنا للمنهج المسحي سمح لنا باستخدام أدوات مختلفة في دراستنا الحالية وتتمثل هذه الأدوات في

أ-الإستبيان:

يعدالإستبيان من الوسائل المهمة والشائعة الإستخدام في جمع المعلومات الخاصة في تلك التي تتعلق بالحصول على آراء واتجاهات جمهور ما، نحو موضوعات أو مواقف

معينة ويطلق الإستبيان أو الإستقصاء ليقصد به "أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث".

أو في تعريف آخره "عبارة عن وسيلة وليس غاية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، من خلال إعداد استمارة الاستبيان بشكل دقيق ومنظم وعلمي تحتوي على مجموعة من الأسئلة المتسلسلة يتم توزيعها من قبل الباحثين على المبحوثين وتكون عينة ممثلة لمجتمع البحث. يهدف الحصول على إجابيات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو مشكلة معينة تثير الاهتمام لدى الأفراد"⁽¹⁾

وتتكون إستمارة الإستبيان من 28 سؤالاً موزعة على المحاور التالية:

-البيانات الشخصية

-المحور الأول: أنماط وعادات الاستخدام لدى الشباب المتصفح لصفحة "طب وصحة" عبر موقع الفايسبوك من أجل التوعية الصحية من فيروس كورونا.

-المحور الثاني: الإشباعات المحققة لدى الشباب المتصفح لصفحة "طب وصحة" من أجل التوعية الصحية من فيروس كورونا

ج- أداة الملاحظة: تعد الملاحظة واحدة من الأدوات الهامة في جمع البيانات والمعلومات حول الظواهر المختلفة، وتطلق لتعني "المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة عن بعد أو عن كثب، وتسجل الملاحظات أول بأول من خلال الإستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك، أو تلك الظاهرة بغية من أجل تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات"⁽²⁾ .

1- عامر ابراهيم قندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، 2008، ص 40

2- عمار بوحوش، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص15

في تعريف آخر للملاحظة هي "وسيلة مهمة لجمع المعلومات والبيانات، إذ تستخدم في البحوث الاستكشافية والوصفية والتجريبية، وتستخدم المقابلة في جمع البيانات التي يصعب على الباحث الحصول عليها على طريق المقابلة وتبرز هذه الوسيلة في البحوث الاجتماعية والأنثروبولوجيا والنفسية، وجميع المشكلات التي تتعلق بسلوك الإنسان في المحيط الذي يعيش فيه الذي يتأثر بمختلف القضايا والظواهر"

ولقد إعتدنا في هذه الدراسة على الملاحظة بالمشاركة، التي تسمح بالتعرف على ردود أفعال المبحوثين وسلوكياتهم بالإضافة إلى التعرف على ملامح الوجه وحركات الجسد، كما أفادتنا هذه الأداة أيضا في التعمق والتقصي في مضمون المواقع التواصل الاجتماعي، من خلال تقديمها للمعلومات الصحية للشباب بهدف الوقاية من فيروس كورونا المستجد فنحن من متابعات لصفحة "طب وصحة".

7- تحديد المصطلحات و المفاهيم :

1- الدور: (rôle)

أ- لغة: جمع [أدوار]. (مصدر دار).

قام بدور مهم لفك النزاع بينهما بقسط بنصيب كبير، مشارك في الدور الأخير: في المباراة النهائية، أكمل العداء الدور الأول: وصل إلى النقطة التي إنطلق منها، مثل الدور الرئيسي في المسرحية " : عمل الممثل وهو يؤدي مهمة بطل المسرحية يقال: أدى الدور الأول أو دور البطولة⁽¹⁾.

الدور (مصدر) جمع: أدوار: الحركة حيث كان أو ما كان عليه لمرّة (مو) :القطعة المركبة من بيئين فأكثر علم الأدوار⁽²⁾.

1. محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، ط1، مصر، دار المعرفة الجامعية، 1995، ص395 غيث
2. حموي، المنجد في اللغة العربية، ط2، الأردن، دار المشرق للطباعة، الأردن، 2001، ص288 صبحي

ب-إصطلاحاً: يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي والأنثروبولوجيا بمعاني مختلفة ، فينطلق كمظهر للبناء الاجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة لتقييم معياري إلى حد ما قبل وأولئك الذين يكونون في الموقف ومن قبلاً الآخرين.

-يعرف الدور بأنه "المطالب المعينة بحكم تركيب الجماعة والمرتبطة بوضع اجتماعي معين، والدور بهذا المعنى هو شيء خارج الفرد المعين، لأن ذلك يحدد هذه المطالب هي الجماعة وليست الفرد بذاته".

-وقد يعرف الدور بأنه توجيه أو تفهيم عضو الجماعة بالجزء التي ينبغي أن يجعله في التنظيم".⁽¹⁾

-كما يعرفه "رالف لينتون" من ناحية أخرى كعنصر من التفاعل الاجتماعي مشيراً إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل ويعتقد "رالف لينتون" أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات معناه القيام بدور⁽²⁾ .

-كما يعرف الدور عادة بأنه "أفعال الأعضاء بما يتفق مع أو تلك المجموعة المعينة من المعايير التنظيمية"

-عرفه "محمد زكي بدوي" الدور في معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه "السلوك المتوقع من الفرد والجماعة، والجانب الدينامي لمركز الفرد فيها يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلب المركز، ويحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين

1. المياري محمد علي، محمود علي ابراهيم وآخرون، المعجم الشامل، الترجمة مصطلحات علم الاجتماع، علم النفس الاجتماعي ط1، دار الوفاء للنشر والطباعة والنشر، مصر، 2020، ص418

2. المرجع نفسه، ص418

للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقنها الجماعة في مستويات السلوك في الثقافة السائدة"⁽¹⁾.

ج- التعريف الإجرائي: نقصد بالدور في دراستنا في مجموع الوظائف التي تقوم بها صفحة "طب وصحة" على موقع الفايسبوك من خلال توعية الشباب صحيا في تقديم المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا.

2- الوقاية: (prévention)

أ- لغة: كل ما وقيت به شيئا، ووقيت الشيء إذا صنته وسترته عن الأذى ووقاه الله وقاية-بالكسر أي حفظه، والتوفية بمعنى الحفظ.

الحاصل أن الوقاية في اللغة تطلق على معان عدة منها السر، الصيانة، التجنب والحماية يمكن القول أن الوقاية في اللغة هي الصيانة للشيء وحمايته وعدم التعرض للتلف والتحرر من الآفات⁽²⁾.

ب- إصطلاحا: يرد مفهوم الوقاية اصطلاحا في الكتب التي عنيت بالطب الوقائي، فتذكر مصطلح (الطب الوقائي) بدلا من (الوقاية الصحية)، لذا يمكن تعريفها كما يلي:

هو "علم وفن الوقاية من الأمراض وتقوية الصحة، سواء على مستوى الفرد أو المجتمع"³.

هو "العلم المتعلق بالوقاية من الأمراض العضوية والجرثومية والنفسية في الفرد والمجتمع، بناء على أن مسببات الأمراض ثلاثة هي الكائنات الدقيقة والطفيليات والمركبات العضوية للاضطرابات النفسية".

1-بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993، ص 395

2-ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، 1999، ص 49

3- حكمت فريجات، مبادئ في الصحة العامة، ط1، دار المستقبل، القاهرة، 1990، ص 08

هو "علم المحافظة على الفرد والمجتمع في أحسن حالاته الصحية، ويقوم الطب الوقائي لتحقيق هذا الهدف على مجموعة من التعليم والإرشادات والإجراءات لوقاية الإنسان من الأمراض السارية والواحدة قبل وقوعها ومنع انتشار العدوى إذا وقعت والإطالة عمر الإنسان بتحسين ظروف معيشتة ومنع الحوادث وأسباب التوتر العصبي"⁽¹⁾.

هو "العلم المتعلق بمنع إنتشار الأمراض الجرثومية والنفسية والعضوية، لتحسين أداة الأفراد والمجتمعات".

من خلال التعاريف فإن الوقاية منهج متكامل لحماية الإنسان فردا ومجتمعاً والمحافظة على صحة وسلامة جسده من الملل والأمراض، وتحقيق ذلك يتم بإتباع مجموعة من التعاليم والإرشادات في معيشتة وحياته⁽²⁾.

ج-التعريف الإجرائي: المقصود في دراستنا الحالية بالوقاية هي التزام الشباب بالتدابير الصحية للوقاية وتفاذي عدوى فيروس كورونا المستجد من خلال التزود بالمعلومات الصحية عبر صفحة "طب وصحة" بالفيسبوك

3-التوعية الصحية (sensibilisation de santé)

أ-لغة: وعي المعنى حفظ الوعي الحفظ والإدراك وأوعاه حفظه وفهمه وقبله، فهو وزع وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وافهم الوعي الحافظ التكريس الفقيه.

فالتوعية إذن تعني لغة التفهيم والتوضيح.

التوعية مصدر وعي توعية الناس من أسس المواطنة، جعلهم يدركون حقائق الأمور ووعي فلانا: نصحه وحمله على إدراك موضوع من المواضيع.

1-الصيدا إبراهيم عبد الحميد، المدخل الإسلامي للطب، مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة، 1988، ص 07
2-تفوق الطب الوقائي في الإسلام، ط1، مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، عمان، 1987، ص5 عبد الحميد القضاة

أما الصحة مصدر صح يصح صحا، وهي خلاف السقم، وهي ذهاب المرضى، والجمع صحاح، يقال صح من علته⁽¹⁾

ب-إصطلاحا: ويقصد بها عملية تعليم الناس عادات صحية سليمة، وسلوك صحي جديد ومساعدتهم على نبذ الأفكار والاتجاهات الصحية الخاطئة واستبدالها بسلوك صحي سليم وخلق وعي لدى أفراد المجتمع وتحذيرهم من مخاطر الأوبئة التي تهدد الإنسانية وتربيتهم على القيم الصحية والوقائية المنبثقة من عقيدة المجتمع وطبيعة ثقافته⁽²⁾.

المقصود بالتوعية الصحية هو إلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم من خلال الممارسة الصحية الصحيحة⁽³⁾.

ج-التعريف الإجرائي: المقصود هنا بالتوعية الصحية هي تلك المضامين والرسائل التحسيسية المنبثقة من قبل صفحة "طب وصحة" الجزيرة عبر موقع الفايسبوك من أجل تنقيف وتزويد الشباب وتنقيفهم بالمعلومات الصحية من أجل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، وذلك بالنصائح والإرشادات والتدابير الوقائية والصارمة من أجل الحد من إنتشار هذا الوباء، وهذه التدابير والإجراءات الصارمة تهدف إلى حماية أنفسهم، وحياة عائلتهم وأقاربهم.

4-الشباب (jeunesse)

أ-لغة: هو إدراك البلوغ إلى سن الرجولة، والشباب يعني الحداثة، وشباب الشيء، أوله أو بدايته، يعني النشاط والحيوية والتفاعل وريبع العمر والعنفوان والقوة والسرعة والحماس

ب-التعريف الاصطلاحي: هناك تعاريف كثيرة للشباب، تبعا لاتجاهات روادها ومن

أهمها:

1. ابن منظور، نفس المرجع السابق، ص 245
2. مصعب عبد السلام المعاينة، دور التلفزيون الأردني في التوعية الصحية، عمان، 2014، ص 56- عبد الرزاق الدليمي،
3. محمد الجوهري، علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1992، ص 290

-هي فترة العمر التي تتميز بالقابلية للنمو، التي يمر فيها الإنسان، بمراحل حيوية من النمو، النضج الذهني والبدني والعاطفي⁽¹⁾.

-أما عند علماء النفس، يرجعون مرحلة الشباب إلى مدى اكتمال الذات، ومدى موائمة الفرد من الواقع في إدراك حاجاته الوجدانية والنفسية والبدنية والعقلية والسلوكية والإدراكية.

-أما عند علماء الاجتماع، يرون أن الشباب هي الفترة التي تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الشخص الذي يحتل مكانة إجتماعية ومرموقة وهامة، ويكون قادرا على تحمل المسؤولية، وعليه فإن مفهوم الشباب معناه من أدرك سن البلوغ، ولم يصل إلى سن الرجولة، من 18 سنة إلى 34 سنة، وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية وتطورية إلى عالم الرجولة أو إلى الأمومة⁽²⁾.

ج-التعريف الإجرائي: المقصود بالشباب في دراستنا الحالية، هم طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو المتصفحين والمتابعين لصفحة "طب وصحة" عبر موقع الفيسبوك من أجل تحقيق إشباعاتهم المعرفية والنفسية والثقافية من خلال هذه الصفحة، وذلك بالإستفادة من المعلومات والإرشادات والتوجيهات والتعليمات الصحية للوقاية من فيروس كورونا (كوفيد 19) المستجد، تسمح لهم بأن تكون حصانة ومناعة بهدف الحفاظ على سلامة حياتهم وسلامة الآخرين.

5-الصحة:(santé)

أ-لغة: الصحة مصدر صحّ يصحّ صحا.

ويقال صححه الله فهو صحيح، وصحاح بالفتح، وأصححه الله إذا زال مرضه. ويقال

للمريض إذا سلم من علته، صح المريض.

1-السيد عبد مرعي، العوامل الاجتماعية المؤثرة على المشاركة السياسية للشباب الجامعي، دراسة مطبقة على طلاب جامعة حلوان القاهرة، 2008، ص 86

2-سيد فهمي، العولمة والشباب من منظور إجتماعي، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، 2007، ص 86 محمد

وتستند صفة الصحة للرجل فيقال عنه:رجل صحاح وصحيح وهو من قوم أصحاء وصحاح. وإذا أسندت الصفة للمرأة يقال لها: امرأة صحيحة وهي نسوة صحاح وصحائح.

ويستعمل فعل أصح للتدليل على إرتفاع العامة التي كانت بهم، فيقال أصح القوم، فهم مصحون إذا كانت قد أصابت أموالهم عامة ثم ارتفعت، وورد لفظ مصح كدليل على السلامة من العلة في مثل قوله من لا يؤمرون ممرض على مصح.

ب-إصطلاحاً:عبارة عن "حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، فإن الرعاية الصحية بمقتضى هذا الحد تكون هي المحافظة على حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم وذلك بتكيفه مع العوامل الضارة التي يتعرض لها".⁽¹⁾

الرعاية الصحية أشمل من الرعاية الطبية، التي هي عند أصحاب التعريف السابق "الخدمة أو الخدمات العلاجية أو التشخيصية التي يقدمها أحد أعضاء الفريق الطبي إلى فرد واحد أو أكثر من أفراد المجتمع".

يرى بعض العلماء على أنه "مجموعة من الخدمات والبرامج التي تقدمها الدولة لمواطنيها في شكل برامج وقائية علاجية، من خلال شبكة من الأفراد والمؤسسات الطبية والصحية كالمستشفيات، العيادات، المعامل الطبية ومصانع إنتاج الأدوية"⁽²⁾.

ج-التعريف الإجرائي:المقصود في دراستنا الحلية الصحية هي محافظة الشباب المتصفح لصفحة "طب وصحة" بالفيسبوك، من خلال الاستفادة من معلومات والإرشادات الصحية من أجل تفادي إنتقال عدوى فيروس كورونا إليهم من خلال تطبيق قاعدة الوقاية خير من العلاج.

1-عبد الخالق محمد عفيفي،الرعاية الاجتماعية (المفاهيم، النشأة والمجالات)، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1997، ص 360

2-الشريف علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2004،ص108

8-الدراسات السابقة:

1-الدراسة الأولى: للطالب "علي محمد فاضل" تحت عنوان "دور شبكة الفايسبوك في تطوير التوعية الصحية لدى الجمهور"-دراسة مسحية من وجهة نظر المتخصصين في وزارة الصحة الأردنية-رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017.

ملخص هذه الدراسة يدور حول معرفة رأي المختصين في وزارة الصحة الأردنية بما تنتشره شبكة الفايسبوك من معلومات صحية، وأهم المواضيع الأكثر جذباً.

من وجهة نظرهم ورصيد الإشباع المتحققة نتيجة ذلك، وأهمية هذه الدراسة تمثلت في معرفة أهم الموضوعات الصحية المنشورة على شبكة الفايسبوك ومدى تأثيرها على متصفح الشبكة في تعزيز وعي الصحي.

إنطلق الباحث من الإشكالية التالية حول الدور الذي تؤديه شبكة الفايسبوك نموذج لشبكات التواصل الإجتماعي لأغراض هذه الدراسة.

أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة فيتمثل في المنهج الوصفي الذي يعد من المناهج التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد. والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة تتمثل في أداة الإستبيان وهي أداة رئيسية في هذه الدراسة.

أما مجتمع الدراسة تمثل في مجموع المختصين في وزارة الصحة الأردنية لما يتمتع هذا المجتمع من مقدرة على تقييم الأمور.

وعينة الدراسة تتمثل في العينة العشوائية البسيطة التي تدرج ضمن العينات الإحتمالية فقد تم توزيع 300 إستمارة إستبيان وكان حجم العينة هو 273 مفردة، وتم معالجة البيانات عن طريق برنامج (spss)

ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هي:

-إن أكثرما تتسم به موضوعات الإعلام الصحي في شبكة الفايسبوك هي ميزة التنوع التي تصدرت النتائج.

-يظهر أن مسألة تخفيف الوزن والبحث عن الرشاقة وطرق الحتمية الغذائية من أكثر الموضوعات.

-هناك إهتمام من قبل منشورات الشبكة بموضوعات تتصل بفوائد الغذاء، والطب التجميلي ولثقافة الصحية العامة، والاكتشافات الطبية الحديثة، فضلا عن الطب العربي.

-أهم المواضيع التي تقدمها شبكة الفايسبوك من جهة نظر الفئة المبحوثة في سبيل تعزيز التوعية الصحية هي زيادة الوعي الصحي.

-الإشباع المحققة من شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية كانت حسب الترتيب.

-زيادة الثقافة الصحية زيادة الإهتمام بالنظافة الشخصية، إكتساب العادات الصحية السليمة، الفحص الدوري، التثقيف بالجراحات التجميلية، المهارات في الإسعافات الأولية، ترسيخ العادات الغذائية المنتظمة التوقف عن ممارسة العادات السيئة.¹

2-الدراسة الثانية:دراسة الطالب "راجعي طاهر" الموسومة بعنوان"التفاعلية في مواقع

التواصل الإجتماعي ودورها في التوعية الصحية"، دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، مذكرة مقدمة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف،المسيلة،2018.

¹ علي محمد فالضل ، دورشبكة الفاسبوك في تطوير التوعية الصحية لدى الجمهور ، جامعة السرق الاوسط ، الاردن ، 2017.

تناول الطالب خلال دراسته دور التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال حول المواضيع الصحية المطروحة، باختلاف الطروحات حوله، سواء من خلال التذكير أو التغيير أو التربية أو الإرشاد.

وقد إنطلق الطالب من الإشكالية التالية حول مدى تفاعل مستخدمي في مواقع التواصل الاجتماعي مع المواضيع الصحية التوعوية المنشورة غيرها.

أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة فيتمثل في **المنهج المسحي**، كونه يعمل على مسح آراء طلبة علوم الإعلام والاتصال حول مدى تفاعلهم مع المواضيع الصحية.

أما أدوات الدراسة تتمثل في إستمارة الإستبيان وهي أداة رئيسية في هذه الدراسة.

أما مجتمع الدراسة فيتمثل في مجموعة من طلبة علوم الإعلام والاتصال المستخدمين للفايسبوك.

وعينة مجتمع الدراسة تتمثل في العينة العشوائية البسيطة وهي ضمن العينات الإحصائية في مجتمع بحثي من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

-إستخدام الفايسبوك كان هو الأكثر في مواقع التواصل الاجتماعي وكان الإستخدام بشكل كبير للهاتف النقال الذي إستحوذ على باقي الأجهزة الأخرى، نظرا لسهولة استخدامه.

-اليوتوب يلاحق موقع الفايسبوك في الإستخدام الذي يعد منصة داعمة للفيديوهات والتي من خلالها يمكن الإطلاع عبر مختلف المضامين الصحية والحصص التلفزيونية والبرامج الخاصة بالتوعية الصحية.¹

¹ راجعي طاهر، التفاعلية في مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في التوعية الصحية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2018.

-التفاعل مع المواضيع الصحية كان بشكل كبير بغض النظر عن طريقة هذا التفاعل ، وهذا ما يبرز دور التفاعلية في التوعية الصحية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

-تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خلق وعي صحي لدى مستخدميها، بغض النظر عن الإختلاف في الجنس والمستوى التعليمي والسن من خلال نشر المضامين الصحية على إختلاف أنواع عرضها بين الصور والتعليق وبين الفيديوهات الإرشادية التوعوية.

-تصدر المواضيع الوقائية الصحية اهتمام الطلبة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في الحالات الإستثنائية والمرتبطة بنوع المضمون التوعوي ولعل تصدر المواضيع الوقائية بعكس مدى الاهتمام والوعي لدى مستخدمي هذه المواقع.

الدراسة الثالثة:دراسة "ظاهر دنيا زاد " تحت عنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية، الفايسبوك نموذجا" ،دراسة ميدانية لعينة من المشتركين في صفحة الفايسبوك للمؤسسة العمومية الإستشفائية ، "شيغيفارا" و هي عبارة عن مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص وسائل الإعلام و المجتمع ، كلية العلوم الاجتماعية قسم علوم إنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم ، 2018.

وقد إنطلقت الطالبة من الإشكالية التالية حول كيفية تعامل المستخدم مع صفحة الفايسبوك للمؤسسة العمومية الإستشفائية "شيغيفارا" ومدى مساهمة هذه الصفحة في نشر التوعية الصحية لدى المشتركين.

أما منهج الدراسة الذي إعتمدت عليه الطالبة فيتمثل في المنهج الوصفي

وأدوات الدراسة تتمثل في إستمارة الإستبيان وهي أداة أساسية ورئيسية.

مجتمع الدراسة يتمثل في مجموع المشتركين الفاعلين في صفحة الفايسبوك الخاصة

بالمؤسسة العمومية شيغيفارا لولاية مستغانم.¹

¹ ظاهر دنيا زاد ، دور التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفايسبوك نموذجا، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018

أما عينة الدراسة تمثلت في العينة العشوائية البسيطة والتي تتدرج ضمن العينات الإحصائية وقد اختارت الطالبة 100 مفردة التي تمثل العينة.

ومن أهم النتائج المتواصل إليها في هذه الدراسة:

- إن شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفايسبوك خاصة، لهما دور فعال في التوعية الصحية للمواطن من خلال الصفحات الخاصة بالمؤسسات العمومية الإستشفائية الرسمية، وكان لها دور في إيصال المعلومة وكذا نشر ثقافة التوعية الصحية لدى متصفح هذه الصفحات.

- نسبة الذكور أكثر مطالعة أو تصفحاً من الإناث.

- الأفراد الذين يملكون حسابات قديمة في الفاييسبوك هم من يتصفحون هذه الصفحات.

- معظم مستخدمي الفاييسبوك لم تكون لديهم الرغبة في تصفح مثل هذه الصفحات، وهذا ربما لعدم سرد بعض الحاجات أو عدم الانتفاع بها، وكذا عدم تقدم في النصائح والإرشادات المقدمة.

- معظم المتصفين لهذه الصفحة الهدف منه هو الحصول على النصائح، ومعرفة الرعاية الصحية وكذا جودة المعلومة المقدمة من طرف أصحاب الصفحة.

التعقب على الدراسات السابقة:

1- أوجه التشابه:

- معرفة أهم الإشباعات المحققة لدى الجماهير من خلال تصفح المضامين الصحية كونها تدرس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على سلوك المتصفح من أجل تحقيق التوعية الصحية.¹

¹ طاهر دنيا زاد، المرجع نفسه، ص 28.

- كون هذه الدراسات تتدرج ضمن الدراسات الوصفية.¹
- كون هذا الموضوع يحظى بالمتابعة والاهتمام لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
- التركيز على عنصر أساسي وهو التوعية الصحية.
- إبراز دور التوعية الصحية في رسم معالم مجتمع قوي وصحي.
- تشابه هذه الدراسات في كونها تركز على استخدامات الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التحقيق الصحي.
- الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة التي تتدرج ضمن العينات الاحتمالية استخدام أداة رئيسية وأساسية ألا وهي إستمارة الإستبيان.

2-أوجه الاختلاف:

- تظهر في عينة الدراسة كونها متباينة في الحجم والعدد وفي طبيعة مجتمع الدراسة المدروس.
- الاختلاف في زاوية المعالجة وفي الأهداف والنتائج المتوصل إليها.
- الاختلاف في طبيعة و خصوصيات الفئة الخاضعة للدراسة من ناحية ،وفئة متعلمة والمستوى المتوسط لثقافة الجماهير.
- الاختلاف في التحليل وتفسير مختلف القضايا والمسائل المطروحة في هذا الموضوع.
- الاختلاف في المناهج المستخدمة في البحث كون الدراسة الثانية استخدمت المنهج المسحي أما الدراسة الأولى والثانية من بيانات وأرقام وإحصائيات ومقاييس رياضية.

¹ - طاهر دنيا زاد ،نفس المرجع ، 29

- الاختلاف في الحدود المكانية والزمانية لإجراء هذه الدراسات.
- الاختلاف في النظريات والمقاربات المداخل النظرية التي استخدمت عليها هذه الدراسات.

3- أوجه الاستفادة من هذه الدراسات السابقة:

- إعطائها لنا معرفة شاملة حول موضوع الدراسة ولفت انتباهنا إلى نقاط أو معلومات تخص الموضوع.
- مساهمتها في التعرف على طرق البحث الأكثر فعالية وأهم المقاييس الإحصائية.
- توظيف الدراسات السابقة في التحليل والتعليق والتفسير.
- مساعدة الدراسات السابقة لنا في تجنب الأخطاء، الهفوات، والصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون.
- الاستفادة من مفاهيم الدراسة المستخدمة ومن منهجها وأدواتها.
- التعرف على أهم العوامل والمتغيرات التي تؤثر على موضوع البحث لتمدنا ببدائل ومؤشرات ذلك أثر كبير في الكشف عن مواطن الضعف والقوة التي تحيط بالموضوع محل الدراسة.
- إثراء الإطار النظري والاستفادة من معلوماتها وكذا مساعدتها لنا في الدراسة التطبيقية والميدانية من خلال تطبيق أهم الأسس الصحيحة والمعايير العلمية والمنطقية.¹

¹ طاهر دنيا زاد، نفس المرجع، ص 29

الإطار النظري

الفصل الأول

الفصل الأول : نظريات الإعلام ودراسات الجمهور

المبحث الأول: نظرية الاستخدامات والإشباعات

- 1-أصول ونشأة نظرية الإستخدامات والإشباعات
- 2-مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباعات
- 3-فرضيات نظرية الإستخدامات والإشباعات
- 4-الأصول النفسية والاجتماعية لإستخدام وسائل الإتصال
- 5-عناصر نظرية الإستخدامات والإشباعات
- 6-الانتقادات الموجهة لنظرية الإشباعات والإستخدامات

المبحث الثاني: نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

- 1-مفهوم نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
- 2-فرضيات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
- 3-أهداف نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
- 4-آثار نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
- 5-أبعاد نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
- 6-الانتقادات الموجهة للنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

المبحث الأول: نظرية الإستخدامات والإشباعات

1-أصول ونشأة نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تعد نظرية الإستخدامات والإشباعات من أهم نظريات الإتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الإتصال مع وسائل الإعلام، حيث تعتبر الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للإتصال، وبصفة خاصة تلك الحاجات والدوافع التي يتوقع الفرد أن يشبعها أو يلببها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة، ويعتبر إشباع الحاجات وتلبية الدوافع ضرورة لدى الفرد حتى يحقق له الإتزان النفسي ، الذي يساعد على إستمرار التواصل مع الغير ونظرا لإهتمام العلماء بدرجة تأثير الحاجة وحركة الدوافع وعلاقتها بالسلوك الإنساني ظهرت إتجاهات عديدة في علم النفس ، لتصنيف الحاجات والدوافع ، وتعتبر مساهمة "أبراهام ماسلو" كبيرة في نظريته للدوافع التي صنف بها الحاجات في نظامين أساسيين هما الحاجات الأساسية وما بعد الأساسية ، ومن ثم تطورت البحوث إلى الكشف عما تقوم به وسائل الإعلام من أدوار أو وظائف تلبي الحاجات الفردية ودوافعها والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات وإستخدام الأفراد لهذه الوسائل والتعرض لها تعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الإتصال، حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية، أن الجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار وقد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة بإستخدام وسائل الإعلام، والتعرض إليها من مختلف الفئات في محاولة للربط بين أسباب الإستخدم مع تصنيف الإستخدم في فئات، تشير إلى شدته وكثافته، حيث تمت صياغة هذه الأسباب في عدة أطر ، وكان أهمها إطار الدوافع النفسية ، التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين ، من التعرض لوسائل الإعلام هي الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الإعلام ومحتواها ومدى ما يحققه من إشباع للحاجات المتعددة (1)

1.منال هلال المزاهرة، نظريات الإتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص 170

2- مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباعات:

إن الحديث عن الإستخدامات، يعني الإهتمام قبلية القياس، إن نظرية الإستخدامات والإشباعات هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن إستخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته، يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام ⁽¹⁾ إن البداية الحقيقية للمدخل الإستخدامات والإشباعات، جاء نتيجة البحوث والدراسات التي أجريت في بداية القرن العشرين (20) على أسباب وإستخدام وسائل الإعلام من مختلف فئات الجمهور، محاولة الربط بين الأسباب والإستخدام أهمها: الدوافع النفسية، التي تؤدي لتلبية حاجات معينة في وقت معين.

فخلال أربعينات القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروقات الفردية، والتباين الاجتماعي وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، كان ذلك تحولاً من رأي الجمهور على أنه عنصر سلبي، إلى أنه عنصر فاعل في إنتقاء الرسائل المفضلة من وسائل الإعلام ، وكان ذلك ردة فعل على لمفهوم قوة وسائل الإعلام التي جاءت بها نظرية الرصاصة السحرية ونظرية إنتقال المعلومات على مرحلتين حيث بدأ الباحثون بدراسة هذه المداخل للوصول إلى نموذج أو نظرية شاملة للعلاقة بين الإستخدام والإشباع، أما الظهور الفعلي لمنظور الإستخدامات والإشباعات فقد كان عام 1944، في المقال الذي كتبه عالمة الإجماع الأمريكية "هارزوغ" بعنوان "دوافع الإستماع لمسلسل يومي وإشباعاته" من خلال المقابلات التي أجرتها مع مئة (100) من المستمعات للمسلسل

1-إيمان نوي، إستخدام الأنترنت وعلاقته بالإغتراب الثقافي عند الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، 2012 ص ، ص ، 22 ، 23

النهارى، الذي يقدمه الراديو، والذي توصلت فيه إلى وجود إشباعات أساسية للإستماع إلى هذه المسلسلات، كما توصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية⁽¹⁾

3-فرضيات نظرية الإستخدامات والإشباعات:

وضع الباحثون الأسس العلمية والفروض الأساسية التي إنطلقت من النظرية نفسها، وذلك بعدد أن إتضحت المداخل الرئيسية عند هؤلاء الباحثين، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية للنظرية، ولأن نظرية الإستخدامات والإشباعات، قامت على الجمهور النشط، على العكس من نظريات التأثير السابقة، التي أكدت على قوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل : نظرية الرصاصة ، فقد أضفت هذه النظرية بذلك ، صفة إيجابية على الجمهور، فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقيا سلبيًا ، بل أصبح ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل والمضامين التي يلي حاجاته النفسية والإجتماعية ، لذلك وضع "إليهو كاتز" (Elihu Katz) وزملائه فروضا رئيسية بكيفية إستخدام الأفراد لوسائل الإتصال والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الإستخدام⁽²⁾

-يقوم أفراد الجمهور بإختيار المادة الإعلامية التي يروون أنها تشبع إحتياجاتهم النفسية
-يستطيع أفراد الجمهور تحديد إحتياجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل والمضامين والرسائل الإعلامية التي تشبع تلك الإحتياجات
-يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما، من خلال التعرف على إستخدامات الجمهور لوسائل الإعلام وليس من خلال محتوى الرسائل الإتصالية فقط.
-يشترك أعضاء الجمهور في عملية الإتصال الجماهيري، بفعالية ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي واقعهم.

1-محمد عبد الرحمان الخصيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام في النظريات والأساليب، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998، ص 26
2-بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي،الأردن، 2011، ص 81

يعبر استخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي وتنوع حاجات ورغبات باختلاف الأفراد والجماعات في البيئة التي يعيشون فيها (1)

4-الأصول النفسية والاجتماعية لإستخدام وسائل الإتصال

من الصعب في عملية الإتصال تجاهل دور خصائص الأفراد ودوافعهم وشخصية الفرد تؤثر في نوع ودرجة تقبله لمادة الإتصال (2)

فالفرد يرتبط بالمجتمع الذي يعيش فيه بكثير من الصلات، فالمجتمع هو الذي يمدّه بأسباب الحياة المادية والمعنوية ، وكذلك يمدّه بالثقافة والخبرات والمهارات من خلال التجارب الإنسانية الطويلة، هذه الثقافة هي التي تساعد الفرد على التكيف مع الحياة الاجتماعية وتساعد في إشباع حاجاته ودوافعه المختلفة من ناحية أخرى (3)

وتتكون خصائص مشتركة بين الأفراد ويمكن أن يتم تنظيمهم في جماعات لها خصائص معينة، هذه الجماعات تستجيب لمضمون وسائل الإعلام إستجابة موحدة (4)

هذا إلى جانب الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به العوامل النفسية للأفراد والجماعات في إيجاد حوافز وتحديد أصول كثيرة من إستخدامات وسائل الإعلام والإتصال، فهؤلاء الأفراد الذين يتعرضون لوسائل الإعلام يختلفون في إختياراتهم وإدراكهم وتفسيرهم وفهمهم لمضامين ومحتويات وسائل الإعلام المختلفة سواء وسائل الإعلام المكتوبة مثل:

الصحف أو وسائل الإعلام المسموعة والمرئية مثل: التلفزيون والإذاعة، تبعا لإختلاف أوضاعهم وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على مستوى البيئة التي يعيشون فيها

1-عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص.300-301.
2.دويدار عبد الفتاح محمد، سيكولوجية الإتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 101
3.عبد الرحمان عيسوي، علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص 192
4.إنشراح الشال، مدخل إلى علم الاجتماع الإعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 134

ويتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار علاقات إجتماعية متشعبة يسودها التعاون والتضامن⁽¹⁾

وهذا المفهوم السابق للعلاقة بين الفرد والمجتمع هو ما إنتهى إليه "جون جونسون" فقد توصل إلى أن أعضاء جمهور وسائل الإعلام لا يتعاملون مع هذه الوسائل باعتبارهم أفرادا معزولين عن واقعهم الاجتماعي، وإنما باعتبارهم أعضاء في جماعات منظمة وشركاء في بيئة ثقافية واحدة، وتتفق هذه النظرية مع العديد من باحثي الإستخدامات والإشباعات الذين عارضوا نوعا ما مصطلح "الحشد" المستخدم لتمييز جمهور وسائل الإعلام⁽²⁾

الأخرى، وطبقا لهذه النظرية فإن العديد من الإحتياجات المرتبطة بإستخدام وسائل الإتصال، ترتبط وجود الفرد في بيئة إجتماعية، وتفاعله مع هذه البيئة، وقدمت العديد من الدراسات دليلا أمبريقيا حول دور العوامل الديمغرافية والإجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام فالإستخدامات التي يسعى الجمهور لتحقيقها من التعرض لوسائل الإعلام مرتبطة بالسن والنوع والدخل والمناقشات مع الآخرين⁽³⁾

5- عناصر نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تتركب نظرية الإستخدامات والإشباعات من جملة من المفاهيم والعناصر المكونة لها

هي:

1-الجمهور النشط: حيث يؤكد باحثوا الإستخدامات والإشباعات أن الجمهور إيجابيين

ونشطين وليسوا مستقبليين سلبيين أو ضحايا لوسائل الإعلام وقد حدد " جونتر" أبعاد مفهوم

الجمهور النشط في النقاط التالية هي:

1-حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص 21
2-حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، دار المعرفة اللبنانية، القاهرة، 2001، ص 241
3-المرجع نفسه ص 241.

أ-**الانتقائية: (Selectivity)** فالجمهور وفق نظرية الإستخدامات والإشباعا تديه القدرة على الإختيار للوسائل والمضامين التي تحقق حاجاته ودوافعه النفسية والإجتماعية ، والتي تعكس إهتماماته وتفضيلاته المختلفة ، بالإضافة إلى أن الجمهور يستطيع أن يدرك ويتذكر بشكل إنتقائي ما يتعرض له من رسائل.

ب-**العمدية: (Intentionality)**: حيث يوجه لجمهور وسائل الإعلام المضمون لكي ينتقيه ويتعرض له لخدمة دوافعه وأهدافه وحاجاته المختلفة.

ج-**المنفعة: (Utility)**: إن إستخدام جمهور وسائل الإعلام للوسائل والمضامين الإعلامية مرهون ما يعود عليه من إشباع الإحتياجات المختلفة، التي يشعر أنه في حاجة إليها.

د-**عدم السماح لفرضية التأثير: (In pervionsness to influence)**: لا يريد أن يتحكم فيه أحد، كما يؤكد باحثو هذه النظرية، أنه إيجابي ونشط ويوجه إختياراته بناء على إحتياجاته، وعلى ذلك فالتأثير القوي لوسائل الإعلام على الجمهور مستعد والأقرب (1) على إحتياجاته، وعلى ذلك فالتأثير القوي لوسائل الإعلام على الجمهور مستعد والأقرب هو التأثير المحدود لوسائل الإعلام.

هـ-**الإستغراق: (Involvement)**: وتؤكد إيجابية الجمهور، الذي يندمج ويتوحد مع النماذج التي تقدم في وسائل الإعلام ويتأثر بها (2)

2-**دوافع إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام**: وترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تتلخص أساسا في حاجات معرفية، حاجات عاطفية، حاجات إجتماعية، حاجات تحقيق الذات، والحاجة إلى الترفيه، يضاف إليها الحاجة الهروبية كالحاجة إلى إزالة التوتر، أما عن الدوافع فيقسمها "روبن" إلى فئتين هما:

1.مديحة جيطاني، إستخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية، دراسة في العادات والأنماط والإتجاهات، رسالة مقدمة شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، تخصص: إتصال جماهيري، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، ص 38، 39.
2.المرجع نفسه ، ص 39.

1-الدوافع الوظيفية (النفعية): تعني إختيار الفرد لنوع معين من المضامين والرسائل

والوسائل الإتصالية المتنوعة والمتعددة، لإشباع حاجاته من المعلومات والمعارف

2-الدوافع الطقوسية: تستهدف تضيعة الوقت من أجل الترفيه والتسلية والتنفيس

والإسترخاء هروبا من الروتين اليومي أو من المشكلات التي تحيط بأفراد المجتمع

3-توقعات الجمهور من وسائل الإعلام: تخلف حالة الفرد الداخلية وميوله النفسية

توقعات لإشباع حاجاته من خلال التعرض إلى وسائل الإتصال، وهو مفهوم يتناسب مع

مفهوم الجمهور النشط، حيث أنه إذا كان على الجمهور الإختيار بين بدائل إتصالية وغير

إتصالية أخرى طبقا لإحتياجاتهم، حيث أن السلوك الإتصالي للأفراد ينشأ التوقعات

والمعتقدات بشأن إحتمال أن يكون لهذا السلوك مساهمة في إشباع إحتياجاتهم المختلفة. (1)

4-إشباع وسائل الإعلام: يتم وفق مدخل الإستخدامات والإشباع أن يختار

الجمهور من بين الوسائل الإعلامية المتاحة أمامه، ومن مضامينها ما يمكن أن يشبع حاجاته

ويلبي رغباته بغية الحصول على نتائج خاصة، يطلق عليها "الإشباع المتحققة"

" فبرامج الدراما والترفيه والمنوعات، يمكن أن تحقق إشباعا مختلفة مثل: التنفيس

والهروب من الواقع(2)

6-الانتقادات الموجهة لنظرية الإشباع والإستخدامات:

من بين الإنتقادات الموجهة لهذه النظرية هي:

1-أنها لا تزيد عن كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة

العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الإستقصاءات، وفي هذا تقدر للأمور، خاصة

أن هناك خلافا حول تحديد المصطلحات والمفاهيم مثل مفهوم "الحاجات" بالإضافة إلى أن

الأمر لا يتوقف فقط عند الحالة العقلية، ولكن هناك أمورا عديدة، تعد متغيرات في علاقتها

1.بادييس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترننت، دراسة في استخدامات وإشباع طلببة جامعة منتوري،رسالة مقدمة لشهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، تخصص: إتصال جماهيري، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص 35.

2- المرجع نفسه ، ص 196.

بإستخدام وسائل الإعلام مثل: المركز الاجتماعي ، الحالة الاقتصادية والتعليم ، وربما يفيد هذا أكثر في تطوير نموذج للسلوك والإشباع مع وسائل الإعلام ، ولذلك فإن الأمر يحتاج إلى إضافة الفئات الاجتماعية إلى جانب الدوافع والحاجات في الإعتبار.

2- إعتبار نتائج البحوث ذريعة الإنتاج المحتوى الهابط خصوصا عند تلبية حاجات المتلقين في مجالات التسلية والترفيه والهروب

3- الغموض في بعض المفاهيم كعدم تحديد مفهوم النشاط الذي يوصف به الجمهور في علاقته بالإستخدام والإشباع، وهناك العديد من المعاني التي تشرح هذا المفهوم منها المنفعة فوسائل الإعلام لها إستخداماتها المحددة للجمهور، والأفراد يضعون هذه الوسائل في إطار الإستخدامات، معنى أن وسائل الإعلام تحدد وظائفها أولا ثم الجمهور يحدد إستخداماته لهذه الوظائف، وأن حرية الأفراد في إختيار المضامين ليست مطلقة، فهناك عوامل قدرة الأفراد على الإختيار، منها العوامل الاقتصادية والاجتماعية إلخ. (1)

4- يفترض هذا المدخل، أن الجمهور إيجابي تماما في إختيار المضمون، الذي يتعرض له في حيث أشارت دراسات أخرى، إلى أن كثيرا من السلوك الإتصالي للأفراد هو مجرد سلوك إعتيادي وغير إيجابي (2)

1. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص، ص، 291 292
2. فرج محمد الكامل، بحوث الإعلام والرأي العام، تصميمها وإجراءاتها وتحليلها، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2001، ص 90

المبحث الثاني: نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

1- مفهوم نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

إهتم بعض الباحثين في العشرينيات من القرن الماضي بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي، وأكد بعضهم على إختلاف المستوى المعرفي للأفراد، يعود إلى أساسا إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام، بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة، كما أوضح في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ومؤسسات المجتمع على أساس الإعتماد المتبادل.

ونظرا للتطور التكنولوجي المستمر لوسائل الإعلام، إزدادت أهمية هذه الوسائل في نقل المعلومات، والتي أصبحت المصدر الرئيسي لتزويد الجمهور بكل ما يستجد من أحداث داخلية وخارجية ، ومن أجل الحصول على المعلومات تتفاعل وسائل الإعلام مع النظم الأخرى كالنظام الاقتصادي والسياسي ...، حيث تنشأ علاقة متبادلة بين وسائل الإعلام وهذه النظم.

ومن ثم كانت البدايات الأولى لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة "ساندرا بول روكيش" وزملائها عام 1974، عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان " المعلومات منظور" وطالبوا فيها بضرورة الإنتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام، إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي ، يستمد من إعتماد الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام، أي أن هناك علاقة إعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى. (1)

ومن ثم ظهر مفهوم الإعتماد على وسائل الإعلام من قبل الباحثين "ساندرا بول روكيش" و" ديفلور" بعد أن قاما بملء الفراغ الذي خلفه نموذج الإستخدامات والإشباعات الذي أهمل

1- منال هلال المزاهرة، نظريات الإتصال، مرجع سبق ذكره، ص 207

تأثير قوة وسائل الإعلام. إتخذ الباحثان منهج النظام الاجتماعي العريض لتحليل تأثير وسائل الإعلام، حيث إقترحا علاقة إندماج بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي¹.

ويمكن القول أن نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام هي "نظرية بيئية" تنظر إلى المجتمع بإعتباره تركيباً عضوياً، وهي تبحث في كيفية إرتباط أجزاء من النظم الاجتماعية الصغيرة والكبيرة، يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق هذه العلاقات والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام، جزء هاماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى.⁽²⁾

2-فرضيات النظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

تتمثل فرضيات هذه النظرية فيما يلي:

1-تزداد إحتمالية ألا تمارس وسائل الإعلام تأثيراً معرفياً ووجدانياً وسلوكياً على أفراد الجمهور في حالة تقديمها لخدمة متميزة، وفي حالة عدم الاستقرار أو صدمات أو تغيرات في المجتمع.

2-يزداد إعتقاد الأفراد في وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات في أوقات الأزمات والتغير الاجتماعي.⁽³⁾

3-يؤثر إمكانية الوصول إلى المعلومات على مستوى الإعتماد على وسائل الإعلام وذلك ضمن عوامل أخرى للتأثير، ويزداد الإعتماد على المصادر المتاحة للمعلومات عند غياب البدائل الأخرى، ومنها مصادر الإتصال الشخصي، فوسائل الإعلام تكون مهمة للجميع وتزداد درجة الإعتماد عليها في حالة عدم وجود بدائل ومصادر أخرى للمعلومات والأخبار.

¹ -منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 207

² -حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، مرجع سبق ذكره، ص 314

³ -أحمد فاروق، إعتدال الجمهور على شريط الأخبار كمصدر للأخبار والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005، ص 223

4- إن إحساس الفرد بالخطر يزيد من إعتقاد وسائل الإعلام، وهو ما أكدته عدة دراسات وأبحاث، ومنها " دراسة لورا" على عينة من الشباب بعد أحداث 11 سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تبين أن الخطر والشعور بالتهديد، كان السبب الرئيسي لكثافة إستخدامهم لوسائل الإعلام من أجل إشباع حاجاتهم النفسية من أجل الشعور بالأمان والإطمئنان.(1)

5- يتأثر مدى إعتقاد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام والإتصال، بعدةمتغيرات وعوامل أهمها طبيعة وسائل الإعلام بالمجتمع ومدى تنوعها وتعددتها ، والمضامين والرسائل التي تعمل على تقديمها، إلى جانب العوامل والمتغيرات الخاصة بالمجتمع مثل: قيم المجتمع وعاداته وتقاليده.

6- توجد علاقات إعتقاد متبادلة بين وسائل الإعلام القائمة في المجتمع وبين النظم والمؤسسات السياسية القائمة، وكذلك بين هذه الوسائل والأفرادمثل: طبيعة النظام السياسي السائد في ذلك المجتمع (2)

3- أهداف نظرية الإعتقاد على وسائل الإعلام

يرى "كاتز" وزملاؤه أن المواقف والظروف والسياقات الإجتماعية التي يوضع فيها الأفراد يمكن أن تولد لديهم الحاجة لإستخدام وسائل الإعلام، وعلى سبيل المثال، فإن المواقف المرتبطة بالتوتر والضغوط والقلق ، تدفع الأفراد لإستخدام وسائل الإتصال للتقليل من شدة التوترات والضغوطات المرتبطة بالموقف الاجتماعي ، من خلال البحث عن معلومات وتحليلات لذلك الموقف، هذا علاوة على أن المواقف الاجتماعية ، تتضمن العديد من القيم والمبادئ، التي يسعى الفرد لتأكيدتها وترسيخها والتعبير عنها ، من خلال إستخدام وسائل

1- عادل عبد الغفار، تقويم الأداء المهني للقنوات الفضائية الإخبارية، الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، القاهرة، 2006، ص 300
2- فيصل فرحي، الإتصال الجماهيري في النخبة بالجزائر، دراسة في بناء الإتجاهات نحو القدرة على التغيير السياسي، الإقتدار السياسي على عينة من الأساتذة الجامعيين، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 3، 2013، ص 104

الإعلام المختلفة ، وأخيرا فإن العديد من المواقف الاجتماعية تتطلب من الفرد أن يتابع وسائل الإعلام، حتى يمكنه من تقييم أدائها وعملها، بشأن تلك المواقف والأحكام، كما تتحكم العوامل والمتغيرات في تأثير وسائل الإعلام على الأفراد، وفي إختلاف تفسيراتهم وأرائهم وإتجاهاتهم عن تلك الوسائل (1)

4-آثار النظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

تتمثل الآثار فيما يلي:

أ-الآثار المعرفية:

1-كشف الغموض: وهو ناتج عن نقص المعلومات في حدث معين يترتب عليه عدم

معرفة التفسير الصحيح من قبل الجمهور وتكشف وسائل الإعلام الغموض من خلال تقديم التفسير الواضح للحدث أو زيادة المعلومات في حادثة معينة.

2-تكوين الإتجاه: حيث تكون وسائل الإعلام الإتجاه لدى الجمهور مع عدم إغفال الدور

الإنتقائي للفرد في تكوين الإتجاه لديه

3-ترتيب الأولويات: وهذا الأثر نظرية مستقلة، تحمل الإسم نفسه، حيث أن وسائل

الإعلام تبرز قضايا، وتقوم في الوقت نفسه بإخفاء قضايا، ما يشكل أهمية لدى الجمهور جراء تسليط الضوء على الإعلام في قضية دون أخرى.

4-إشباع الإهتمامات: وذلك أن تقوم وسائل الإعلام بتعليم الجمهور أشياء ومعارف لا

يدركونها من قبل، ما يشكل لهم أهمية، وذلك مثل: الحرية في التعبير والمساواة (2)

ب-التأثيرات العاطفية (الوجدانية): وهي مشاعر الحب والكراهية ... ويقصد بالتأثيرات

المشاعر والعواطف، التي يكونها الإنسان تجاه ما يحيط به، وظهر هذا التأثير عندما تقدم

1-هبة شاهين، إعتقاد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية والإلكترونية للحصول على المعلومات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد:1، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2006، ص 303
2-عبد الرزاق الديلمي. وسائل الإعلام والطفل، ط1، دار المسيرة، القاهرة، 2010، ص 242

المعلومات معينة من خلال وسائل الإعلام، تؤثر في مشاعر الأفراد، وبالتالي في الإتجاه الذي تستهدفه الرسائل الإعلامية ومن أمثلة هذه التأثيرات:

1-الإنخفاض العاطفي: وهو كثرة التعرض لوسائل الإعلام، الذي يؤدي إلى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم الرغبة بمساعدة الآخرين وهذا نتيجة لمشاهد العنف التي تصيب الفرد بالتبليد.

2-القلق والخوف: إن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي بالخوف والقلق والرعب والوقوع في هذه الأعمال⁽¹⁾

3-الدعم المعنوي:وهي أن وسائل الإعلام، عندما تقوم بأدوار رئيسية، ترفع من الروح المعنوية لدى الجمهور، نتيجة الإحساس بالتفاعل والاندماج بالمجتمع أو جماعة معينة⁽²⁾

ج-التأثيرات السلوكية: تعد التأثيرات السلوكية، الأثر الذي يشغل إهتمام العديد من الناس فالتغيرات الخاصة بالإتجاه والمعتقدات والمشاعر خط أحمر، يصعب إختراقه في بلادنا والسلوك الذي يحدث نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية،ومن أهم التأثيرات السلوكية:

1-التنشيط: يعني قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهذا هو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية بالوجدانية.

2-الخمول: يعني العزوف عن العمل،يحدث نتيجة التغطية المبالغ فيها مما يسبب الملل.⁽³⁾

1-محمد منير حجاب، نظريات الإتصال، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2010، ص 306

2- مرجع نفسه، ص306

3-حسن إسماعيل محمود، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، ط1، دار العالمية للنشر، القاهرة ، 2003، ص 279

5- أبعاد نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

إن الفهم والتسلية والتوجيه هي الأبعاد الثلاثة الرئيسية للدافع الإنساني، الذي يشكل الأساس للسلوك الإعلامي للفرد، ومن هذه الأهداف الثلاثة إستنتاج المنظرون أبعاد إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، التي تحددت خلال ثلاث علاقات هي الدور والإتجاه والفهم، ولكل من هذه العلاقات أبعاد إجتماعية وشخصية، وهي ستة (6) أنواع من أبعاد إعتماد الفرد على وسائل الإعلام وهذه الأبعاد هي:

1- الفهم الذاتي: يتضمن تقييم الذات، الإعتقادات، القيم، الإتجاهات والتعرض لمصادر نظام الوسيلة، التي توسع من قدرات الفرد، أو تحافظ عليها لتفسير معتقداتهم وسلوكهم ومفاهيمهم الذاتية وشخصياتهم.

2- الفهم الاجتماعي: تمثل المعرفة التي يمتلكها الفرد لكيفية عمل المجتمع ومؤسساته ودور الفرد في المجتمع والمؤسسات، ويوظف لتحقيق أهداف فهم البيئة الاجتماعية⁽¹⁾ وإستخدامها لفهم طبيعة الآخرين وثقافتهم، والأحداث المحيطة، فتجعل الفرد في حالة إرتباط بما يحدث داخل المجتمع وكذلك الأحداث العالمية⁽²⁾

3- توجيه الفاعل: يهدف إلى تنمية مهارات مناسبة ومؤثرة فردية وإجتماعية، والحصول على إرشادات حول كيفية التفاعل مع الأفراد الآخرين، الذين يتصل بهم الفرد بشكل مباشر مثل: الأسرة والزملاء والأصدقاء وكذلك نحو الأفراد غير المعروفين، كالجماعات الخارجية ذوي الثقافات الأخرى.

1- رضا محمود عكاشة، تأثيرات وسائل الإعلام من الإتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة 2006، ص209 .

2- مرجع نفسه، ص209.

4- توجيه الفعل: يهدف للتعرف بطريقة تتلاءم مع التوقعات والأنماط الاجتماعية في موقف محدد، ويعني استخدام وسائل الإعلام في صنع القرارات السلوكية، وتوجيه العمل والتصرف بشكل يتماشى مع أخلاقيات المجتمع.

5- التسلية المنعزلة أو الدور المعزول: تهدف إلى التسلية والهروب من الذات، وعن المشاكل الضاغطة في الحياة، ويتضمن إستهلاك منتجات الوسيلة لقيمة ترفيهية، لتحقيق قيمة المتعة فإستخدام الفرد لوسائل الإعلام بطريقة فردية، تساعده على الإسترخاء، كما تسهم في تخليصه من متاعب يوم شاق.

6- التسلية الاجتماعية: تهدف التسلية الاجتماعية للهروب من خلال صحبة الآخرين، وتتضمن استخدام الوسيلة لممارسة أهداف تتصل بالإنسجام الاجتماعي، وتتضمن التسلية التي تركز عليها وسائل الإعلام، ويشارك فيها الفرد مع الآخرين مثل الصحبة الاجتماعية كوسيلة للهروب من مشكلات الحياة اليومية.

مع ذلك لا ينبغي أن نبالغ في أهمية وسائل الإعلام الجماهيرية، فهي تجعل بالفعل تحقيق الفهم والتوجيه وأهداف التسلية أكثر سهولة، ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة لبلوغ هذه الأهداف فالأفراد يتصلون في نهاية الأمر بشبكات داخلية من الأصدقاء والأسرة، وكذلك بنظم تربية ودينية وسياسية وغيرها (1)

تساعد الناس على بلوغ أهدافهم، ونظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، لا تشارك فكرة المجتمع الجماهيري، في أن وسائل الإعلام قوية، لأن الأفراد منعزلون بدون روابط جماعية والأصح أنها تتصور أن قوة وسائل الإعلام، تمكن في السيطرة على مصادر معلومات معينة

1. جمال عبد العظيم، العلاقة بين الإعتماد على وسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر للمعلومات والمستوى المعرفي للشباب البحريني بالانتخابات البرلمانية لعام 2007، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد: 27، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007، ص 100

تلتزم لبلوغ أهدافهم الشخصية، وذلك علاوة على أنه كلما زاد المجتمع تعقيدا، زاد إتساع مجال الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات وسائل الإعلام⁽¹⁾

6-الانتقادات الموجهة للنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

رغم تميز نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام عن غيرها من نظريات التأثير بحكم الإيجابيات العديدة التي إنفردت بها هذه النظرية إلا أنها لم تخل من بعض السلبيات حيث وجهت لها بعض الإنتقادات منها:

1-إفتقار النظرية للدليل الموضوعي المؤيد، والسبب يعود إلى صعوبة إجراء دراسات على نطاق واسع، تضم جميع المتغيرات الخاصة بالنظرية.

2-لم تتعرض النظرية إلى دور قنوات الإتصال الشخصي مثل: الإتصال داخل المنظمات بالرغم من تزايد أهمية ودور شبكات الإتصال الشخصي في تزويد الناس بالمعلومات.

3-يبالغ نموذج الإعتماد في تصوير حجم الإعتماد الفعلي للعناصر المختلفة، وخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام، وإستقلالها عن النظام الاجتماعي، فوسائل الإعلام غالبا ما تكون محايدة حيث أنها مصدر غير أساسي، تستطيع أن تجده عند الضرورة، ويجب أن ترتبط وسائل الإعلام بشكل أساسي بالمؤسسات الأكثر هيمنة والسيطرة في المجتمع.

4-رغم أن نظرية الإعتماد على العلاقة الثلاثية المتكونة من النظام الاجتماعي ووسائل الإعلام والجمهور لكن نجد معظم الحوث تتعامل مع مدخل الإعتماد على الأفراد وعلى

1-جمال عبد العظيم،مرجع سابق ، ص 100

المستوى الفردي فقط وبالتالي تدرس أبعاد وآثار الإعتماد الناجمة عن إعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة⁽¹⁾ دون التركيز على النظام الاجتماعي والجماعات

5- إن إرتكاز النظرية على خبرات مجتمع ذات خصوصية نائية ووظيفية، قد يفقدها قدرة التعميم على مجتمعات أخرى من البيئات الدولية .

6- رغم أنه يقصد بمخل الإعتماد أساسا، الإعتماد على مستوى النظام الاجتماعي ككل، لكن معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الإعتماد على المستوى الفردي فقط، بمعنى ركزت على الآثار الناجمة عن إعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة مع هذا لا تزال "روكيش" ترى أن المستقبل سيكون للتركيز على أهداف الجماعات من الإعتماد⁽²⁾

1-رضا محمود عكاشة ، المعالجة الصحفية لشؤون الأقليات المسلمة في الصحافة العربية، دراسة تحليلية على نماذج من الصحافة المصرية والسعودية في فترة 1980-1990، أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال ، تخصص : صحافة مكتوبة قسم الصحافة والإعلام ، جامعة القاهرة ، 1999، ص 102

2- مرجع نفسه، ص 102

الفصل الثاني

الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاته

المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: أهمية مواقع التواصل الإجتماعية والتفاعلية في المجتمع

المبحث الرابع: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الخامس: خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

المبحث السادس: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث السابع: تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

يعد مفهوم الشبكات الاجتماعية من أهم المفاهيم المرتبطة بالإنترنت والمجتمع الافتراضي الذي ذاع صيتها في السنوات الأخيرة ، وهذا ما نلاحظه من خلال تزايد عدد مستخدميها بشكل كبير يوماً بعد يوم ، منذ ظهورها الأول عبر الشبكة ، وذلك بهدف الاستفادة من خدماتها ومختلف تطبيقاتها المتاحة لجميع الأفراد نظراً للمزايا والإيجابيات ، غير أن الحقيقة التي نتوقف عليها ، أمام هذه الظاهرة ، هو التطور السريع والكبير لهذه المواقع ، على نحو لم تستطع مختلف الدراسات والأبحاث العلمية أن تعمل على مواكبته ، وهذا ما نلمسه من خلال الاختلاف الواضح في وضع المحددات المفاهيمية الأساسية لموضوع مواقع التواصل الاجتماعي.

فقد عرفها "إبراهيم بعزیز" على أنها " مواقع للتواصل بين المتعلمين وإقامة علاقات إجتماعية وإنتاج مضامين، قد تكون نصوص مكتوبة أو تسجيلات مصورة أو مسموعة ومن أشهرها: الفيس بوك، تويتر ... " (1)

في حين عرفها "وائل مبارك خضر فضل الله" على أنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية، التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين، لديهم نفس الإهتمامات والهوايات أو جمعية مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية" (2)

أما محمد عواد فقد عرفها على أنها " تركيبة إجتماعية، يتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، ويتم تسمية الجزء التكويني الأساسي مثل الفرد الواحد، باسم العقدة، بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات، كتشجيع فريق معين، أو

1-إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012، ص 157
2-وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة للنشر، السودان، 2010، ص 50

إنتماء إلى شركة ما وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أعمق، كطبيعة الوضع الإجتماعي أو المعتقدات، أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص " (1)

ومن التعاريف شيوعا لدى الباحثين، نجد التعريف الذي إقترحه (بويد) و(أليسوف) هو أن "مواقع الشبكات الاجتماعية هي صنف من المواقع، تقدم خدمات تقوم على تكنولوجيايات الواب، تتيح للأفراد بناء شبكات من العلاقات والإطلاع على شبكة علاقات الآخرين " (2)

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي أو شبكات الإعلام الإجتماعي (social net Works) بأنها "مواقع (web site) أو تطبيقات أخرى (applications) مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل بينهم من خلال وضع معلومات وتعليقات ووسائل وصور ..إلخ(3)

وفي تعريف آخر هي " منظومة من الشبكات الإلكترونية، التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها وجمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية " (4)

المبحث الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

في عام 1954، صاغ "جون بارنز" "John Barnes" الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن، مصطلح الشبكات الاجتماعية للدلالة على الأنماط من العلاقات تمل المفاهيم، التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعائلة والأسر (5)

1- محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، مركز الكتاب الاكاديمي ، اليمن ، 2012، ص 27
2-نوال وسار، إستخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين كمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة جيل البحث العلمي، العدد: 4، الجزائر 2014، ص 177
3-مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص 53
4- راضي زاهر، إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، مجلة التربية، العدد:15، جامعة عمان، 2003، ص 23
5-حسن محمد هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص78

وكان أول ظهور لهذه الشبكات، في بداية التسعينات، ففي عام 1995، صمم راندي "كونرادز" موقع (Classement. com) ، وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذي جمعته الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة ، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء في التواصل بينهم إلكترونياً (1)

ثم تلاه موقع (Six dergrees) وإعتمد هذا الموقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل كمجموعة من الأصدقاء، لكنه تم إغلاقها لأنها لم تأت بأرباح لماليتها وبعد ذلك ظهرت مجموع من الشبكات الاجتماعية بين عام 1999 و 2001، التي لم تحقق نجاحاً لعدم جودتها المادية في عام 2002 و، 2004 بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها، فقد ظهر (Friend ohter) علم 2002 من قبل (Jonathan Abrams) وقبل ظهور موقع الفيس بوك، أنشأ في عام 2003، موقع ماي سبيس (May Space) الأمريكي ونما بسرعة حتى أصبح من أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006 (2)

وفي أوت 2004، أنشأ موقع الفاييبوك عام 2004، على "مارك زوكومبرغ" في جامعة هارفارد، وفي عام 2005 تأسس موقع اليوتيوب (YouTube) في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان الإصدار التجريبي له عام 2006، على يد "جاك درزي" (Jack Doresy) و(بيتر ستون) (Binz stone) و(إيفيان ويليامز) (Ivan Williams) وتوفير خدمة أطلقتها شركة (Obvious) مقرها في سان فرانسيسكو، ثم قامت بفضل التويتر في شركة مستقلة تحمل إسم (TWITTER) في عام 2007 (3)

1-وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص 7.

2- المرجع نفسه، ص 07.

3-حسن محمد هتيمي، مرجع سابق، ص ص، 80، 81

وظهر الجيل الثالث، صاحب ظهور مواقع التواصل التفاعلية الجديدة كالأنستغرام وجوجل⁽¹⁾

المبحث الثالث: أهمية مواقع التواصل الإجتماعية والتفاعلية في المجتمع

تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعية أنها توفر حالة من الغنى بالمعلومات، تمنح للمستخدمين فرصة لبناء أفكار جديدة غير واردة في خاطره، وكذلك عرض أفكاره على الآخرين، كما أنه في إطار الثورة المعلوماتية، وفرت المواقع التفاعلية للشباب فرصة للتواصل والحصول على المعلومات بسهولة وتبادل الأفكار⁽²⁾

وفتحت هذه الشبكات المجال الواسع أمام الإنسان للتعبير عن نفسه، ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية، وهي أن الإنسان بطبعه وفطرته مع الآخرين لا يمكن له أن يعيش بمفرده عن أخيه الإنسان، وقد أثبت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية، أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية، دون التواصل مع الآخرين، فحاجاته هذه تفرض عليه العيش والتفاعل مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات.⁽³⁾

وكذلك تتبع أهمية الشبكة العنكبوتية عموماً، ومواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص فيما يلي:

-أنها لغة العصر وجزء من التطور العقلي والتقني والنفسي للعصر الذي نعيش فيه، وبالتالي التعاطي والتكيف مع لغة العصر وضرورة إستمرار الحياة.

1-خيرة محمدي، شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية، العدد: 11، الجزائر، 2007، ص 164

2-ظاهر حسين أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثره على المشاركة السياسية، (دراسة ميدانية)، أطروحة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الأزهر، غزة، 2012، ص 32

3-حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات الإتصال الاجتماعي، الإستخدامات والإشباع، شبكة الألوكة، (WWW.ALUKA.net)
/culture/ تاريخ النصفح : 2017/02/20 على الساعة : 11:00

-أعظم شيء بالإعلام الجديد، اعتماداً على فلسفة الإتصال المباشر وتوفير لحظة شعورية واحدة لكل المستخدمين.

-تجاوز صعوبات الإعلام التقليدية، حيث غطت الشبكة العنكبوتية العالم، بأسره في وقت ووفرت فرصة الإتصال المباشر الذي يتعلق بالأفراد والمعلومات، أصبح العالم قرية كونية صغيرة .

-تمنح هذه المواقع فرصة لإدارة الوقت بكل أفضل، حيث تخترق حدود المكان والزمان بالإضافة أنها وفرت إمكانية الوصول لعدد هائل من البشر، وكذلك خلق قيادات جديدة، من خلال البحث عن الطرق الأكثر تأثيراً لطرح الأفكار وجذب الآخرين إتجاهها من أجل النقاش في الفضاء العمومي، للوصول إلى آراء تساهم في تحقيق التفاهم المشترك في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، كما تساهم في إنجاز مختلف الأعمال الإدارية بسرعة كبيرة وفائقة وفعالية أكبر (1)

المبحث الرابع: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

ومن أشهر شبكات التواصل الاجتماعي، التي تلقى رواجاً وإقبالاً في عالمنا من كافة فئات المجتمع، وخصوصاً فئة الدارسين من الشباب.

1- الفاييس بوك (Face book): يعد الفاييسبوك من أكبر وأشهر المواقع العالمية في العلاقات الاجتماعية وبناء الصداقات، والمواقع ليست حكراً على أحد، فالتسجيل فيه سهل، ومجاني حيث يعد هذا الموقع أكثر المواقع تواصلاً اجتماعياً في العالم، حيث بلغ عدد مستخدميه (500 مليون مستخدم) 70% منهم خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تتحول لمادة الدراسات العلمية والبحثية، والتي أبرزها دراسة علماء النفس الألمان، الذين

1-ظاهر حسين أبو زيد، مرجع سابق، ص 32

أشاروا إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت يجعل المستخدم أكثر انفتاحاً وصراحة وشفافية (1)

2-التويتر : يعرف التويتر أنه " شبكة تقدم خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات (Twitter) عن حالاتهم بحد أقصى المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل: الفايسبوك، ويطلق على الرسائل التي يطلقها التويتر إسم "التغريدات" ، ويمكن إرسالها عن طريق الأنترنت ، أو مواقع الأنترنت المختلفة ويتم نشر التغريدات تلقائياً ، وتكون متاحة للجميع على صفحة التعريف الشخصي بالمستخدم على موقع التويتر ، كما تظهر التحديثات على صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها من خلال صفحتهم الرئيسية أو زيارة الملف الشخصي للمستخدم " (2)

3-البريد الإلكتروني: يطلق مصطلح البريد الإلكتروني بشكل عام على الطرق المختلفة لتبادل الرسائل الشخصية، بين مستخدم حاسوب ومستخدم حاسوب وآخر من خلال أحد أنواع الربط الإلكتروني (3)

كما يعرف البريد الإلكتروني بأنه "العملية التي يتم فيها تبادل الرسائل، ثم تخزينها بأجهزة الحاسوب من خلال شبكة الأنترنت " ومن مزايا استخدام البريد الإلكتروني:

-إستقبال المعلومات بواسطة البريد، وتنفيذ عملية بحث فورية للبحث في الإستعلام، وإعادة نتائج عملية البحث كرسالة بريد، بدلاً من كتابتها كنسخة مكتوبة، ولا تتم عملية

1-أمين أبو وردة، الشبكات الاجتماعية تتبوأ الصدارة على الشبكة العنكبوتية ، جامعة ليمكوكوينج ، ماليزيا ، الرابط : www.blog.ami.org/ameen-abowarder تاريخ الإطلاع: 2021/04/25 الساعة : 16:00
2-خليل علي شفرة، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 40
3-نصر محمد حسني، وسائل الإعلام الجديدة، أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 2013، ص 50

إستخدام البريد كوسيلة تسليم فقط، بل يستلم المعلومات بشكل يمكن إستخدامه في أعماله الخاصة (1)

4- موقع اليوتوب (you tube): يعد من أوائل إستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وهدفه عرض الصور ومشاهدة الأفلام ، وقد كان الفرد يتكلف كثيرا لمشاهدة أو تحميل الأفلام عبر الأنترنت ، ومع تطور وسائل الإتصال وتقنيات الحاسوب ، وبرامج التحميل ، ظهرت وسائل مبتكرة ورخيصة لتحميل ومشاهدة الأفلام عبر المواقع الإلكترونية ، واليوتوب عبارة عن موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة ، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها . (2)

5- الواتساب: (What Sapp): لا يخل أي هاتف من الهواتف الذكية من تطبيق (الواتساب) وهو تطبيق مجاني فوري ن يتم تحميله على الهاتف لإجراء محادثات بين الأصدقاء الموجودين على قائمة الأسماء، ويشترط أن يمتلك من يستخدمه البرنامج نفسه أيضا، لكي يمكنه إجراء محادثة كتابية معهم، وهو برنامج يعمل بمجرد تحميله على الهاتف، ويستخدم لإرسال الرسائل الصوتية والصور والفيديو، إن هذا التطبيق متاح لكل من هواتف (البلاك بيري) وأندرويد ويندوز فون وآيفون وعلى الأيباد، لكن بصورة غير رسمية، وحتى الآن لم يتم إصدار أي نسخة منه لأجهزة التابلت أو الحاسوب ، ويحتاج تطبيق الواتساب إلى وجود إتصال

1.سيمون برايد، البريد الإلكتروني للمكتبيين، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية، ط1، الإسكندرية، 1998، ص 45
 2.خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية والإجتماعية والإقتصادية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص ص، 43، 45

بالأنترنت حتى يعمل البرنامج سواء عن طريق حزام الأنترنت المدفوعة مسبقاً أو عن طريق الإتصال اللاسلكي (1)

6- ماي سبيس (My Space): هي شبكة تفاعلي بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة، ويقدم خدمات أخرى مثل: المدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو على المجموعات البريدية وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين ويقع بكاليفورنيا (2)

7- الأنستغرام (Instagram): هو تطبيق مجاني لتبادل الصور، أطلق في أكتوبر 2010 يتيح للمستخدمين إتقاط صور وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الإجتماعية ، وفي الأنستغرام نفسه وتضاف الصورة على شكل مربع (3)

المبحث الخامس: خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص، التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الأنترنت، الأمر الذي أدى في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع لآخر إلا أنها تشترك في خصائص نورد منها :

1-التعريف بالذات: الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية ، وهي الصفحة التي يصنعها المستخدم ويطورها ، ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص ، الصور ، الموسيقى ، الفيديوهات وغيرها من الوظائف .

2- طرق جديدة لتكوين المجتمع: تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات بين

1-أمنة نبيج، المدونات الإلكترونية العربية بين التغيير الحر والصحافة البديلة، الموقع الإلكتروني: www.Kenana.com .online

تاريخ الإطلاع : 12فبري 2021، الساعة : 14:00

2-عبد الرزاق الديلمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 69

3- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص ص، 8 ، 9

الأصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى، وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي (1)

3-الإهتمام: هذه الشبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل: الألعاب، الموسيقى والسوق المالية والسياسية، الصحة والشؤون الخارجية والثقافة والدعوى إلى غير ذلك.

4-العالمية: حيث تلغى جميع الحواجز الجغرافية والمكانية، وتلغى الحدود الدولية، ويستطيع الأفراد التواصل مع الآخرين في الدول الأخرى بكل بساطة وسهولة.

5-التفاعلية: الفرد فيها، كما أنه مستقبل وقاريء، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغى السلبية في الإعلام القديم (التلفزيون، الإذاعة، الصحافة الورقية) وتعطي حيز المشاركة الفاعلة بين المشاهد والقاريء.

6-التنوع وتعدد الإستعمالات: يستخدمها الطالب للتعلم والعلم لبحث عمله وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء.

7-سهولة الإستخدام: الشبكات الاجتماعية تمتاز ببساطة اللغة، وتستخدم الحروف والرموز والصور، التي تسهل للمستخدم التفاعل مع الآخرين.

8-التوفير والإقتصادية: إقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الإشتراك والتسجيل، فالفرد بساطة يستطيع إمتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي (2)

وهناك خصائص أخرى ومميزات لشبكات التواصل الاجتماعي وتتمثل في ما يلي :

- نشر المعرفة وتحقيق التعارف بين الشعوب

-الحضور الدائم غير المكلف

1-رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 39
2-المرجع نفسه، ص 39 .

-حرية الرأي والتعبير

-إلغاء الفروق الاجتماعية بين المجتمعات (1)

المبحث السادس: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

أ-الإيجابيات: أضفت تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي، بعدا إيجابيا جديد على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها ومن أبرز مزاياها نجد ما يلي:

-وسيلة عامة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة . (2)

- وسيلة عامة للنشر أدت على زيادة دور الويب باعتبارها وسيلة للتعبير والتواصل أكثر من أي وقت مضى، وهي وسيلة بسيطة ومجانية فيها الكثير من الإبداع والتميز والتفرد

-وسيلة مهمة لتجاوز حاجز الرقابة والتفوق في نشر المعلومة، وبالتالي فهناك نوع من ديمقراطية المعلومات على الصعيد العالمي (3)

كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من المزايا والإيجابيات الأخرى نذكر منها ما يلي:

-أكثر إنفتاحا على الآخر: إن التواصل مع الغير ، سواء كان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول ، فإنك قد إكتسبت صديقا ذو هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على آلاف الأميال في قارة أخرى.

1-خديجة عبد العزيز علي براهيم، واقع استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، (دراسة ميدانية) كلية التربية ، جامعة سوهاج ، القاهرة ، 2014 ، ص 426

2-بلفاسم زغدود، سعدي وحيدة، الإعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب، مجلة الآفاق، العدد: 8، جامعة الجلفة، 2017 ص ص، 350، 354

3- المرجع نفسه،ص، ص، 350، 354

-فرصة لتعزيز الذات : فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع ، يعبر عن ذاته فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية ، يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي .

-منبر للرأي والرأي الآخر: من خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل في صفحاتها وكذلك حرية إضافة المحتوى، الذي يعبر فكرك ومعتقداتك والتي قد تتعارض مع الغير (1) .

ب-السلبيات: ومن ناحية أخرى، يظهر الوجه الآخر لهذه المواقع، حيث أنها عززت بعض السلوكات السلبية على مستوى الأفراد بشكل مقلق، إلى حد ما، ومنه نلخص الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:

1-إنعدام الخصوصية: حيث تصبح ملفات المشتركين الشخصية عرضة للجميع، بما فيها بياناتهم وصورهم الخاصة، وهذا يمهّد الطريق إلى التجسس والمراقبة لكل تحركات وأقوال وأفعال المستخدمين وهو ما ينعكس سلباً على حياته العامة. (2)

2-قتل الوقت: يضيع بعض المستخدمين الكثير من الوقت، الذي هو رأس مال عمر الإنسان في الجلوس أمام هذه المواقع، مما يؤثر على علاقاته مع أهله وأصدقائه ومحيط أسرته.

3-ضعف الثقة: لا يستطيع المشترك أن يشعر بالانتماء إلى جماعة أو مجتمع لائق، بأحد من أفرادها، لا يشعر بالأمان فيه، من هنا تقوى العلاقات في شبكات.

4-العزلة الاجتماعية على العالم الواقعي: لهيمنة القيم المادية وإنشغال الجميع بتأمين متطلبات الحياة، لجأ العديد من أفراد المجتمع، إلى شبكات التواصل الاجتماعي هشة مالم

1-عيسى الشماس، فانتن عجيب، التأثيرات التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، العدد: 2، القاهرة، 2015، ص 268
ريشر نور علي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على المجتمع، مؤسسة الصومال الجديد للإعلام والبحوث والتنمية، الصومال 2017، ص 10

تتأسس على علاقات سابقة في العالم الواقعي الافتراضي، وغياب شبه تام عن العالم الحقيقي، وإذا كان من أهداف شبكات التواصل الاجتماعي، تخليص البشر من عزلتهم، فإن تحقق ذلك الهدف إنتهى بالبشر بعزلة جديدة عن عالمهم الحقيقي. (1)

المبحث السابع: تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي

هناك عدد من تطبيقات ومجالات إستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي، يمكننا تحديدها بالجهات والشرائح المجتمعية التالية وهي :

1- الأساتذة والطلبة من جهة والأساتذة وأولياء الطلبة من جهة أخرى: حيث تستخدم الشبكات الاجتماعية من قبل المعلمين والطلبة كأداة إتصال وتعليم ، حيث أن الكثير من الطلبة تستخدم بالفعل مجموعة واسعة من الشبكات الاجتماعية ، وقد بدأ المعلمون في التعرف على هذا الإتجاه لكي تستخدم لصالحها ولصالح التعليم ، فالمعلمون يقومون بإنشاء غرفة الدردشة ومنديات مجموعات النقاش ، وكذلك للمساعدة في الواجبات التعليمية المنزلية خارج الصف الدراسي ، كما أن الشبكات الاجتماعية التي تستخدم لتعزيز الإتصال بين المعلمين وأولياء الأمور، مما جعل ذلك أكثر ملاءمة لأولياء الأمور لطرح الأسئلة ، ومن دون الحاجة للإجتماع وجها لوجه مع المعلمين والإدارة المدرسية ، أما بالنسبة للتطبيقات التعليمية ، فإن هناك عدد ونسبة جيدة من الطلاب والطالبات، الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية في نقاشاتهم التي تخص مواضيع التعليم عبر الأنترنت ، وعلى هذا الأساس فإن الشبكات الاجتماعية (2) تستخدم في تنشيط ودعم العلاقات التعليمية بين المعلمين والطلبة.

2- المكتبات ومراكز الحوث والمعلومات ومستخدميها الفعليين والمحتملين: أستخدمت

الشبكات الإعلامية الاجتماعية عن طريق المكتبات ومراكز المعلومات ومستخدميها الفعليين

1-حسين محمد هثيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص ص، 88، 89

2-عامر إبراهيم قنديلجي، الإعلام والمعلومات والأنترنت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص ص، 346، 347

والمحتملين للمكتبة، فضلا عن توسيع نطاق الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة والجامعية والمتخصصة والمدرسية.

3- العلماء والمخترعون: حيث تستخدم الشبكات الاجتماعية في المجالات العلمية للمشاركة في تبادل المعرفة العلمية من خلال تبادل المعلومات والمعرفة مع بعضها البعض، وأنها قادرة على السماح للجماعات العلمية على توسيع قاعدتها المعرفية وتبادل الأفكار.

4- تطبيقات وخدمات المؤسسات الحكومية: يتم استخدام الشبكات الاجتماعية وميزاتها من قبل الوكالات الحكومية المختلفة، حيث أنها طريقة سهلة وسريعة للحكومة للحصول على رأي الجمهور بهدف تحديث خدمات مثل: تلك المؤسسات والوكالات المختلفة

5- تطبيقات الأعمال رجال الأعمال: يمكن للشبكات الاجتماعية أن تربط الناس وجمهور المستفيدين بتكلفة منخفضة، وهذا يمكن أن يكون مفيدا لأصحاب المشاريع، وخاصة الشركات الصغيرة، التي تتطلع إلى توسيع قاعدة الإتصال بهم، هذه الشبكات تعمل في كثير من الأحيان باعتبارها أداة وإدارة علاقات العملاء للشركات بيع المنتجات والخدمات، كما يمكن للشركات أيضا استخدام الشبكات الاجتماعية للإعلانات على شكل لافتات وإعلانات النص.

6- التطبيقات الطبية وإدارة المعرفة الصحية الطارئة والإعتيادية: حيث تستخدم الشبكات الاجتماعية من قبل المتخصصين في الرعاية الصحية كوسيلة لإدارة المعرفة الصحية للمؤسسة، ونشر المعرفة الضرورية، وكذلك مساعدة أعضائها من خلال توعيتهم من مختلف الأمراض الصحية والعقلية.

7- تطبيقات إجتماعية وسياسية: ففي الثورات العربية التي إندلعت في مصر وتونس⁽¹⁾، لعب الفايسبوك والتويتر على حد سواء دورا محوريا في إبقاء المستخدمين مع صلة ببعضهم

1. عامر إبراهيم قنديلجي، مرجع سابق، 346، 347

وتم توفير منبر للإحتجاج، وكذا تقديم منصة للآلاف من الناس لتبادل أشرطة الفيديو مع الأحداث وقد برهنت الشبكات الإجتماعية، على أن تكون أداة حيوية في الثورات.

8-تطبيقات أخرى: حيث تعكس فرصا في المجالات الحياتية المختلفة، التي يمارسها الإنسان داخل المجتمعات وخارجها، مثل: التطبيقات المالية عن طريق إستخدام عملة إفتراضية داخل أنظمة الشبكات الاجتماعية والتي تؤمن فرصا جديدة للتمويل،⁽¹⁾

1- عامر إبراهيم قنديلجي، المرجع نفسه، ص 348 .

الفصل الثالث

الفصل الثالث : التوعية الصحية والوسائط الجديدة

المبحث الأول: مفهوم التوعية الصحية

المبحث الثاني: أهمية الوعي الصحي

المبحث الثالث: أهداف نشر التوعية الصحية

المبحث الرابع: مجالات التوعية الصحية

المبحث الخامس: قياس التوعية الصحية

المبحث السادس: علاقة التوعية الصحية بالإعلام

المبحث السابع: دور الفيسبوك في نشر التوعية الصحية

المبحث الأول: مفهوم التوعية الصحية

تعرف التوعية الصحية بأنها " مجموع الأنشطة التواصلية والإعلامية والتربوية الهادفة إلى خلق وعي صحي لإطلاع الناس على واقع الصحة وتحذيرهم من مخاطر الأوبئة والأمراض المحدقة بالإنسان من أجل تربية فئات المجتمع على القيم الصحية، والوقائية المنبثقة من عقيدة المجتمع ومن ثقافته " (1)

وتعرف التوعية الصحية بأنها " العملية التي تستهدف تعليم الناس عادات صحية سليمة وسلوك صحي جديد، ومساعدتهم على نبذ الأفكار والاتجاهات الصحية واستبدالها بسلوك صحي سليم، باستخدام وسائل الإتصال الجماهيرية " (2)

كما يقصد التوعية الصحية " إلمام الأفراد بالمعلومات والحقائق الصحية، وأيضاً إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم وفي هذا الإطار يعد الوعي الصحي، هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع وبلا شعور أو تفكير، وهو الهدف الذي يجب أن تسعى إليه وتتوصل إليه، لا أن تبقى المعلومات الصحية كثقافة صحية فقط "

وتعرف أيضاً بأنها "إرشاد المواطنين وتعريفهم بالأمراض وعرضها خصوصاً في وقت إنتشارها ، وتزويدهم بالمعرفة عن كيفية الوقاية منها بأيسر الطرق لعلاجها كما ينبغي والتعريف بالمستشفيات التي تقدم لهم العلاجية " (3)

وفي تعريف آخر للتوعية الصحية هي " مجموع الأنشطة التواصلية والإعلامية التحسيسية والتربوية الهادفة إلى خلق وعي صحي، باطلاع الناس على واقع الصحة وتحذيرهم من مخاطر الأوبئة والأمراض المحدقة بالإنسان لتربية فئات المجتمع على القيم

1. أحمد شاهين ، الإعلام والتنمية ، ط1، مؤسسة طبية ، القاهرة ، 2010 ، ص 203

2. عبد الرزاق الدليمي، الإعلام المتخصص، دار اليازوري للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص ص، 225، 226

3. سلوى عثمان الصديقي، مدخل في الصحة والرعاية الصحية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2002، ص97

الصحية والوقائية المنبثقة من ثقافة، كما أساس للصحة العامة وتمثل مجالاً صحياً هاماً لتحقيق مفهوم الصحة العامة من خلال نشر الوعي والثقافة. (1)

هاما لتحقيق مفهوم الصحة العامة من خلال نشر الوعي والثقافة، كما تسعى إلى تزويد الأفراد بمعلومات صحية صحيحة وتحثهم على تبني سلوكيات صحية إيجابية، كما أنها تزود الأطفال بمهارات اتخاذ القرار في المواقف الحياتية والصحية المختلف " (2)

المبحث الثاني: أهمية الوعي الصحي

إن التوعية الصحية تمكن الأفراد من التمتع بنظرة صحية تساعدهم على تفسير الظواهر الصحية وتجعلهم قادرين على البحث عن أسباب الأمراض وعلاها بما يمكنهم من تجنبها والوقاية منها، كما أن التوعية بمثابة رصيد معرفي يستفيد منه أفراد المجتمع من خلال توظيفهم لها وقت الحاجة في إتخاذ القرارات الصحيحة والصائبة إزاء ما يعرضهم من مشكلات صحية تهدد سلامتهم الجسدية، كما تخلق التوعية روح الإعزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من الوسائل المفيدة والنافعة وبالعلماء المتخصصين في الصحة ، إضافة إلى ذلك تولد التوعية الصحية لدى أفراد المجتمع الرغبة في الإستطلاع ، وتغرس فيهم حب الإستكشاف المزيد منها ، كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع (3)

المبحث الثالث: أهداف نشر التوعية الصحية

هناك عدد من الأهداف يراد تحقيقها والوصول إليها من خلال نشر التوعية الصحية بين أفراد المجتمع وهي:

-إيجاد مجتمع يكون أفراده ملمين بالمعلومات الصحية عن مجتمعهم وملمين بالمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم ومعدل الإصابة بها وأسبابها وطرق إنتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منها ووسائل مكافحتها

1-عثمان يخلف، علم النفس الصحة، (الأسس السلوكية للصحة) ط1، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة، ص ص، 10 11

2- المرجع نفسه، ص 11.

3-عبد الرزاق الديلمي ، مرجع سابق ، ص 225

-إيجاد مجتمع يكون أفراده قد فهموا وأيقنوا أن حل مشكلاتهم الصحية، والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم (1)

-إيجاد مجتمع يكون أفراده قد فهموا وأيقنوا أن حل مشكلاتهم الصحية، والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم

قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية المختصة.

-إيجاد مجتمع يتبع أفراده الإرشادات والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم بدافع من شعورهم ورغبتهم، ويشتركون إيجابيا في حل مشكلاتهم الصحية من خلال بذل المال والجهد في هذا السبيل

-إيجاد مجتمع يكون أفراده قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم، وتفهموا الغرض من إنشائها وكيفية الإنتفاع بها بطريقة منظمة ومجدية (2)

المبحث الرابع: مجالات التوعية الصحية

لا تقتصر التوعية الصحية على مجال واحد، بل يتسع مجالها ليشمل كافة العناصر الضرورية لكي يكون الإنسان متمتعا بالصحة، وهذه العناصر متداخلة بشكل يصعب فصلها، لأنها متكاملة بطبيعتها، ويؤثر بعضها في الآخر وتتمثل فيما يلي:

1- مجال الصحة الشخصية: ويشمل النظافة الشخصية كنظافة البدن والملابس والمنزل

وبيئة العمل... إلخ

2- مجال التغذية: ويشمل ذلك تناول الغذاء وهضمه، وما ينتج عنه تحرير الطاقة

وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة، وكذلك التخلص من الفضلات والعادات الغذائية

1-غادة عبد الرحمن، الوعي الصحي لدى الأمهات السعوديات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للأداب، جامعة الملك سعود، الرياض، 1999، ص 50

2-،المرجع نفسه، ص50

3-الأمان والإسعافات الأولية: يهدف إلى توعية الأفراد بأمنهم وسلامتهم الشخصية، حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية وإتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل وتخفيض نسبة الإصابات في حال تجنب المخاطر والحوادث الفجائية وإتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع (1)

كما يشمل إسعافات النزيف والحروق والتسمم والكسور والجروح

4-صحة البيئة: تهتم بغرس المفاهيم البيئية بأن المحافظة على البيئة التي يعيش فيها الأفراد وباقي الكائنات الحية.

5-الصحة العقلية والنفسية: تهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في إنفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانهم وحمائتهم من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية

6-التبغ والكحوليات والعقاقير:

ويتعلق هذا بإبراز الأضرار الفيسيولوجية والإجتماعية نتيجة تعاطي التبغ والكحوليات وسوء إستخدام العقاقير، وتكمن أهمية هذا المجال في الأخطار التي يسببها التدخين، وإنتشار الظاهرة على مستوى العالم.

7-الأمراض والوقاية منها: وتهدف إلى التوعية بالأمراض وكيفية إنتقالها أو الحد من إنتشارها والتعرف على الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية، بهدف تحقيق الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.

8-صحة المستهلك: تهدف إلى المحافظة على صحة المستهلك وحمائته، سواء كان ذلك عن طريق الإلتزام بالحقائق من خلال الإعلان عن أهم الأطعمة والمشروبات، أو تقييم

1-عبد التواب محمد مكي، المحددات الإجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري، دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد: 46، مصر، 2017، ص8

الحملة الدعائية والتأمين الصحي، وتصويب وتصحيح مختلف المعتقدات غير الصحية، وكذلك البدع والخرافات.

9- التربية الجنسية: التي تهدف إلى توعية الأفراد بالتكوين التشريحي والوظيفي للجهاز التناسلي لدى الإنسان، والزواج والأمومة، ومراحل تكوين الجنين والمشكلات الجنسية الصحية التي تعترض أو تواجه الزوج أو الزوجة، ومحاول إيجاد حلول وعلاج لها من حسن التشخيص لها (1).

المبحث الخامس: قياس التوعية الصحية

يعتمد قياس التوعية الصحية على المدخل السلوكي، على إعتبار أن السلوك الصادر سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، ما هو إلا إنعكاس للمعارف والإتجاهات والقيم الصحية، حيث أن التوعية الصحية هي ترجمة الفرد للمعلومات الصحية إلى سلوكيات صحية تساعد على المحافظة على صحته وصحة أفراد أسرته ومجتمعه.

ويمكن قياس التوعية الصحية من خلال مؤشرات رئيسية هي:

1- مؤشر الوعي الصحي الوقائي: ويمن قياسه من خلال السلوكيات التي يتبناها الفرد من اجل المحافظة على صحته وتجنب المرض.

2- مؤشر الوعي الصحي الشخصي: ويمكن قياسه من خلال ما يمارسه الفرد من سلوكيات وعادات تعمل على المحافظة على صحة أجسامهم.

3- مؤشر الوعي الصحي الغذائي: وهو مؤشر خاص بقياس السلوكيات التي تتعلق بالغذاء والعادات الغذائية المنتشرة بين أفراد المجتمع.

4- مؤشر الوعي الصحي الرياضي: نقيس وعي وإدراك الأفراد بأهمية الرياضة ومدى ممارستهم لها .

1- عبد التواب محمد مكي، مرجع سابق ، ص ص ، 8 ، 9

5- مؤشر الوعي الصحي البيئي: وهو من المؤشرات الهامة بالتوعية الصحية، لأنه يدل على مدى إدراك وفهم ووعي المواطنين للبيئة المحيطة ، وكيفية الحفاظ عليها وحمايتها من شتى السلوكيات المنافية ، ويقاس من خلال التعرف على أهم السلوكيات البيئية التي يمارسها الأفراد تجاه البيئة المحيطة، من خلال الحرص على نظافة المحيط ومنع إنتشار الأوساخ والقاذورات، التي تؤدي إلى تدهور وتلوث المحيط الذي يعيش فيه الإنسان، مما يؤدي إلى إنتشار الأمراض والأوبئة الخطيرة، (1)

المبحث السادس: علاقة التوعية الصحية بالإعلام

تحدد علاقة التوعية الصحية بالإعلام في مستويين هما:

1-المستوى التعاوني: من خلال توظيف الإعلام بغية تنمية الثقافة الصحية والتعريف ببرامج الإعلام الصحي الوقائي.

2-المستوى الوظيفي: من خلال تبني سياسة إعلامية تواصلية، تحترم عقيدة المجتمع وثقافته عن طريق معرفة الخبر الصادق، والإحاطة بالقضايا الصحية، والعمل على نشر القيم الصحية بين أفراد المجتمع.

ومن خلال هذه العلاقة يمكننا تحديد أهمية الإعلام في المجال الصحي، حيث تعد وسائل الإعلام المصدر الرئيسي للمعلومات، وتؤدي دورا كبيرا في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي، ومن خلال عملها على زيادة رصيد المعلومات والخبرات، التي تنتج موافقة آرائه وسلوكياته، ومن خلال إعتماده عليها، فوسائل الإعلام، أصبحت مرتبة الأفكار واصفة للمعايير، ناقلة للحياة أضحت هذه الوسائل قوة كبيرة من خلال إحكام سيطرتها على مصادر المعلومات، التي يعتمد عليها أفراد المجتمع ومجموعاته ومنظماته، في إتخاذ القرارات

¹مدحت قاسم وآخرون، تقييم السلوك الصحي الرياضي، الغذائي لطالبات المدن الجامعية، المجلة العلمية لعلوم التربية والرياضة العدد: 23، مصر، 2014، ص252

والآراء وتحقيق الأهداف ولأجل ذلك يسعى الأفراد، على إقامة علاقة إعتاد على وسائل الإعلام لتحقيق ثلاث أهداف هي: فهم المثل والتوجيه والتسلية (1)

يذهب البعض إلى إعتبار الإعلام محورا، يدور حول عملية التوعية، فالتوعية هي الجهود المتوجهة للتأثير على الأفراد وتعديل سلوكهم في مجال معين، لما يتفق وظروف مجتمعاتهم وهناك من يرى بأن التوعية عارة عن نظام تعليمي غير مدرسي، القصد منه توصيل الخبرات من مصادرها المختلفة وتفسيرها إلى من هم في حاجة إلى تطبيقها عن طريق مساعدتهم على تغيير سلوكهم (2)

ليقابلوا إحتياجاتهم في أجواء أفضل ومن الأمثلة على عملية التوعية، ما تقوم به الهيئات المختلفة التي تبذل جهودا توعية، سواء كانت هذه الجهود دورية، أو جهود مؤقتة، ترتبط بوقت معين، ولا تأخذ صفة دورية والإنتظام، ومن أمثلة الجهود الدورية التوعية، قيام هيئة بإصدار وتوزيع نشرات أو مجلات أو كتب، أو تقديم حصص منتظمة للتوعية في مجال معين كالتوعية الصحية، حيث تقوم بتقديم حقائق ومفاهيم جديدة للجمهور وتوصيله للتأثير عليه وتغيير سلوكه ، والتوعية الإعلامية التواصلية الهادفة إلى خلق وعي صحي لدى أفراد المجتمع (3)

المبحث السابع: دور الفايسبوك في نشر التوعية الصحية

إن التوعية الصحية، تلعب دورا هاما في رفع مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع نظرا لأهميته، فقد إعتبره العلماء والأطباء بأنه الوسيلة الفعالة والرئيسية في توعية المجتمع من جهة، وتحسين مستوى صحة المجتمع من جهة أخرى ، ويمكن أن نلاحظ أن التوعية الصحية، تعتمد على وسائل الإعلام بشكل مباشر، من أجل التأثير على المجتمع، وتخليص الناس من العادات والتقاليد البالية والقديمة غير السليمة، وتحريرهم من الجهل والتخلف العلمي

1- محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الإتصال في الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص 131

2-محمد أبو سمرة، الإعلام الطبي والصحي، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 30

3- المرجع نفسه، ص 30

والإجتماعي، وخلق أفراد ذو مستوى عالي من الوعي والمعرفة بالحقائق الخاصة بالصحة من أجل عدم الوقوع في المشاكل الصحية والأمراض ، وقد شهدت التوعية الصحية تطورا من حيث الوسائل والأشكال فتتغير بتغير وسائل الإتصال والنظم الاجتماعية ، فأصبحت التوعية الصحية تستخدم وسائل الإعلام الإلكتروني ، والتي تمثل مواقعاً للتواصل الاجتماعي خاصة موقع الفايسبوك ، حيث يقدم الفايسبوك خدمات متعددة لمتصفحيه ، فهو يتيح لهم حرية الإختيار، لمن يريدون المشاركة معهم في إهتماماتهم ، وبظهوره توسعت الخدمات المرجوة من هذا الموقع ومنحتهم إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم ، الثقافة الصحة الرياضة وغيرها ، وموقع الفايسبوك عبارة عن موقع إلكتروني إجتماعي

وهو موقع عرف رواجاً كبيراً في السنوات الأخيرة، وهو أكثر إستخداماً في المجال الصحي فالتوعية الصحية هي الهدف الأساسي لمتصفح الفايسبوك، الذي يعد محوره الإنسان (1)

الذي يستطيع عن طريقه الإحساس بالمسؤولية، للوصول إلى أعلى مستوى من التوعية الصحية ومن مقومات نجاح التوعية الصحية، إستخدام موقع الفايسبوك، وذلك من خلال ربط المعلومات بمصالح وحاجات الفرد، وأن يكون تطبيق هذه المعلومات سهلاً، وبالتالي فموقع الفايسبوك، هو المفتاح الأول لنجاح التوعية الصحية من خلال المنشورات المقدمة والمعلومات الصحية، بشكل يؤدي إلى تحقيق التفاعل الإيجابي بين مختلف فئات المجتمع من أجل الوقاية من الأمراض والأوبئة (2)

إن المنظمات الصحية المعاصرة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ، بما في ذلك الفايسبوك في إستراتيجياتها التوعية الحديثة ، حيال قضايا الصحة العامة والتثقيف ، فقد أسهم الفايسبوك في زيادة قدرات التواصل وتبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية والجمهور ، مما يعزز الفعل التوعوي من خلال إنشاء المحتوى ونشر التوعية الصحية والتثقيف

1.أمال عميرات، الإتصال الإجتماعي، ط1، دار أسامة، عمان، 2014، ص، ص، 92، 93

2- المرجع نفسه، ص 94.

الصحي ، عر دمج عناصر الوسائط المتعددة في شبكات التواصل الاجتماعي ، فيما فيها الفايسبوك في الإستراتيجيات العامة للتوعية ، وتعزيز سريان المعلومة في إتجاهين، أو الإتصال متعدد الإتجاهات بين المؤسسات الصحية والجمهور، وهذا يتطلب الإعتراف بقوة شبكة الفايسبوك ودورها الكبير في برامج التوعية الصحية والوصول إلى شرائح واسعة من جهة ، والكلفة الكبيرة للرعاية الصحية ، التي تستدعي تفعيل الطب الوقائي ، عبر إستخدام الحملات التوعوية لشبكة الفيس بوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي الأقل تكلفة والأكثر فعالية .

لقد أصبحت شبكة الفايسبوك وسيلة سهلة وفعالة للمؤسسات الصحية، من حيث تكلفة توصيل المعلومات الصحية مقارنة بفعاليتها وانتشارها، مما يعزز الخدمات الوقائية للمؤسسة الصحية وبناء مجتمعاتها الصحية، كما بدأت شركات التأمين بتقديم النصائح الصحية وإرسال رسائل التسويق عبر شبكة الفايسبوك في محاولة للتفاعل مع العملاء، وتحسين صورة التأمين الصحي وأصبحت السياسات التوعوية الصحية الحديثة تعتمد على دمج المنصات الإلكترونية لشبكات التواصل الاجتماعي مع بعضها البعض، مثل: اليوتيوب، الفايسبوك، والصوت والفيديو الخاصة بها. (1)

وكذلك التفاعل مع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، ومساعدتهم في العثور على المعلومات المطلوبة في أشكال مختلفة، كما أن إستخدام القنوات الإعلامية والشبكات الاجتماعية، يخلق فرصة كبيرة لتسهيل تدفق المعلومات الصحية، بحكم البيئة الديناميكية والمتطورة للشبكات على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي مما يرفع المساهمة في زيادة وعي الجمهور بالخدمات ذات الصلة خلال تسريع تبادل المعلومات.

1. خالد فيصل الفرم، إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية، دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض، السعودية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد: 22، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة، 2014، ص، ص، ص، 218، 217

كما أن الإتجاهات الحديثة للمنظمات الصحية في رامج التوعية، تقوم على توأمة منصات شبكات التواصل الاجتماعي في التخطيط وموائمة أنشطتها وتوسيع التواصل مع الجمهور والمجتمع المحلي، وترتبط هذه الإستراتيجيات الحديثة إستخدام الفايسوك، إرتباط وثيقا مفهوم الإدارة الحديثة، وبناء صورة ذهنية إيجابية للمؤسسات الصحية لدى المجتمع المحلي ، حيث تلعب شبكة الفايسبوك في الوقت الراهن ، دورا كبيرا في إستراتيجيات إدارة الإنطباع والسمعة على شبكة الأنترنت ، مما يعزز الخدمات الصحية للمنظمات الصحية ، وتحسين مصداقيتها وزيادة الوعي حيال الأمراض والرامج الوقائية ، وتوليد إنطباعات جيدة وكسب المزيد من إهتمام المستخدمين ، وبالتالي تحقيق الأهداف في البرامج الصحية التوعوية .

كما تحولت شكة الفايسبوك إلى عنصر جذب وذات أهمية لقطاعات الصحة في البرامج التوعوية وإستراتيجيات محو الأمية، مما يمكن تكنولوجيا الإتصال الحديثة من توسيع نطاق الفرص التوعوية لمساعدة الناس على زيادة المعرفة الصحية، وتطوير مهارات البحث عن المعلومات المناسبة وسد الفجوة الصحية التي تعد موضوعا كبيرا في حقل التواصل الصحي وتحقيق الأهداف التوعوية لمنظمة الصحة الدولية إلى تجسيد عالم من دون أمراض مما يستدعي من المؤسسات الصحية، توظيف الخصائص التفاعلية للمنصات الإلكترونية الجماهيرية (يوتيوب، تويتر، فيسبوك) وتفعيل برامج التوعية الصحية والوصول إلى أعداد أكبر من المستخدمين على شبكة الأنترنت وتعزيز البرامج الصحية الوقائية (1)

1.خالد فيصل الفرهم، مرجع سابق ، ص 218

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع: مواقع التواصل الإجتماعي والوعي الصحي خلال جائحة كورونا

• تمهيد

المبحث الأول: التعريف بصفحة "طب وصحة" الجزيرة

المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة

المبحث الرابع: عرض النتائج الجزئية

المبحث الخامس: عرض النتائج العامة

• خاتمة

- تمهيد

لا تكتمل دراسة أي موضوع أو ظاهرة معينة إلا بعد ربطه بواقع معطى والتأكد من نتائجه من خلال جمع مختلف البيانات والمعلومات الخاصة به، وتكون مرتبطة بإشكالية الدراسة وأهدافه، للوصول إلى نتائج تكون ذات مصداقية وموضوعية وواقعية

وفي هذا الفصل الخامس والأخير لدراستنا الحالية والموسوم بـ " مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الصحي خلال جائحة كورونا " قمنا بالنزول إلى الميدان من خلال توزيع إستمارات الإستبيان على طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بهدف التعرف على آراءهم حول مساهمة صفحة "طب وصحة" بموقع الفيسبوك في تحقيق الوعي الصحي.

وقد تحصلنا على بيانات كمية و معلومات نوعية ، أما النوعية فتمثلت في الحصول على معلومات حول صفحة "طب وصحة" الجزيرة ، أما الكمية، فتمثلت في عرض البيانات وتفرغها وحسابها وتبويبها في شكل جداول تضمنت عدد التكرارات والنسب المئوية من خلال الجداول البسيطة، وتوظيف متغيرات الدراسة المتمثلة في السن والجنس والمستوى التعليمي وربط علاقتها بأنماط وعادات تصفح صفحة "طب وصحة" بهدف متابعة مضامينها ومواضيعها الصحية المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا المستجد والقيام بالتعليق وتحليل البيانات وتفسيرها ، بهدف الوصول إلى نتائج جزئية وعامة تتسم بالدقة والصرامة والواقعية بعيدا عن العشوائية والتكهن والحدس .

المبحث الأول: التعريف بصفحة "طب وصحة" الجزيرة

تخطت صفحة "طب وصحة" على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك حاجز مليون متابع، في إنجاز جديد للجزيرة يشير إلى نجاحها في استقطاب الجمهور العربي المتعطش للمعلومة الطبية ذات المصداقية، والحصول على ثقته.

وكانت صفحة "طب وصحة" على فيسبوك قد أطلقت في فيفري 2015، لتكون منصة للتواصل مع جمهورها، عارضة الأخبار والمواد والفيديوهات التي تنشرها الصفحة ومنذ انطلاق موقع الجزيرة نت في العام 2001 ، حرص على أن يكون شاملا ومتميزا في شتى الجوانب ومنها الطبي، ولذلك خصص صفحة طبية تقدم للقارئ العربي المعلومة الصحية الموثوقة.

وفي عام 2013 أطلق موقع الجزيرة نت صفحة طب وصحة في حلة جديدة، وكان الهدف أن تصبح صفحة طب وصحة الصفحة الطبية الأولى عربيا التي تقدم المعلومة الطبية بأسلوب سهل ممتنع، مقدمة أحدث البيانات الطبية وأدقها، ومركزة على القارئ العربي والمواضيع التي تهتمه وتضم صفحة "طب وصحة" خدمة "هل وزنك صحي؟" التي تتيح للقارئ معرفة ما إذا كان وزنه ضمن النطاق الذي يجعله بعيدا من المخاطر الصحية.

وفي نهاية أوت 2015 أطلق موقع الجزيرة نت على صفحة طب وصحة خدمة "عداد السرعات الحرارية"، ليصبح موقع الجزيرة نت أول موقع إخباري عالمي يطلق خدمة

خاصة بتخفيض الوزن والحمية تحدد للشخص مقدار ما يحتاجه جسمه يوميا من سعرات حرارية، وتحسب السعرات الحرارية التي عليه تناولها يوميا لخسارة الوزن، مع مفكرة طعام خاصة بالشخص وفي نهاية عام 2015 أطلقت طب وصحة برنامج "عيادة الجزيرة" ليكون أول برنامج⁽¹⁾

طبي عربي مباشر مخصص وحصري لمتصفح مواقع التواصل الاجتماعي والذي يتم بثه على صفحة قناة الجزيرة الفضائية على فيسبوك وصفحة طب وصحة أيضا وذلك باستخدام خدمة فيسبوك منشز.

وفي عيادة الجزيرة كانت الجزيرة الشبكة الإعلامية الأولى عربيا التي تطلق برنامجا طبيا باستخدام خاصية فيسبوك منشز، مضيئة سبعا آخر إلى سجل إنجازاتها الإعلامي "عيادة الجزيرة"

و"عيادة الجزيرة" هو برنامج أسبوعي، يبث يوم الأربعاء الساعة السادسة مساء بتوقيت مكة المكرمة، الثالثة مساء بتوقيت غرينتش، ويستضيف طبيبا متخصصا في موضوع الحلقة للإجابة عن أسئلة المتابعين، وتتجاوز مشاهداته المباشرة عادة 150 ألفا وقبل أيام أطلقت أيضا خدمة "سؤال وجواب" على صفحة طب وصحة بالفيسبوك لتختصر أهم ما ورد في حلقة عيادة الجزيرة، وتعرض أبرز الأسئلة التي عرضتها الحلقة بصورة بصرية مختصرة وجذابة ومشوقة .

تاريخ الإطلاع : 16 جويلية 2021 ، الساعة: 22:00 <https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/2016/4/17>

وتستند صفحة طب وصحة في موادها إلى أرفع المراجع العلمية على الصعيد الطبي في العالم، مثل : منظمة الصحة العالمية ، والمؤسسات الوطنية للصحة في الولايات المتحدة والمكتبة الوطنية للصحة بالولايات المتحدة، وقاعدة بيانات "ببميد" البحثية، وخدمات الصحة الوطنية في بريطانيا.

وتتنوع أقسام الصفحة بين الدراسات الطبية الحديثة والنصائح الوقائية والأخبار الطبية، والمقالات المعمقة، والمواد الخفيفة القصيرة، والتي تصاغ بأسلوب أدبي شيق وسهل وإستضافت الجزيرة محرر صفحة طب وصحة الدكتور "أسامة أبو الرب"، الذي قال إن طب وصحة هي صفحة علمية متخصصة على موقع الجزيرة نت، وهي صفحة طبية شاملة تغطي كافة جوانب الإعلام الطبي والتوعية الصحية، وهي موجهة للقارئ غير المتخصص بلغة سهلة ولكن ثرية معرفياً ومعلوماتياً وعن خدمة عداد السعرات الحرارية وقال أبو الرب وهو طبيب وصحفي إن الجزيرة نت ، أول موقع إخباري (2)

سواء على الصعيد العربي أو العالمي، يطلق خدمة مجانية لاحتساب السعرات الحرارية وتخفيض الوزن، وعادة فإن المواقع التي تقدم خدمات كهذه هي مواقع الحمية الغذائية والريجيم.

وتتيح هذه الخدمة الجديدة للزوار احتساب السعرات الحرارية، فيما يتناولونه من طعام وشراب، كما تقدم لهم عدد السعرات الحرارية اللازم تناولها من أجل فقدان الوزن والوصول لوزن معين، وكل ذلك بخطوات سهلة وبسيطة.

وأضاف "أبو الرب" أن صفحة طب وصحة تمتاز بتقديم المعلومة الطبية والصحية في عدة صور خبرية، تتراوح بين القصيرة والمتوسطة والطويلة، بحيث تلائم جميع فئات القراء مع استخدام لغة سهلة وممتعة تخاطب القارئ.

المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة

الجدول رقم (1): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
		الجنس
%33.75	27	ذكر
%66.25	53	أنثى
%100	80	المجموع

الجدول رقم(2): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير السن

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
		السن
%70	65	من 18 سنة إلى 24 سنة
%27.50	22	من 25 سنة إلى 31 سنة
%2.50	02	من 32 سنة إلى 39 سنة
%100	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن أعلى نسبة سجلت لدى الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة) التي تقدر بـ 70%، ثم يليه في المرتبة الثانية الفئة العمرية الثانية (من 25 سنة إلى 31 سنة) التي تقدر بـ 27.50%، في حين تتدنى النسبة لدى الفئة العمرية الثالثة (من 32 سنة إلى 39 سنة)، التي تقدر بـ 2.50%

الجدول رقم (3): يمثل توزيع الباحثين حسب متغير المستوى الجامعي

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة المستوى الجامعي
30%	24	ليسانس
67.5%	54	ماستر
2.5%	02	دكتوراه
100%	100	المجموع

من خلال الجدول، يتبين لنا أن أعلى نسبة سجلت لدى الباحثين في طور الماستر، بنسبة تقدر بـ67.5%، يليه في المرتبة الثانية الباحثين في طور الليسانس، بنسبة تقدر بـ30% وبتذييل الترتيب الباحثين في طور الدكتوراه، بنسبة تقدر بـ2.5%

الجدول رقم(4): يمثل مدى استخدام الباحثين لموقع الفيسبوك

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
100%	80	نعم
00%	00	لا
100%	80	المجموع

من خلال الجدول، نلاحظ أن كل الباحثين يؤكدون استخدامهم لموقع الفيسبوك، بنسبة تقدر بـ100%، في حين تتعدى النسبة لغير المستخدمين لموقع الفيسبوك بـ00%.

من خلال هذه الإحصائيات يتضح أن كامل أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك من أجل تصفح مختلف المضامين والرسائل الصحية المتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا.

منه نخلص بأن كامل عينة الدراسة مهتمين باكتساب المعلومات الصحية للوقاية من فيروس كورونا.

الجدول رقم(5): يمثل عدد سنوات استخدام موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
7.5%	06	أقل من سنة
33.75%	27	من سنة إلى خمس سنوات
58.75%	47	من 5 سنوات إلى عشر سنوات
100%	80	المجموع

من خلال الجدول، يتضح بأن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأن عدد سنوات استخدامهم لموقع الفايسبوك، (من 5 سنوات إلى عشر سنوات)، بنسبة تقدر بـ 58.75 %، يليه في المرتبة الثانية، (من سنة إلى خمس سنوات)، بنسبة تقدر بـ 33.75 %، وفي ذيل الترتيب، نجد بقية المبحوثين، أقل من سنة، بنسبة تقدر بـ 7.5 %.

من خلال هذه الحصيلة الرقمية، يتضح بأن الأفراد المستخدمين لموقع الفايسبوك (من 5 سنوات إلى عشر سنوات)، دليل على إهتمامهم وسعة إطلاعهم وإلمامهم بمختلف المواضيع الصحية، ولاسيما المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا، بهدف تحقيق التنشئة الصحية لديهم، في حين الأفراد المستخدمين لموقع الفايسبوك من (من سنة إلى خمس سنوات) وأقل من سنة، دليل على أنهم مبتدئين من حيث الإطلاع ومتابعة المواضيع الصحية ، وإكتساب المعارف والمعلومات للوقاية من مختلف الأمراض والأوبئة ، لكن مع مرور الوقت تكون لديهم ، ثقافة صحية، التي تسمح لهم بالوقاية من كل الأمراض والأوبئة

منه نستنتج بأن الأفراد المستخدمين لموقع الفايسبوك (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) أكثر الأفراد المكتسبين والمتقبلين للمعلومات والمضامين الصحية ، من أجل الوقاية من مختلف الأمراض، وتكوين حصانة ومناعة صحية ، خصوصا للوقاية من فيروس كورونا المستجد .

الجدول رقم(6): يمثل الحجم الساعي لإستخدام الفايسبوك من طرف عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
20%	16	أقل من ساعة
31.25%	25	من ساعة إلى ثلاث ساعات
48.75%	39	أكثر من ثلاث ساعات
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول، بأن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأن الحجم لإستخدامهم لموقع الفايسبوك، يقدر بأكثر من ثلاث ساعات، بنسبة تمثل بـ 48.75%، يليه في المرتبة الثانية من ساعة إلى ثلاث ساعات، بنسبة تقدر بـ 31.25%، وفي أخير الترتيب، تتخض النسبة إلى 20%، لدى الأفراد المستخدمين لموقع الفايسبوك بأقل من ساعة.

من خلال هذه البيانات الرقمية، يتضح بأن المبحوثين المستخدمين لموقع الفايسبوك لأكثر من ثلاث ساعات، دليل على تعطشهم ومتابعتهم لمختلف المواضيع الصحية التي تطرح على مستوى موقع الفايسبوك، وهذا نتيجة دوافع نفسية مثل الخوف من الإصابة بالأمراض والأوبئة، والوقاية خصوصا من وباء كورونا المستجد، في حين نجد بقية المبحوثين المستخدمين لموقع الفايسبوك، من ساعة إلى ثلاث ساعات وأقل من ساعة، يدل على عدم

إهتمامهم بالمضامين الصحية المطروحة عبر موقع الفايسبوك، أو تركيزهم على مواضيع أخرى تلقى القبول والتأييد والمتبعة مثل : الرياضة والفن ، أخير صيحات السيارات

منه نستنتج بان الأفراد المستخدمين لموقع الفايسبوك لأكثر من ثلاث ساعات، يعملون على إشباع حاجاتهم النفسية والمعرفية، لإكتساب المعارف والمعلومات الصحية للوقاية من مختلف الأمراض والأوبئة، بهدف تحقيق السكينة والإطمئنان والهدوء.

الجدول رقم(7): يمثل أهم الفترات المفضلة لتصفح موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
3.75%	03	صباحا
5%	04	مساء
45%	36	ليلا
46.25%	37	حسب الظروف
100%	80	المجموع

يظهر من خلال الجدول، بأن أغلبية المبحوثين يؤكدون تفضيلهم لتصفح موقع الفايسبوك حسب الظروف، بنسبة تقدر بـ 46.25%، يليه المرتبة الثانية، الفترة الليلية، بنسبة تقدر بـ 45% ، وفي المرتبة الثالثة، نجد الفترة المسائية، بنسبة تقدر بـ 5%، وفي أخير الترتيب نجد الفترة الصباحية، بنسبة تقدر بـ 3.75%.

من خلال هذه البيانات الرقمية ، يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين، ليس لديهم وقت محدد لتصفح موقع الفايسبوك بهدف تصفح مختلف المضامين الصحية، متى سنحت لهم الفرصة ثم نجد الفترة الليلية، حيث يكون التوقيت مناسباً لتصفح مختلف المضامين الصحية المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا، وأخير الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا، حول عدد الإصابات

والوفيات والحالات الموجودة في الإنعاش، وهذا يعود لإرتباطات المبحوثين المهنية أو الدراسية خلال فترة النهار، وفي المرتبة الثالثة ، يكون الوقت المناسب للمبحوثين لتصفح الفايسبوك ومتابعة أخبار مستجدات فيروس كورونا ، وفي الأخير نجد الفترة الصباحية حيث يكون أفراد العينة مستيقظين ومتأهبين للذهاب إلى للعمل أو الدراسة ، ويكون لديهم متسع من الوقت لمتابعة المواضيع الصحية والمعلومات الصحية ، قبل الوصول إلى مكان العمل أو الدراسة .

منه نستنتج بأن أغلبية المبحوثين على إطلاع دائم ومستمر على المضامين والمعلومات الصحية الخاصة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا عبر موقع الفايسبوك، من خلال تطبيق كافة التدابير الصحية الملائمة.

الجدول رقم(8): يمثل الوسائل المفضلة لتصفح موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
88.75%	71	الهاتف الذكي
6.25%	05	الحاسوب المحمول
2.5%	02	الحاسوب الثابت
%2.5	02	اللوحة الإلكترونية
%100	80	المجموع

من خلال الجدول، يتضح بأن معظم المبحوثين يؤكدون بأن الوسيلة المفضلة لتصفح موقع الفايسبوك، تتمثل في الهاتف الذكي بنسبة تقدر بـ 88.75%، يليه المرتبة الثانية الحاسوب المحمول، بنسبة تقدر بـ 6.25%، وفي المرتبة الثالثة، نجد الحاسوب الثابت واللوحة الإلكترونية، بنسبة تقدر بـ 2.5%، لكل واحد منهما.

ويمكن إرجاع تلك النسبة العالية إلى كون أغلبية الأفراد المبحوثين من الطلبة الجامعيين يمتلكون الهواتف الذكية، التي تسمح لهم بمتابعة كافة المعلومات والأخبار الصحية، عن التطبيقات الإلكترونية، التي يسهل تحميلها بكل، بهدف متابعة مختلف المضامين الصحية ثم نجد الحاسوب المحمول لدى بقية أفراد العينة، خاصة مع وجود التدفق العالي ويكون لأغراض الدراسة وإنجاز البحوث الجامعية، وفي الأخير نجد الحاسوب الثابت في مقر سكن الفرد من خلال توفر الموديم ، إضافة إلى الإشتراك الشهري للاستفادة من خدمات الأنترنت، أو مقر العمل، من أجل تصفح المضامين الصحية الخاصة بالوقاية من مختلف الأمراض، لاسيما فيروس كورونا المستجد .

ومنه نستنتج بأن معظم المبحوثين من الطلبة الجامعيين يفضلون تصفح المضامين الإعلامية عبر الهواتف الذكية السهلة الإستخدام والفعالة في إكتساب المعلومات والمضامين الصحية.

الجدول رقم(9): يمثل اطراف العملية التواصلية باستخدام موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
11.25%	09	العائلة
30%	24	الأصدقاء
15%	12	زملاء العمل والدراسة
43.75%	35	تواصل مفتوح
100%	80	المجموع

من خلال الجدول، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأن التواصل المفتوح، من أهم الأطراف المتوصل معهم عبر موقع الفايسبوك، بنسبة تقدر بـ 43.75%، يليه في المرتبة

الثانية، الأصدقاء، بنسبة تقدر بـ 30%، وفي المرتبة الثالثة، نجد زملاء العمل والدراسة بنسبة تقدر بـ 15%، وفي أخير الترتيب، نجد العائلة، بنسبة تقدر بـ 11.25%.

من خلال هذه الإحصائيات الرقمية، يظهر أن أغلبية المبحوثين، يتوصلون بشكل مفتوح مع الآخرين عبر موقع الفايسبوك، من أجل تبادل المعلومات والآراء والنصائح والإرشادات حول طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد، ثم يليه الأصدقاء ، كونها من أهم الجماعات المرجعية ، التي تشترك المبحوثين في خصائص مشتركة ، مثل: الجنس ، السن والمستوى التعليمي ، مما يتيح التواصل الفعال والجيد والأنسب ، من أجل تبادل المعلومات والآراء ، حول طرق الوقاية من فيروس كورونا ، وفي المركز الثالث ، نجد زملاء العمل والدراسة كون مكان العمل أو الدراسة ، يتيح التفاعل بين الأفراد من اجل تبادل المعلومات الصحية ، للتخفيف من ضغوطات العمل أو الدراسة وللتخلص من الروتين والملل ، وصنع الأجواء المريحة ن التي تجمع بين المتعة والإفادة ، وفي الأخير نجد العائلة ، كونها تمثل اللبنة والنواة الأساسية من خلال تبادل المعلومات الصحية ، حيث يكون هناك دفء وحميمية للتفاعل ولحمة إنسانية لتبادل المعلومات الصحية ، من أجل الوقاية من فيروس كورونا .

ومنه نستنتج بأن أغلبية المبحوثين، يتفاعلون بشكل مفتوح مع مختلف الأشخاص حول مختلف المضامين والمعلومات الصحية المستجدة، من تبادل الآراء والأفكار والمعلومات الصحية، في إطار تحقيق المنفعة الصحية العامة .

الجدول رقم(10): يمثل مدى متابعة المواضيع الصحية الراهنة عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
21.25%	17	دائما
61.25%	49	أحيانا
17.50%	14	نادرا
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول، بأن أغلبية المبحوثين، يتابعون المواضيع الصحية الراهنة عبر موقع الفايسبوك أحيانا، بنسبة تقدر بـ 61.25%، ثم يليه في المرتبة الثانية، نجد المتابعة بصفة دائمة بنسبة تقدر بـ 21.25%، وفي الأخير المتبعة، بصفة نادرة، بنسبة تقدر بـ 17.50%.

من خلال هذه الحصيلة الرقمية، يتضح بأن متابعة المواضيع الصحية الراهنة مثل: فيروس كورونا المستجد، عبر موقع الفايسبوك أحيانا، يمكن إرجاعها إلى إنشغالات الطلبة المبحوثين في الصعيد الدراسي أو العملي ، أما المتابعين بصفة دائمة ، فيعود إلى رغبتهم في إكتساب المعلومات والمضامين الصحية عبر موقع الفايسبوك، من أجل الوقاية من فيروس كورونا ، وتكوين وعي وأساس صحي قوي ومتين ، في حين نجد الأفراد المتابعين للمواضيع الصحية الراهنة بصفة نادرة ، يعود إلى وجود إهتمامات أخرى ومواضيع أخرى للهروب من الروتين والملل ، كون موضوع كورونا من المواضيع الراهنة والغالبة في مختلف النقاشات بين الأفراد والجماعات .

منه نستنتج بأن أغلبية المبحوثين لديهم إهتمام متوسط بالمواضيع الصحية الراهنة عبر موقع الفايسبوك، لكن هذا لا يعن تجاهلهم لهذه المواضيع الصحية الحساسة، التي تعنى بالسلامة الصحية للأفراد.

الجدول رقم(11): يمثل عدد المواضيع الصحية المتصفح عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
37.5%	30	موضوع واحد
22.5%	18	موضوعين
40%	32	أكثر من موضوعين
100%	80	المجموع

يتضح من خلال الجدول، بأن معظم المبحوثين يؤكدون متابعتهم لأكثر من موضوعين بنسبة تقدر بـ 40%، ثم يليه في المرتبة الثانية، موضوع واحد، بنسبة تقدر بـ 37.5% وفي المرتبة الأخيرة، نجد موضوعين، بنسبة تقدر بـ 22.5%.

من خلال هذه البيانات الرقمية، يظهر بأن أغلبية المبحوثين متصفحين ومتابعين لأكثر من موضوعين، يعود إلى كونهم فضوليين وشغوفين بمتابعة مختلف المواضيع الصحية ، والتي لها علاقة بفيروس كورونا ، مثل : مرض السكري ، ومرض القلب الضغط الدموي من أجل بناء رصيد معلوماتي صحي متكامل ومتوازن ، في حين الأفراد المتابعين لموضوع واحد ، يدل على كونهم مبتدئين وفي طور التكوين والتنشئة الصحية، من أجل إكتساب مختلف المعلومات الصحية المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا للوقاية منه ، في حين نجد

المتابعين لموضوعين ، لدى بقية المبحوثين ، بهدف تشكيل وعي صحي بشكل تدريجي ويتمهل منظم، من أجل فهم وإستيعاب مختلف المعلومات الصحية الراهنة .

منه نخلص في الأخير، بأن معظم المبحوثين، يستهدفون تكوين وعي صحي سليم ومتوازن ومتين وصحيح، من خلال الإطلاع ومتابعة أكثر من موضوعين متعلقين بالصحة لإكتساب ثروة كبيرة ورصيد معتبر من المعلومات الصحية، من أجل الوقاية من الأوبئة والأمراض وعلى وجه الخصوص، فيروس كورونا المستجد.

الجدول رقم(12): يمثل نسبة التفاعل مع المواضيع الصحية عبر موقع الفاسبوك من طرف عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
58.75%	47	نعم
41.25%	33	لا
%100	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول، بأن غالبية المبحوثين، يؤكدون التفاعل مع المواضيع الصحية عبر موقع الفاسبوك، بنسبة تقدر بـ 58.75%، في حين ينفي بقية المبحوثين ذلك بنسبة تقدر بـ 41.25%.

من خلال هذه المقاربات الرقمية، يتضح لنا، بأن أغلبية المبحوثين متفاعلين مع المواضيع الصحية عبر موقع الفاسبوك، من خلال التعليقات، وذلك بالضغط على زر الإعجاب أو عدم الإعجاب، من أجل تبادل مختلف الآراء والأفكار والمعلومات حول طرق الوقاية من فيروس كورونا، وكافة الأوبئة والأمراض الخطيرة، في حين لا يتفاعل بقية المبحوثين مع المواضيع الصحية، وهذا يعود بوجود مواضيع أخرى، تلقى التفاعل والقبول

والمتابعة مثل: أخبار كرة القدم، أخبار الفنانين إلخ، أو عدم الاهتمام بها، ورغبة في الخروج من الروتين والملل والخوف والتهويل، وبحثا عن السكينة والإطمئنان.

منه نخلص في الأخير، إلى أن أغلبية المبحوثين هم عناصر نشطة وإيجابية، من خلال التفاعل وتبادل مختلف الآراء والأفكار حول المواضيع الصحية المطروحة عبر موقع الفايسبوك، من أجل بناء أمن صحي قوي ومتين وصلب لدى أفراد المجتمع.

الجدول رقم(13): يمثل مدى إكتساب المعلومات الصحية عبر موقع الفايسبوك من

طرف عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
83.75%	67	نعم
16.25%	13	لا
%100	80	المجموع

يتضح من خلال الجدول، بأن أغلبية المبحوثين، يؤكدون إكتسابهم للمعلومات الصحية عبر موقع الفايسبوك، بنسبة تقدر بـ 83.75%، في حين ينفي بقية المبحوثين ذلك بنسبة تقدر بـ 16.25%.

بناء على هذه المعطيات الرقمية، يظهر لنا أن أغلبية المبحوثين المكتسبين للمعلومات الصحية عبر موقع الفايسبوك، من خلال التزود بالمعلومات المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا، مثل: إرتداء الكمامة، إحترام مسافة الأمان، إستعمال مواد التعقيم إلخ في حين يعود نفي بقية المبحوثين ، إلى عدم إهتمامهم بتلقي تلك المعلومات الصحية ، أو إكتسابهم لها من مصادر أخرى مثل : الأطباء ، الأصدقاء ، العائلة ، أو من وسائل الإعلام

الأخرى ، سواء كانت مسموعة أو مكتوبة أو سمعية بصرية ، مثل : الإذاعة والصحف والتلفزيون من خلال الحصص التلفزيونية التي تعنى بتقديم الإرشادات الصحية والطبية .
منه نستنتج بأن أغلبية المبحوثين، لديهم قابلية وإستعداد كبير لإكتساب مختلف المعلومات والمضامين الصحية من أجل الوقاية من فيروس كورونا، وحرصا منهم على تكوين وعي صحي قوي متين وصلب وفعال وهادف، تطبيقا لمقولة "الوقاية خير من العلاج"، بهدف التحلي بالسلوكات الصحية السوية والحضارية السوية.

الجدول رقم(14): يمثل مستوى الإهتمام بالمواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
32.5%	26	بشكل كبير
53.75%	43	بشكل متوسط
13.75%	11	بشكل ضعيف
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول، بأن أغلبية المبحوثين، يؤكدون بأن مستوى إهتمامهم بالمواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك بشكل متوسط، بنسبة تقدر بـ 53.75%، ثم يليه في المرتبة الثانية الإهتمام بشكل كبير، بنسبة تقدر بـ 32.5%، وفي أخير الترتيب نجد الإهتمام بشكل ضعيف، بنسبة تقدر بـ 13.75%.

من خلال هذه البيانات ، يتضح لنا بأن الإهتمام بالمواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك، بشكل متوسط، لوجود مواضيع أخرى جديرة بالمناقشة، مثل المواضيع السياسية أو الإقتصادية التي تحتل الصدارة ، أو كونهم مرتبطين بالدراسة أو العمل ، في حين نجد

الاهتمام كبير خصوصا بموضوع كورونا، الذي يعد موضوع الساعة، نتيجة للتغيرات والتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية التي أحدثها هذا الوباء على المجتمع بأكمله ، وفي أخير الترتيب نجد الاهتمام ضعيفا ، كون الأفراد المبحوثين لديهم خوف وقلق وتوجس من المواضيع الصحية، أو كون تلك المواضيع مكررة، ولا تحمل الجديد في ثنايا مضامينها، ويعملون على متابعة المواضيع ، التي تحقق لهم الراحة والسكينة والإشباع النفسي والمعرفي.

منه نستنتج أن أغلبية المبحوثين، لهم إهتمام متوسط بالمواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك، نظرا لوجود مواضيع أخرى تلقى المتابعة والقبول، وذات أسلوب منظم ومشوق في عرض وتسلسل المعلومات، مما يسهل على الفرد فهمها وإستيعابها.

الجدول رقم(15): يمثل مدى إستيعاب مستوى طرح المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
62.5%	50	نعم
37.5%	30	لا
100%	80	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول، بأن معظم المبحوثين، يؤكدون استيعابهم لمستوى طرح المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك وفي متناول الجميع، بنسبة تقدر بـ 62.5%، في حين ينفي بقية المبحوثين ذلك بنسبة تقدر بـ 37.5%.

من خلال هذه الحصيلة الرقمية، يظهر لنا بأن غالبية المبحوثين مستوعبين لمستوى طرح المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك، وأنها تراعي المستويات الفكرية والتعليمية والاجتماعية لأفراد المجتمع، وهي قابلة للفهم والإستيعاب والإدراك، في حين يرى بقية

المبحوثين عكس ذلك، لأن مستوى طرح تلك المواضيع الصحية معقد ولا يتم وفق استراتيجية واضحة المعالم ومنظمة، تراعي المستوى التعليمي والفكري للأفراد، من خلال استخدام المصطلحات العلمية المعقدة واللغة الطبية البحتة ، لأن المهم هو نشر تلك المواضيع الصحية دون الاهتمام بتحقيق التوعية الصحية لدى أفراد المجتمع للوقاية من مختلف الأمراض والأوبئة .

منه نخلص في الأخير إلى أن أغلبية المبحوثين لهم إستيعاب وفهم صحيح وسليم وكبير لمستوى طرح المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك.

الجدول رقم(16): يمثل رأي عينة الدراسة في مستوى منشورات صفحة طب و صحة الخاصة بالتوتر من فيروس كورونا.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
50%	40	مقبولة
36.25%	29	متوسطة
5%	04	غير مقبولة
8.75%	07	حسنة
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول، بأن أغلبية المبحوثين، يؤكدون أن مستوى المنشورات المعروضة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل التوعية للوقاية من فيروس كورونا مقبولة، بنسبة تقدر بـ 50%، ثم يليها في المرتبة الثانية، كونها متوسطة، بنسبة تقدر بـ 36.25%، وفي المرتبة الثالثة، كون تلك المنشورات حسنة، بنسبة تقدر بـ 8.75%، وفي الأخير، كون تلك المنشورات غير مقبولة، بنسبة تقدر بـ 5%.

من خلال هذه البيانات، يظهر أن مستوى المنشورات المعروضة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل التوعية للوقاية من فيروس كورونا مقبولة كونها تتسم بتقديم المعلومات والمضامين الصحية، التي تكون مفهومة ومستعابة وذات فائدة للجميع في تحقيق الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا ، ثم تليها كونها متوسطة وتحتاج إلى تحسين وتقويم على مستوى مضامينها لتلقى الفائدة المرجوة لتحقيق الوعي الصحي ، ثم نجد حسنة كونها مواضيع تمتاز بالسهل الممتع التي تجمع بين القوة والوضوح من خلال النصائح والإرشادات المقدمة بطريقة مبسطة ومنظمة ، تلقي تأييد وقبول الجميع ، وفي الأخير نجد كون تلك المنشورات غير مقبولة ، لأنها ليس في متناول فهم وإستيعاب الجميع لتلك المواضيع الصحية .

منه نستنتج بأن أغلبية المبحوثين يجمعون على أن مستوى المنشورات المعروضة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل للتوعية الوقاية من فيروس كورونا مقبولة، نظرا لوجود لمسة إبداع من طرف القائمين على هذه الصفة من خلال حسن الإنتقاء والإختيار الدقيق والمناسب لتلك المواضيع والمضامين الصحية، إحتراما لحق الفرد في المعلومة الصحيحة، وتكوين أمن صحي قوي.

الجدول رقم(17): يمثل مدى كفاية المعلومات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل التوعية الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
17.5%	14	كافية
72.5%	58	نوعا ما
10%	08	غير كافية
100%	80	المجموع

من خلال الجدول، نلاحظ بأن معظم الباحثين، يؤكدون أن المعلومات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل التوعية الوقاية من فيروس كورونا، كافية نوعا ما، بنسبة تقدر بـ 72.5%، وفي المرتبة الثانية نجد بقية الباحثين يروون بأن تلك المعلومات كافية، بنسبة تقدر بـ 17.5%، وفي المرتبة الأخيرة، كون تلك المعلومات غير كافية، بنسبة تقدر بـ 10%.

من خلال هذه الحصيلة الرقمية، يجمع أغلبية الباحثين بأن المعلومات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل التوعية الوقاية من فيروس كورونا، كافية نوعا ما، وتحتاج إلى تدعيم وزيادة وإضافة من مصادر أخرى مثل: التلفزيون، الإذاعة، الأطباء، ومختلف فعاليات المجتمع المدني، من أجل تحقيق التوعية الصحية، لمجابهة فيروس كورونا المستجد، ثم يليه كافية كون تلك المعلومات والمضامين الصحية، ذات كم هائل ونوعية جيدة، تتطرق لشتى المجالات والنواحي العامة لسلامة صحة الإنسان، وهي ذات كل متكامل، وفي الأخير نجد المعلومات غير كافية، وتستلزم تدعيمها من مصادر وجهات أخرى، من أجل سد الثغرات والفراغات الناتج عن نقص المعلومات، من أجل تحقيق توعية صحية متينة لمجابهة فيروس كورونا المستجد.

منه نخلص في الأخير إلى كون أغلبية الباحثين، يجمعون على أن المعلومات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل التوعية الوقاية من فيروس كورونا، كافية نوعا ما، وهو مؤشر إيجابي على الجهود الجبارة المبذولة لدلا القائمين على هذه الصفحة من أجل تحقيق التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا.

الجدول رقم(18): يمثل مدى اطلاع عينة الدراسة على المعلومات في صفحة " طب و صحة"

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
15%	12	هدف تثقيفي
40%	32	هدف إرشادي
45%	36	هدف توعوي
100%	80	المجموع

من خلال الجدول، يتبين لنا بأن معظم الباحثين، يؤكدون بأن الهدف التوعوي، من أهم أهداف تقديم المعلومات الصحية المتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا بصفحة "طب وصحة" الجزيرة، بنسبة تقدر بـ 45%، وفي المرتبة الثانية نجد الهدف الإرشادي، بنسبة تقدر بـ 40%، وفي ذيل الترتيب، نجد الهدف التثقيفي، بنسبة تقدر بـ 10%.

يتضح من خلال هذه الإحصائيات، بأن الهدف التوعوي، يأتي في صدارة أهداف تقديم المعلومات الصحية المتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا بصفحة "طب وصحة" الجزيرة، من خلال الحرص على نجاح مثل هذه الحملات التحسيسية لدى أفراد المجتمع من أجل سلامة حياة الأفراد وعائلاتهم وتكوين منظومة صحية قوية ومتينة بتظافر مختلف جهود فعاليات المجتمع المدني، ثم نجد الهدف الإرشادي، من خلال تقديم النصائح والإرشادات من خلال تطبيق تدابير الوقاية من فيروس كورونا مثل: إرتداء الكمامة، التباعد الاجتماعي وإستعمال مواد التعقيم لغسل الأيدي، وفي الأخير نجد الهدف التثقيفي يحتل مؤخرة الترتيب من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات والمضامين الصحية، من أجل تدعيم رصيدهم الصحي وتكوين ثقافة صحية للوقاية من مختلف الأمراض، خصوصا من فيروس كورونا المستجد.

نخلص في الأخير، بأن الهدف التوعوي هو الهدف الأساسي والرئيسي والأسمى لتقديم المعلومات الصحية المتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا بصفحة "طب وصحة" الجزيرة، من أجل بناء مجتمع صحي، متسلح بالثقافة الصحية، قوي وخال من الأمراض موحد ومرصوص الصف متحصن من شتى الأوبئة والأمراض، ووعي صحي سليم ومتوازن لدى أفراد المجتمع.

الجدول رقم(19): يمثل مدى تمتع المعلومات الصحية المنشورة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك بالمصادقية الكبيرة لدى أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
60%	48	نعم
40%	32	لا
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول، بأن أغلبية الباحثين، يؤكدون تمتع المعلومات الصحية المنشورة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك بالمصادقية الكبيرة، بنسبة تقدر بـ 60%، في حين ينفي بقية الباحثين ذلك بنسبة تقدر بـ 40%.

من خلال هذه الحصيلة الرقمية، يظهر لنا تمتع المعلومات الصحية المنشورة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك بالمصادقية الكبيرة حسب آراء أغلبية الباحثين كونها معلومات صحيحة ومنطقية ومفيدة وواقعية وحقيقية، لا تتسم بالتضليل والتشويه والمغالطات، ويحرص على نشرها أفراد مختصين في الصحة والطب، ذوي كفاءة عالية، ووفق أسس علمية ومنطقية خالية من اللبس والغموض، ولهم مهارات في إيصال المضامين الصحية بطريقة مبسطة وذات فعالية كبيرة، في حين يرى بقية الباحثين عكس ذلك، كون كل من

هب ودب ، يعمل على نشر تلك المضامين والمعلومات الصحية من دون حسيب ورقيب ، والتي قد تكون غير منطقية ومغلوبة ، أو تكون تلك الفيديوهات مفبركة ، ولا تستند لأي أساس علمي ، ويكون الهدف هو إحداث الصدى فقط ، دون تحقيق الهدف المنشود وهو التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا .

منه نستنتج في الأخير تمتع المعلومات الصحية المنشورة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفيسبوك بالمصداقية الكبيرة، كونها تعمل على تحقيق التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا.

الجدول رقم(20): يمثل مدى مساهمة النصائح المقدمة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفيسبوك في تطبيق تدابير الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
77.5%	62	نعم
22.5%	18	لا
100%	80	المجموع

يتضح من خلال الجدول، بأن أغلبية المبحوثين، يؤكدون مدى مساعدة النصائح المقدمة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفيسبوك في تطبيق تدابير الوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر بـ 77.5%، في حين ينفي بقية المبحوثين ذلك بنسبة تقدر بـ 22.5%.

من خلال هذه الإحصائيات، يظهر لنا بأن أغلبية المبحوثين يجمعون مساعدة النصائح المقدمة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفيسبوك في تطبيق تدابير الوقاية من فيروس كورونا، مثل الإبتعاد عن التجمعات، والحرص على التباعد الاجتماعي، وغسل اليدين بمواقع التعقيم، من أجل الحد من إنتشار الوباء، مع تقديم نصائح صحية للوقاية من الوباء

للمقربين مثل العائلة والأصدقاء، وهذا إنطلاقاً من حسهم الحي وضميرهم الأخلاقي بوجوب التقيد بهذه النصائح، في حين ينفي بقية المبحوثين الاستفادة من النصائح المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة، للوقاية من فيروس كورونا، ويعود ربما إلى إكتساب تلك النصائح من مصادر أخرى مثل: الأطباء، الأسرة والأصدقاء، الأطباء أو من خلال وسائل الإعلام التقليدية، أو من خلال مطالعة كل ما ينشر حول هذا الوباء.

منه نخلص في الأخير، إلى وجود وعي صحي قوي، وضمير أخلاقي حي، من خلال الإلتزام الصارم والشديد والتام بتطبيق البروتوكول الصحي للوقاية من فيروس كورونا المستجد، لحماية أنفسهم والمقربين منهم.

الجدول رقم(21): يمثل مدى الاستفادة من النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفيسبوك في تطبيق التدابير الصحية للوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
75%	60	نعم
25%	20	لا
100%	80	المجموع

من خلال الجدول، يظهر لنا أن أغلبية المبحوثين إستفادوا من النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفيسبوك في تطبيق التدابير الصحية للوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر بـ 75%، في حين ينفي بقية المبحوثين ذلك، نسبة تقدر بـ 25%.

من خلال هذه البيانات الرقمية، يبرز لنا أن أغلبية المبحوثين، كانت لهم إستفادة كبيرة من النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفيسبوك في

تطبيق التدابير الصحية للوقاية من فيروس كورونا، من خلال بناء ثقافة صحية متينة قوامها الوقاية من فيروس كورونا، وتدعيم رصيدهم المعرفي في المعلومات الصحية، في حين ينفي بقية المبحوثين ذلك، نتيجة تساهلهم وتهاونهم، أو لكون تلك المعلومات والمضامين الصحية، تفتقد للمصداقية اللازمة، وتكون عبارة عن معلومات موجهة فقط للإستهلاك والقراءة.

منه نخلص في الأخير، على وجود وعي قوي وسلوك حضاري لدى معظم المبحوثين،

من خلال البحث وللتزود بالمعلومات الصحية من أجل الوقاية من فيروس كورونا.

الجدول رقم(22): يمثل أهم اللغات المستخدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع

الفايسبوك لعرض مختلف المعلومات الصحية المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا

لدى أفراد عينة الدراسة .

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
43.75%	35	نعم اللغة العربية الفصحى
22.5%	18	اللغة الفرنسية
6.25%	05	اللغة الإنجليزية
27.5%	22	كلها
100%	80	المجموع

من خلال الجدول، يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين، يؤكدون بأن اللغة العربية الفصحى

من أهم اللغات المستخدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك لعرض

مختلف المعلومات الصحية المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر

ب 43.75%، لكون هذه اللغة مفهومة وواضحة لدى أغلبية المتصفحين لهذه الصفحة

بالإضافة إلى تمكن وإتقان أغلبية المتصفحين لهذه اللغة، مما يسهل تبسيط المعلومات

والمضامين الصحية المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا وحصول الفهم والإستيعاب

والتطبيق المناسب لهذه التدابير الوقائية ، ثم يليه في المرتبة الثانية ، كل اللغات بنسبة تقدر بـ 27.5%، كون هذه الصفحة تراعي جميع المستويات الثقافية للمتصفحين، ولا يوجد تهميش وإقصاء فرد لآخر، إذ أن الكل سواسية ، ولهم الحق في إكتساب المعلومات الصحية ثم نجد في المرتبة الثالثة، اللغة الفرنسية ، بنسبة تقدر بـ 22.5% ، كون بعض المضامين الصحية موجهة إلى الأفراد الناطقين والمستوعبين للغة الفرنسية ، وفي أخير الترتيب، نجد اللغة الإنجليزية ، بنسبة تقدر بـ 6.5%، كونها تعد لغة حية ، وفي شتى الميادين السياسية والإقتصادية ، وكون أغلبية المصطلحات الطبية ، يعود أصلها إلى اللغة الإنجليزية ، وهذه اللغة موجهة خاصة إلى سكان دول الخليج العربي، من أجل إستقطاب وجذب متصفحين آخرين ، لمتابعة صفحة طب وصحة ، وتحقيق الإنتشار والشهرة ، من خلال التوعية الصحية من فيروس كورونا المستجد.

منه نستنتج في الأخير، بسيادة اللغة العربية الفصحى، فيما يتعلق بعرض المعلومات المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا، عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة، تطبيقا لمقولة "خاطبوا الناس حسب عقولهم"، من خلال مراعاة المستوى الثقافي للأفراد.

الجدول رقم(23): يمثل أساليب عرض المعلومات والإرشادات الصحية عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة .

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
38.75%	31	بطريقة منظمة
56.25%	45	بطريقة مبسطة وسهلة
5%	04	بطريقة معقدة
100%	80	المجموع

من خلال الجدول، يظهر لنا بأن معظم المبحوثين، يؤكدون بأن أسلوب عرض المعلومات والإرشادات الصحية عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل الوقاية من فيروس كورونا، يتم بطريقة سهلة ومبسطة، بنسبة تقدر بـ 56.25%، من خلال إتباع أسلوب السهل الممتنع، الذي يجمع بين القوة والوضوح والسهولة، من دون لبس أو غموض أو إحتمال أي تأويلات لدى الأفراد، حول مضامين، تلك المعلومات الصحية، وفي المرتبة الثانية نجد أسلوب العرض بطريقة منظمة، بنسبة تقدر بـ 38.75%، من خلال تجنب العرض العشوائي للمعلومات والمضامين الصحية، وتجنب الحشو والكم، من خلال عرض أهم مؤشرات الإصابة بهذا المرض وأسبابه إنتشاره، وذكر الإحصائيات

من خلال الإشارة إلى عدد الإصابات والوفيات، يوميا، بهدف تحقيق التوعية الصحية وفي أخير الترتيب، نجد أسلوب المعقد، من دون مراعاة المستوى الثقافي للأفراد وإستخدام مصطلحات طبية عسوية الفهم ومتعددة التأويلات لدى المتصفح لهذه الصفحة، مما يؤدي إلى عدم حصول الفائدة من عرض هذه المضامين الصحية المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا.

منه نخلص في الأخير إلى أن أسلوب عرض المعلومات والإرشادات الصحية عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل الوقاية من فيروس كورونا، يتم بطريقة سهلة ومبسطة، لتحقيق المنفعة العامة لدى المتصفحين، ألا وهي التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا.

الجدول رقم(24): يمثل مدى مساهمة صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفايسبوك في نشر الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
81.25%	65	نعم
18.75%	15	لا
100%	80	المجموع

يتضح لنا خلال الجدول، أن أغلبية المبحوثين، يؤكدون على مساهمة صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفايسبوك في نشر الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا ، بنسبة تقدر 81.25%، من خلال حرص هذه الصفحة على تقديم معلومات ذات كم كبير ونوعية عالية، مع الإستعانة بأطباء مختصين في الأمراض المعدية، حتى تكون لتلك المعلومات ثقة ومصداقية لدى المتصفحين لهذه الصفحة، في حين ينفي بقية المبحوثين ذلك، بنسبة تقدر 18.75%، والذي يعود إلى كون تلك المعلومات الصحية المقدمة من صفحة "طب وصحة "، مشكوك فيها، تحتمل الصدق أو الكذب، حيث توجد بدائل ومصادر أخرى، لإكتساب المعلومات المتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا ، مثل: الأطباء العائلة ، الصحف، التلفزيون ، الجمعيات الخيرية التي تقوم بالحملات التحسيسية للوقاية من فيروس كورونا .

منه نستنتج بوجود إجماع عام لدى أغلبية المبحوثين، حول الإضافة الكبيرة والقيمة المضافة، التي تقدمها صفحة "طب وصحة "، بهدف نشر الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع.

الجدول رقم(25): يمثل مدى غنى المعلومات الصحية المنشورة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك المتعلقة بشروط الوقاية من فيروس كورونا عن المصادر الإعلامية الأخرى لدى أفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
45%	36	نعم
55%	44	لا
%100	80	المجموع

من خلال الجدول، أن معظم المبحوثين، يؤكدون بعدم غنى المعلومات الصحية المنشورة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك المتعلقة بشروط الوقاية من فيروس كورونا عن المصادر الإعلامية الأخرى، بنسبة تقدر بـ 55%، كون تلك المضامين ليست كافية من حيث الكم وبالنوعية المطلوبة، مما يؤدي إلى الإستعانة والإستقاء من مصادر إعلامية أخرى من أجل تطبيق تدابير الوقاية من فيروس كورونا، من أجل تحقيق التكامل والترابط، في حين ينفي بقية المبحوثين ذلك بنسبة تقدر بـ 45%، لكون هذه الصفحة شافية وكافية ووافية تستجيب لجميع الإحتياجات المعرفية والنفسية لمتصفح هذه الصفحة، من أجل إكتساب المعلومات الصحية للوقاية من فيروس كورونا، دون اللجوء والإعتماد على مصادر إعلامية أخرى، مثل: التلفزيون، الإذاعة، الصحيفة.

منه نخلص في الأخير، بأن صفحة "طب وصحة" الجزيرة، غير كافية من حيث المعلومات المقدمة حول شروط الوقاية من فيروس كورونا، مقارنة بالمصادر الإعلامية الأخرى وهذا ما يستدعي منها تعديل استراتيجيتها في نشر وعرض المعلومات من أجل إستقطاب الأفراد المتصفح لها.

الجدول رقم(26): يمثل مستوى الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
20%	16	كبير
75%	60	متوسط
5%	04	منخفض
100%	80	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول، أن أغلبية المبحوثين، يؤكدون بأن مستوى الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا متوسط، بنسبة تقدر بـ 75%، لكون تلك النصائح والإرشادات لا تعمل على إشباع حاجياتهم المعرفية وتحتاج إلى تحسين وإلى إضافة وزيادة من أجل تحقيق الفعالية المطلوبة للوقاية من فيروس كورونا ، يليه في المرتبة الثانية، نجد الرضا الكبير، بنسبة تقدر بـ 20% كون تلك النصائح والإرشادات ذات فعالية كبيرة وفائدة عالية، من خلال أسلوب عرضها الشيق والمناسب لمستويات الأفراد الثقافية، بعيدا عن الإرتجالية والعشوائية والتعقيد والحدس، وفي أخير الترتيب نجد الرضا المنخفض، بنسبة تقدر بـ 5% ، لكون تلك المعلومات والنصائح والإرشادات الصحية لا ترق إلى مستوى تطلعاتهم وآمالهم ، ويتم عرضها بطريقة عشوائية دون تنسيق أو تنظيم كما تتسم بالتعقيد والغموض وعدم الوضوح مما يؤدي إلى عدم حصول الإستيعاب والفهم حول طرق الوقاية من فيروس كورونا لدى المتصفحين لهذه الصفحة.

منه نستنتج بأن مستوى الرضا متوسط لدى معظم المبحوثين حول النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا، ويجب أن يكون هذا الرضا كبيراً، من خلال تجديد تلك المعلومات الصحية، من حيث الكم والنوعية، وإشباع حاجات المتصفحين النفسية والمعرفية، من خلال الاستفادة من هذه المعلومات الصحية، للوقاية من فيروس كورونا، وتكوين الوعي الصحي والأمن الصحي لدى أفراد المجتمع.

الجدول رقم(27): يمثل تفاعل عينة الدراسة مع مختلف المعلومات الصحية المقدمة عبر صفحة "طب و صحة"

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
23.75%	19	نعم
16.25%	13	لا
60%	48	أحياناً
100%	80	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول، أن معظم المبحوثين، يؤكدون تفاعلهم مع مختلف المعلومات الصحية المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا يكون أحياناً، بنسبة تقدر بـ60%، من خلال التعليقات، وذلك بالإعجاب بتلك المواضيع والمضامين الصحية، ولكن لا يتم بصفة دائمة، بل عندما تكون الفرصة سانحة، ثم يليه في المرتبة الثانية بوجود تفاعل مع تلك المعلومات الصحية، بنسبة تقدر بـ23.75%، من خلال التعليق أو تقديم وتبادل أفكار وآراء حول تلك المواضيع والمضامين الصحية بين بقية المتصفحين، أو من خلال طرح إستفسارات وأسئلة حول تلك المضامين والمواضيع

الصحية الموجودة بتلك الصفحة ، بهدف الوقاية من فيروس كورونا وفي الأخير بقية الباحثين ينفون ذلك، بنسبة تقدر بـ 16.25% ، كونهم لا يهتمون بتلك المواضيع الصحية المتعلقة بطرق الوقاية من فيروس كورونا ، نتيجة إهتمامهم بمواضيع أخرى ، أو ملهم وضجرهم من موضوع جائحة كورونا المستجد .

ومنه نخلص في الأخير، بأن معظم الباحثين، يؤكدون تفاعلهم مع مختلف المعلومات الصحية المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا يكون أحياناً، وليس بصفة دائمة، إنما يكون حسب الظروف والأحوال.

الجدول رقم(28): يمثل أهم المعايير المشجعة للإهتمام بصفحة "طب وصحة" الجزيرة من خلال عرضها للمعلومات الصحية بهدف الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة .

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
22.5%	18	جودة المعلومات
56.25%	45	مستوى طرح المواضيع
21.25%	17	المصداقية
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول، أن غالبية الباحثين، يؤكدون بأن مستوى طرح المواضيع، يأتي في صدارة المعايير المشجعة للإهتمام بصفحة "طب وصحة" الجزيرة من خلال عرضها للمعلومات الصحية بهدف الوقاية من فيروس كورونا ، بنسبة تقدر بـ 56.25%، وذلك من خلال المستوى الراق والأسلوب المتميز في طرح تلك المواضيع الصحية ، التي تراعي الفهم والإستيعاب لدى المتصفح لتلك المواضيع ، وخاصة وأن طرح تلك المواضيع ، من إشراف أطباء مختصين، كما تراعي المستوى الثقافي للمتصفح من حيث اللغة وإستخدام

المصطلحات الطبية، من أجل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، ثم يليه في المركز الثاني جودة المعلومات ، بنسبة تقدر بـ 22.5%، كونها ذات قيمة مضافة وزيادة نوعية في الرصيد المعرفي والصحي لدى المتصفحين، وهي مفيدة جدا سلامة صحة الأفراد، من خلال إبراز أهم التدابير المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا ، وفي أخير الترتيب توفر معيار المصداقية ، بنسبة تقدر بـ 21.25%، كون تلك مستوى طرح تلك المواضيع ، يتسم بعدم التشكيك في صحة المعلومات، أو كونها مغلوبة ، إنما تكون مستقاة من أطباء مختصين ومختلف العاملين في قطاع الصحة ، حتى تكون موثوقة وذات صدق ، من أجل إحداث الفعالية التأثير لدى المتصفحين لتلك الصفحة ، للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

منه نخلص في الأخير، بأن مستوى طرح المواضيع، من أهم المعايير المشجعة للإهتمام بصفحة "طب وصحة" الجزيرة من خلال عرضها للمعلومات الصحية، بهدف الوقاية من فيروس كورونا، التي تتسم بالدقة والسهولة والتبسيط ن لتحقيق الوعي الصحي لدى الأفراد والوقاية من فيروس كورونا.

الجدول رقم(29): يمثل إستخدام صفحة "طب وصحة" الجزيرة للأساليب الإقناعية في عرض للمعلومات الصحية بهدف الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
62.5%	50	نعم
12.5%	10	لا
25%	20	نوعا ما
100%	80	المجموع

يتضح من خلال الجدول، أن معظم المبحوثين، يؤكدون استخدام صفحة "طب وصحة" الجزيرة للأساليب الإقناعية في عرض للمعلومات الصحية بهدف الوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر بـ 62%، من خلال الاستعانة بالأرقام والإحصائيات حول عدد الإصابات والوفيات، والحالات الموجودة في الإنعاش، وكذا شهادات المصابين بهذا الوباء القاتل، ثم يليه في المرتبة الثانية، الاستخدام نوعاً ما بنسبة تقدر بـ 25%، من خلال الاستخدام المتوسط لهذه الأساليب الإقناعية، وليس بشكل دائم، لأن مقتضى الحال، يفرض عرض ونشر الأخبار والمعلومات الصحية، بدل الاعتماد على الحجج والبراهين في عرض المعلومات للوقاية من فيروس كورونا، وفي المرتبة الأخيرة، نجد بقية المبحوثين ينفون ذلك، بنسبة تقدر بـ 12.5%، لأن المهم هو عرض المعلومات الصحية، بأسلوب علمي بحت، قائم على استخدام المصطلحات الطبية، للوقاية من فيروس كورونا، وتكون المحصلة النهائية عدم التأثير على سلوكيات واتجاهات المتصفحين للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

ونخلص في الأخير، إلى صفحة "طب وصحة" الجزيرة تقوم باستخدام الأساليب الإقناعية في عرض للمعلومات الصحية بهدف الوقاية من فيروس كورونا، بهدف تعديل السلوكيات السلبية، وإستبدالها بسلوكيات صحية إيجابية بهدف تحقيق التوعية الصحية لدى المتصفحين، للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

الجدول رقم(30): يمثل مدى مواكبة صفحة "طب وصحة " للحدث من خلال تقديمها للمعلومات الصحية المتعلقة للوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	67	83.75%
لا	13	16.25%
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول، أن أغلبية المبحوثين، يؤكدون مواكبة صفحة "طب وصحة " للحدث من خلال تقديمها للمعلومات الصحية المتعلقة للوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر بـ 83.75%، من خلال تقديم كافة المعلومات والأخبار المتعلقة بالوقاية من هذا الوباء في الوقت والزمن المناسب وبالشكل المطلوب، من خلال تخصيص حيز كبير لوباء كورونا مقارنة بالمواضيع الصحية الأخرى، الذي يلبي إحتياجات المتصفحين النفسية والمعرفية لهذه الصفحة، في حين ينفي بقية المبحوثين ذلك، بنسبة تقدر بـ 16.25%، كون هذه الصفحة تقوم بنشر المضامين والمعلومات الصحية ومختلف النصائح والإرشادات في الوقت بدل الضائع أو المتأخر، ولا تساير آخر تطورات وأخبار هذا الوباء الفتاك ، الذي ما يزال يحصد المزيد من الأرواح .

منه نستنتج في الأخير، بأن صفحة "طب وصحة " عملت على مواكبة ومسايرة الحدث من خلال تقديمها للمعلومات الصحية المتعلقة للوقاية من فيروس كورونا، في الوقت المناسب وبمعلومات ذات الكمية والنوعية المطلوبة، من أجل تحقيق التوعية الصحية السليمة وتحقيق مبدأ حق الفرد في التزود بالمعلومة، للوقاية من فيروس كورونا.

المبحث الثالث : التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة

جدول رقم (31) : علاقة متغيرات السن بعدد المواضيع الصحية الراهنة المتصفح عبر

صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك لدى عينة الدراسة .

المجموع	من 32 سنة إلى 38 سنة		من 25 سنة إلى 31 سنة		من 18 سنة إلى 24 سنة		المتغير الإجابة		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
	37.5%	30	1.25%	1	11.25%	9	25%	20	موضوع واحد
	22.5%	18	0%	0	6.25%	5	16.25%	13	موضوعين
	40%	32	1.25%	1	10%	8	28.75%	23	أكثر من موضوعين
	100%	80	2.5%	2	27.50%	22	70%	56	المجموع

من خلال الجدول، فيما يتعلق بمتغير السن، نلاحظ بأن أغلبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة) يؤكدون لمتابعتهم لأكثر من موضوعين صحيين راهنيين، بنسبة تقدر بـ 28.75%، يليه في المرتبة الثانية الفئة العمرية الثانية (من 25 سنة إلى 31 سنة) بنسبة تقدر بـ 10%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، نجد الفئة العمرية الثالثة (من 32 سنة إلى 38 سنة)، بنسبة تقدر بـ 1.25%.

من خلال هذه الإحصائيات، يمكن إرجاع تلك النسبة العالية، لدى الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة)، إلى كونهم يتميزون بالحيوية والنشاط ومعرفة كل ما هو جديد في عالم الصحة، وبدافع الفضول بهدف إكتساب المعلومات الصحية، التي تسمح لهم بالوقاية من فيروس كورونا، في حين تنخفض النسبة لدى الفئة العمرية الثانية (من 25 سنة إلى 31 سنة) نتيجة وجود إهتمامات أخرى ومواضيع تحظى بالمتابعة والتفاعل والفئة العمرية الثالثة (من 32 سنة إلى 38 سنة) نتيجة للانشغالات والإرتباطات المهنية والدراسية، بالإضافة إلى العدد القليل من المبحوثين من هذه العينة.

منه نستنتج بأن الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة) الأكثر إطلاعاً وتصفحاً على عدد المواضيع الصحية (أكثر من موضوعين) بهدف بناء ثقافة صحية قوية تسمح لهم بالوقاية من فيروس كورونا.

وفي المركز الثاني، نجد أغلبية المبحوثين الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة) يؤكدون متابعتهم لموضوع صحي واحد، بنسبة تقدر بـ 25%، ثم يليه في المرتبة الثانية، الفئة العمرية الثانية من (من 25 سنة إلى 31 سنة) بنسبة تقدر بـ 11.25%، وفي المرتبة الأخيرة، نجد الفئة العمرية الثالثة، (من 32 سنة إلى 38 سنة)، بنسبة تقدر بـ 1.25%.

وتعود تلك النسبة العالية لدى الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة)، لكونهم في بداية الطريق وأول المشوار لإكتساب المعلومات المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا، عند متابعتهم لموضوع واحد، حتى لا تختلط عليهم الأمور ويكون إكتسابهم لتلك المعلومات بشكل منظم وتدرجي، كما تنخفض النسبة لدى الفئة العمرية الثانية والثالثة، نتيجة الاهتمام بمواضيع أخرى وعدم وجود متسع كبير من الوقت من أجل متابعة العديد من المواضيع الصحية.

منه نستنتج بان أغلبية المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة)، يتبعون إتباع أسلوب الحشو دون تحقيق الإستفادة من تلك المعلومات والمضامين الصحية المطروحة في تلك المواضيع من اجل الوقاية من فيروس كورونا المستجد.

وفي المرتبة الثالثة نجد، أغلبية المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة) يؤكدون متابعتهم لموضوعين، بنسبة تقدر بـ 16.25%، يليه في المرتبة الثانية، الفئة العمرية الثانية، (من 25 سنة على 31 سنة) بنسبة تقدر بـ 6.25% ، وفي الأخير نجد الفئة العمرية الثالثة، من 32 سنة إلى 38 سنة)، بنسبة معدومة أي 0%

من خلال هذه الحصيلة الرقمية، يتضح بأن النسبة العالية لدى الفئة العمرية الأولى، من خلال متابعتها لموضوعين صحيين راهنين، يهدفون إلى إكتساب معلومات صحية للوقاية من فيروس كورونا، من خلال علاقة كل موضوع بأخر ن بهدف الخروج بحصيلة معرفية صحية هامة ومعتبرة، حرصا على سلامة حياتهم من هذا الوباء المستجد.

منه نخلص في الأخير، بأن أغلبية المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة) من خلال متابعتهم لموضوعين صحيين راهنين، يهدفون إلى بناء وعي صحي قوي ومتين ومتوازن، عن طريق المقارنة والتمحيص والتدقيق، لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف، من أجل الوقاية من فيروس كورونا المستجد.

جدول رقم (32): يمثل علاقة متغير الجنس بمدى التفاعل مع المواضيع الصحية عبر

موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة

المجموع		أنثى		ذكر		المتغير الإجابة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%58.75	47	%40	32	% 18.75	15	نعم
%41.25	33	%26.25	21	%15	12	لا
%100	80	%66.25	53	%33.75	27	المجموع

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين من الإناث يؤكدن بأنهن يتفاعطن مع المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك، بنسبة تقدر بـ 40%، في حين تتخفف النسبة لدى الذكور، بنسبة تقدر بـ 18.75%.

من خلال هذه البيانات الرقمية، يمكن إرجاع تلك النسبة العالية لدى الإناث، نظرا للعدد الكبير من الإناث، المقدر بـ 53، بالإضافة إلى نظرا لطبيعة المرأة الحساسة والرقيقة المشاعر، التي تميل إلى التعبير عن أفكارها وأرائها والفضفضة والتنفيس عن مختلف الضغوطات والمشاكل والمكبوتات النفسية، ويتم التفاعل مع المواضيع الصحية من خلال الضغط على زر الإعجاب أو تبادل الآراء والأفكار مع المتصفحين الآخرين حول طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد. أما النسبة المنخفضة لدى الذكور، فيعود إلى كونهم يميلون إلى العزلة نوعا ما وعدم التفاعل مع الآخرين، بحكم طابعهم النفسي الكتوم لمختلف الضغوطات والإنفعالات.

منه نستنتج بان أغلبية الإناث متفاعلات مع المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك، لأن دافع الخوف والقلق من الإصابة بوباء كورونا، يستوجب عليهن إكتساب المعلومات الصحية والتفاعل مع المواضيع الصحية، من أجل تحقيق التوازن النفسي، والوصول إلى جو من السكينة والهدوء والإطمئنان.

في حين ينفي بقية المبحوثين من الإناث تفاعلهم مع المواضيع الصحية المطروحة، عبر الفايسبوك، بنسبة تقدر بـ 26.25%، وتتنخفض النسبة لدى الذكور، التي تقدر بـ 15%.

من خلال هذه البيانات الرقمية، يمكن أن ننسب إرتفاع النسبة لدى الإناث، كونهن يتابعن فقط تلك المواضيع بهدف الفضول فقط وبدافع التسلية وقضاء الوقت، ونظرا لوجود إهتمامات ومواضيع أخرى لديهن، مثل: مواضيع الطبخ وآخر صيحات الموضة، أما عدم التفاعل مع المواضيع الصحية لدى الذكور، فيعود إلى إرتباطاتهم المهنية أو الدراسة، ولكونهم لهم إهتمامات ومواضيع أخرى تلقى المتابعة والإهتمام، ولكونهم لا يثقون في مضامين تلك المواضيع الصحية.

منه نخلص في الأخير، بأنه لا يوجد تفاعل لدى الإناث مع المواضيع الصحية المطروحة، عبر الفايسبوك، وقد يكون ذلك التفاعل في العالم الواقعي مع الأصدقاء والأسرة، بعيدا عن العالم الافتراضي، من اجل الوقاية من فيروس كورونا المستجد والقاتل، الذي مازال يحصد الأرواح يوميا في جميع أنحاء العالم .

جدول رقم (33): يمثل علاقة متغير المستوى الجامعي بمدى إستيعاب مستوى طرح

المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة .

المجموع		الدكتوراه		الماستر		الليسانس		المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
%62.5	50	%1.25	1	%40	32	%21.25	17	نعم
%37.5	30	%1.25	1	%27.5	22	%8.75	7	لا
%100	80	%2.5	2	%67.5	54	%30	24	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول، فيما يتعلق بمتغير المستوى الجامعي، بأن أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الماستر، يؤكدون استيعابهم لمستوى طرح المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك وهي في متناول الجميع، بنسبة تقدر بـ 40%، يليه في المرتبة الثانية، الأفراد المبحوثين في طور الليسانس، بنسبة تقدر بـ 21.25%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، نجد الأفراد المبحوثين في طور الدكتوراه، بنسبة تقدر بـ 1.25%.

من خلال هذا البيانات الرقمية، يمكن تبرير إرتفاع النسبة لدى الأفراد المبحوثين في طور الماستر، كونهم الأفراد الغالبين في العينة الذي يقدر عددهم بـ 54 طالب ماستر، بالإضافة إلى كونهم ذوي مستوى لفهم وإستيعاب مستوى طرح المواضيع، التي تتسم بلغة مبسطة وسهلة وواضحة، وأسلوب شيق دون تعقيد، حيث أنها تراعي مستوياتهم العلمية والثقافية، كونها ذات كم ونوعية جيدة، ونجد أيضا المبحوثين في طور الليسانس، بنسبة منخفضة ، لديهم إستيعاب متميز لمستوى طرح هذه المواضيع ، ويبدلون مجهودات كبيرة ، من أجل فهم

وإستيعاب هذه المواضيع للوقاية من فيروس كورونا المستجد ، وفي الأخير نجد النسبة متدنية لدى الأفراد المبحوثين في طور الدكتوراه ، نظرا لعدددهم

القليل الذي يقدر بـ 2، إلا أن هناك إستيعاب جيد لهذه لمواضيع الصحية للوقاية من فيروس كورونا، كون مستوهم الجامعي يسمح لهم بذلك.

منه نستخلص، بأن أغلبية المبحوثين أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الماستر، يؤكدون إستيعابهم لمستوى طرح المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك وهي في متناول الجميع، كون تلك المواضيع، تتسم بلغة سهلة وواضحة ومبسطة، قائمة على التسلسل المنطقي والمنظم للمعلومات والمضامين الصحية بهدف الوقاية من فيروس كورونا.

في نجد بقية الأفراد المبحوثين في طور في طور الماستر، يؤكدون عدم استيعابهم لمستوى طرح المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك وهي في متناول الجميع، بنسبة تقدر بـ 27.5%، يليه في المرتبة الثانية المبحوثين في طور الليسانس، بنسبة تقدر بـ 8.75%، وفي أخير الترتيب نجد الأفراد المبحوثين في طور الدكتوراه، بنسبة تقدر بـ 1.25%

القليل الذي يقدر بـ 2، إلا أن هناك إستيعاب جيد لهذه لمواضيع الصحية للوقاية من فيروس كورونا، كون مستوهم الجامعي يسمح لهم بذلك.

وتعود تلك النسبة المرتفعة لدى الأفراد المبحوثين في طور في طور الماستر، إلى كون تلك المواضيع الصحية، لا تراعي المستوى الفكري والتعليمي للأفراد العاديين، كونها تعتمد على لغة طبية معقدة ولا يمكن فهمها، وإستيعاب مضامينها ورسائلها الصحية، ولا يوجد تنظيم وعرض متسلسل للمعلومات الصحية، بشكل مناسب يتوجه إلى إشباع الإحتياجات النفسية والمعرفية للأفراد ، من أجل تكوين وعي صحي ، للوقاية من فيروس كورونا القاتل ، كما نجد النسب متدنية لدى الأفراد المبحوثين في طوري الليسانس والماستر ، نتيجة العدد المحدود من المبحوثين منه نستنتج أن أغلبية المبحوثين في طور الماستر ، يجمعون على عدم استيعابهم

لمستوى طرح المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك وليست في متناول الجميع ، كونها مواضيع صحية مخصصة لفئات محددة من النخبة المثقفة في المجتمع ، وهذا يؤثر سلبا على التوعية الصحية للوقاية من وباء كورونا.

جدول رقم (34): يمثل علاقة متغيرات الدراسة بمدى الإستفادة من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة عبر موقع الفايسبوك لدى افراد العينة.

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
%33.75	27	%12.5	10	%21.25	17	ذكر	الجنس
%66.25	53	%12.5	10	%53.75	43	أنثى	
%100	80	%25	20	%75	60	المجموع	
%70	56	%16.25	13	%53.75	43	من 18 سنة إلى 24 سنة	السن
%27.5	22	%7.5	6	%20	16	من 25 سنة إلى 31 سنة	
%2.5	2	%1.25	1	%1.25	1	من 32 سنة إلى 38 سنة	
%100	80	%25	20	%75	60	المجموع	
%30	24	%2.5	2	%27.5	22	الليسانس	المستوى الجامعي
%67.5	54	%21.25	17	%46.25	37	الماستر	
%2.5	2	%1.25	1	%1.25	1	الدكتوراه	
%100	80	%25	20	%75	60	المجموع	

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين من الإناث يؤكدن بأنهن إستفدن من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة عبر موقع الفاييسبوك، بنسبة تقدر بـ 53.75%، مقارنة بالنسبة المنخفضة لدى الذكور التي تقدر بـ 21.25%

من خلال هذه الحصيلة الرقمية، يتضح لنا النسبة العالية لدى الإناث، والتي يمكن أن نرجعها من خلال تحلي المرأة بحس المسؤولية والالتزام واليقظة، ووجود ضمير أخلاقي حي، يدفعها للحرص على سلامة حياتها وحياة الآخرين، من خلال الإستفادة من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة، بالإضافة إلى طبيعتها، التي تميل إلى الرقة والحنان والطيبة، ونجد النسبة منخفضة لدى الذكور ، لكن هذا لا يمنع من وجود حس للمسؤولية للوقاية من فيروس كورونا ، من خلال تطبيق تدابير الوقاية في الجامعة أو مكان العمل ، وخاصة وأن الرجال معروف عنهم ، بأنهم يقضون وقتنا أطول خارج المنزل مما يستلزم منهم الأخذ بتلك النصائح على محمل الجد والحزم والحرص واليقظة .

منه نستنتج، بأن الإناث الأكثر إستفادة من النصائح والإرشادات والتوجيهات القيمة والمفيدة المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة عبر موقع الفاييسبوك، من أجل الوقاية من فيروس كورونا القاتل.

في حين نجد بقية الأفراد المبحوثين من الإناث والذكور، ينفون الإستفادة من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة، عبر موقع الفاييسبوك، بنسبة متساوية تقدر بـ 12.5%، لكل من الذكور والإناث.

من خلال هذه المقاربات الرقمية، يتضح لنا تساوي النسبة بين الإناث والذكور، وهذا يعود إلى عدم الاهتمام بها، أو التقليل والتشكيك من مدى نجاعتها للوقاية من فيروس كورونا، بالإضافة إلى أن هذه النصائح والإرشادات المقدمة من خلال هذه الصفحة، لا يتم عرضها

بأسلوب مشوق ومنظم وواضح، مما يجعل هؤلاء المتصفحين لهذه الصفحة، يهتمون بمواضيع أخرى تلقى الاهتمام، مثل الرياضة، الموضة إلخ.

منه نخلص في الأخير إلى أن تلك النصائح والإرشادات، لا تلقى صدى وقبولاً وترحيباً لدى هؤلاء المبحوثين من أجل الوقاية من فيروس كورونا، ويدل هذا على حالة من التسبب والإهمال وعدم التعاطي مع الوباء، بكل حزم وصرامة، وتكوين ثقافة صحية متينة وقوية، كون "الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يحس بقيمتها إلا المرضى"

أما فيما يتعلق بمتغير السن، نلاحظ بأن أغلبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة) يؤكدون بأنهم إستفادتهم من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة عبر موقع الفيسبوك، بنسبة تقدر بـ 53.75%، يليه في المرتبة الثانية الفئة العمرية الثانية (من 25 سنة إلى 31 سنة) بنسبة تقدر بـ 20%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، نجد الفئة العمرية الثالثة (من 32 سنة إلى 38 سنة)، بنسبة تقدر بـ 1.25%.

من خلال هذه الإحصائيات، يمكن إرجاع تلك النسبة العالية، لدى الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة)، إلى كونهم أفراد نشطين متفاعلين، لديهم شغف وفضول، خاصة وأنهم في ربيع العمر وبداية المشوار، والسعي إلى معرفة كل ما هو جديد، وذلك بإكتساب المعلومات والنصائح الصحية للوقاية من فيروس كورونا، والمحصلة النهائية الإستفادة من هذه النصائح والإرشادات الصحية من خلال صفحة "طب وصحة" ، وتطبيقها في أرضية الواقع ، في حين تتخفف النسبة لدى الفئة العمرية الثانية (من 25 سنة إلى 31 سنة) والفئة العمرية الثالثة (من 32 سنة إلى 38 سنة) نتيجة وجود العدد القليل من العينة ، ونتيجة وجود إهتمام محدود بهذه النصائح والإرشادات الصحية ، للوقاية من فيروس كورونا ، ولوجود إهتمامات بمواضيع أخرى بالإضافة إلى عدم وجود متسع من الوقت .

منه نخلص في الأخير إلى أن الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة)، الأكثر إستفادة من النصائح والإرشادات من صفحة "طب وصحة"، كونهم فئة هامة ومعادلة صعبة في المجتمع وفي طور التنشئة الصحية المتينة والقوية، للوقاية من فيروس كورونا.

مقابل ذلك بقية المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة) ينفون إستفادتهم من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة عبر موقع الفايسبوك بنسبة تقدر بـ 16.25%، يليه في المرتبة الثانية الفئة العمرية الثانية (من 25 سنة إلى 30 سنة)

بنسبة تقدر بـ 7.5%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، نجد الفئة العمرية الثالثة (من 32 سنة إلى 38 سنة)، بنسبة تقدر بـ 1.25%.

وتلك النسبة العالية لدى الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة)، تعود إلى كونهم قد إستفادوا من أطراف أو مصادر أخرى من تلك النصائح والإرشادات من خلال صفحة "طب وصحة" من أجل الوقاية من فيروس كورونا مثل: الأسرة، الأصدقاء، الإذاعة، التلفزيون أو التفاعل مع الأطباء، ثم نجد النسبة المنخفضة لدى الفئتين العمريتين الأولى والثانية (من 25 سنة إلى 31 سنة) و (من 32 سنة إلى 38 سنة).

ومنه نخلص في الأخير، بأن الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة) ليس لها أي إستفادة من هذه النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة"، كون المواضيع الصحية المطروحة، لا ترق إلى المستوى المطلوب والمناسب.

أما فيما يتعلق بمتغير المستوى الجامعي، فنلاحظ بأن أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الماجستير يؤكدون إستفادتهم من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة"، بنسبة تقدر بـ 46.25%، يليه في المرتبة الثانية، الأفراد المبحوثين في طور الليسانس، بنسبة تقدر بـ 27.5%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، نجد الأفراد المبحوثين في طور الدكتوراه، بنسبة تقدر بـ 1.25%.

من خلال هذه البيانات الرقمية، يظهر لنا، بأن إرتفاع النسبة لدى الأفراد المبحوثين في طور الماستر، كونهم لهم رصيد معرفي وجامعي معتبر بشكل عام، مما سمح وسهل لهم بإكتساب المعلومات والتوجيهات الصحية عبر صفحة "طب وصحة" ومن خلال التفاعل مع مختلف المتصفحين، وتبادل الآراء والأفكار والتعليقات، بهدف تكوين منظومة صحية قوية ومنتينة للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

منه نستنتج بأن الأفراد المبحوثين في طور الماستر الأكثر إستفادة من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" مقارنة بالأطوار الجامعية الأخرى، وهذا يدل على وعيهم الصحي الكبير بأهمية وقيمة تلك النصائح للوقاية من فيروس كورونا.

مقابل ذلك نجد بقية المبحوثين من الأفراد المبحوثين في طور الماستر يؤكدون عدم إستفادتهم من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة"، بنسبة تقدر بـ 21.25% يليه في المرتبة الثانية، الأفراد المبحوثين في طور الليسانس، بنسبة تقدر بـ 2.5%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، نجد الأفراد المبحوثين في طور الدكتوراه، بنسبة تقدر بـ 1.25%.

ويمكن تبرير تلك النسبة العالية لدى الأفراد المبحوثين في طور الماستر، والذين لم تكون لهم أي إستفادة من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال تلك الصفحة، كونهم يحصلون عليها من خلال الإحتكاك والتفاعل مع أطراف أخرى مثل: الأطباء المختصين، أو الإطلاع عليها من مصادر أخرى، مثل: الصحف والنشريات، أو لكون تلك المعلومات ليست في مستوى الطرح السليم الملائم، بهدف الوقاية من فيروس كورونا المستجد.

منه نستنتج، بأن الأفراد المبحوثين في طور الماستر، لم تكون لهم أي إستفادة من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة"، نظرا لوجود مصادر أخرى، يمكن الإستعانة بها لإكتساب المعلومات الصحية، وكونهم لا توجد مصداقية لهذه النصائح والإرشادات عبر هذه الصفحة.

جدول رقم (35): يمثل علاقة متغير المستوى الجامعي بمدى غنى صفحة طب وصحة بالمعلومات الصحية المتعلقة بشروط الوقاية من فيروس كورونا مقارنة بالمصادر الإعلامية الأخرى.

المجموع		الدكتوراه		الماستر		الليسانس		المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
%45	36	%0	0	%28.7	23	%16.25	13	نعم
				5				
%55	44	%2.5	2	%38.7	31	%13.75	11	لا
				5				
%100	80	%2.5	2	%67.5	54	%30	24	المجموع

من خلال الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي نلاحظ بأن أغلبية الباحثين في طور الماستر، ينفون غنى صفحة طب وصحة بالمعلومات الصحية المتعلقة بشروط الوقاية من فيروس كورونا مقارنة بالمصادر الإعلامية الأخرى، بنسبة تقدر بـ 38.75%، يليه في المرتبة الثانية، الأفراد الباحثين في طور الليسانس، بنسبة تقدر بـ 13.75%، وفي أخير الترتيب نجد، الأفراد الباحثين في طور الدكتوراه، بنسبة تقدر بـ 2.5%.

ويرجع ارتفاع تلك النسبة لدى الأفراد الباحثين في طور الماستر، إلى كون المعلومات والمضامين الصحية المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" غير كافية وناقصة، مما يستوجب اللجوء إلى مصادر إعلامية أخرى لإستدراك هذا النقص والفراغ مثل: التلفزيون

الإذاعة والصحف ومختلف النشريات والبيانات الطبية، بهدف الوقاية من فيروس كورونا، كما نجد النسب منخفضة لدى الأفراد المبحوثين في طور الليسانس والدكتوراه، نتيجة للعدد المحدود من المبحوثين

منه نخلص في الأخير، إلى وجود نقص وعدم كفاية صفحة "طب وصحة" بالمعلومات المتعلقة بشروط الوقاية من فيروس كورونا، مقارنة بالمصادر الإعلامية الأخرى، مما يتوجب على القائمين بهذه الصفحة، ضرورة إستدراك هذا النقص، والعمل على إحتواءه من خلال نشر كم هائل من المعلومات الصحية وذات نوعية، خاصة في ظل المنافسة الشرسة الموجودة بين وسائل الإعلام التقليدية والحديثة.

مقابل ذلك نلاحظ أن بقية الأفراد المبحوثين طور الماستر، يؤكدون غنى صفحة "طب وصحة" بالمعلومات الصحية المتعلقة بشروط الوقاية من فيروس كورونا مقارنة بالمصادر الإعلامية الأخرى، بنسبة تقدر بـ 28.75%، يليه في المرتبة الثانية، الأفراد المبحوثين في طور الليسانس بنسبة تقدر بـ 16.25%، وفي أخير الترتيب نجد، النسبة معدومة لدى الأفراد المبحوثين في طور الدكتوراه، التي تمثل 0%.

من خلال هذه البيانات الرقمية، يظهر لنا وجود إجماع لدى الأفراد المبحوثين في طور الماستر بغنى صفحة "طب وصحة" بالمعلومات الصحية المتعلقة بشروط الوقاية من فيروس كورونا مقارنة بالمصادر الإعلامية الأخرى، حيث توفر كم هائل من المعلومات والمعارف الصحية وفي مختلف مجالات الصحة، ولكامل شرائح المجتمع، وبجودة عالية، وتمتعها بالمصداقية مما يغنيهم عن اللجوء إلى مصادر إعلامية أخرى، وتكون النتيجة تكوين وعي صحي قوي ذو أسس سليمة وصحيحة وقوية ، أما بقية الأطوار الجامعية الأخرى فنجد النسب متدنية ، لدى الأفراد المبحوثين في طور الليسانس ، ومعدومة لدى الأفراد المبحوثين في طور الدكتوراه ، نظرا للعدد المحدود من المبحوثين في طور الليسانس

منه نخلص في الأخير إلى أن صفحة "طب وصحة" غنية بالمعلومات الصحية المتعلقة بشروط الوقاية من فيروس كورونا مقارنة بالمصادر الإعلامية الأخرى، وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على الجهود المبذولة من طرف القائمين على هذه الصفحة من أجل تكوين منظومة صحيحة قوية ومنتينة.

جدول رقم (36): يمثل علاقة متغير الجنس بمستوى الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة.

المجموع		بشكل منخفض		بشكل متوسط		بشكل كبير		الإجابة	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
%33.75	27	%3.75	3	%21.25	17	%8.75	07	ذكر	الجنس
%66.25	53	%1.25	1	%53.75	43	%11.25	09	أنثى	
%100	80	%5	4	%75	60	%20	16	المجموع	

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس، نلاحظ أغلبية المبحوثين من الإناث، يؤكدون بأن مستوى الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا متوسط، بنسبة تقدر بـ 53.75%، مقارنة بنسبة 21.25% لدى الذكور.

من خلال هذه الأرقام والإحصائيات يتضح لنا وجود مستوى متوسط من الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا عند الإناث، لكون تلك النصائح والإرشادات تحتاج إلى تحسين وتنظيم جيد حتى يسهل استيعابها وتطبيقها، خاصة وأن الإناث يميلن إلى إستيعاب النصائح والإرشادات التي تكون بطريقة واضحة ومنظمة ومفهومة، من أجل الوقاية من فيروس كورونا، ونجد النسبة متدنية لدى الذكور الذي يعود لعدددهم المحدود، بالإضافة إلى الحس النقدي الذي يتسمون به في تقييم المواضيع والمضامين الصحية، من أجل الوقاية من فيروس

منه نخلص في الأخير إلى وجود ثقافة نقدية لدى الإناث من خلال تقييمهن لمستوى للنصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" التي تعد متوسطة، وتحتاج إلى تحسين وتنظيم جيد في عرض تلك المضامين والمعلومات الصحية من طرف الأفراد القائمين على هذه الصفحة، من أجل الوقاية من فيروس كورونا المستجد.

يليه في المرتبة الثانية، الرضا الكبير، حيث يتضح بأن الإناث يؤكدن بأن مستوى الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا كبير، بنسبة تقدر بـ11.25%، مقارنة بنسبة 8.75% لدى الذكور.

وترجع تلك النسبة العالية لدى الإناث، إلى كون تلك النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا، تتسم بأسلوب جيد ومنظم وواضح في العرض وتراعي المستويات الثقافية للأفراد، وتكون هناك فعالية في التأثير، مما يؤدي إلى إشباع إحتياجاتهن النفسية والمعرفية، وتحقيق التوازن النفسي السليم وإرتفاع معنوياتهن النفسية من خلال حسن التعاطي مع هذه النصائح والإرشادات الصحية للوقاية من فيروس كورونا، كما نجد النسبة متدنية لدى الذكور نظرا لعدددهم المحدود.

منه نخلص في الأخير إلى وجود مستوى كبير من الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة"، الجزيرة، لدى الإناث، من أجل الوقاية من فيروس

كورونا نتيجة وجود مستوى عال وكبير في عرض وتسلسل هذه التوجيهات والإرشادات، وحرص القائمين على هذه الصفحة، على تجسيد حق الفرد المتصفح في المعلومات والمضامين الصحية السليمة والصحيحة ن بعيدا عن التضليل والتشويه والعشوائية والإرتجالية. يليه في المرتبة الثالثة، مستوى الرضا المنخفض، حيث يظهر لنا بأن الذكور يؤكدون بأن مستوى الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا منخفض، بنسبة تقديريـ3.25%، مقارنة بنسبة 1.25% لدى الذكور.

من خلال هذه الحصيلة الرقمية، يمكن إرجاع تلك النسبة لدى الذكور إلى كون تلك النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا لا تلبي نهمهم وشغفهم المعرفي، ولا تستجيب لإحتياجاتهم النفسية، لتجسيد وتحقيق الإطمئنان والسكينة، خاصة في ظل هاجس الخوف والهلع والقلق، من هذا الوباء الفتاك، مما يتطلب بناء استراتيجية واضحة ومنظمة وسليمة، تقوم على الاستعانة بالمختصين في علم النفس، من أجل المساهمة بأرائهم القيمة ونصائحهم النيرة، والرفع من معنويات الأفراد المنهارين نفسيا جراء هذا الوباء الخطير والفتاك، خصوصا الرفع من معنويات النساء، بإعتبارهن الأكثر تأثرا وحساسية وذات إحساس كبير لمخالفات وتأثيرات هذا الوباء، خاصة عند تطبيق إجراءات الحجر الصحي، من خلال حظر التجوال، وعدم الخروج من المنزل، مما ينبغي وجود تطبيق أسلوب المرافقة نفسية الدائمة لتجاوز هذا الظرف الصعب والعصيب.

منه نخلص في الأخير، إلى وجود مستوى منخفض عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا لدى المبحوثين الذكور وأن تلك الإرشادات ليس في مستوى آمالهم وتطلعاتهم، مما يؤدي إلى زيادة القلق والضغط والإحباط لديهم، والميل إلى العزلة عن المجتمع، وعدم الإحتكاك بمختلف فعالياته.

التي تعد متوسطة، وتحتاج إلى تحسين وتنظيم جيد في عرض تلك المضامين والمعلومات الصحية من طرف الأفراد القائمين على هذه الصفحة، من أجل الوقاية من فيروس كورونا المستجد.

يليه في المرتبة الثانية، الرضا الكبير، حيث يتضح بأن الإناث يؤكدن بأن مستوى الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا كبير، بنسبة تقدر بـ11.25%، مقارنة بنسبة 8.75% لدى الذكور.

وترجع تلك النسبة العالية لدى الإناث، إلى كون تلك النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا، تتسم بأسلوب جيد ومنظم وواضح في العرض وتراعي المستويات الثقافية للأفراد، وتكون هناك فعالية في التأثير، مما يؤدي إلى إشباع إحتياجاتهن النفسية والمعرفية، وتحقيق التوازن النفسي السليم وإرتفاع معنوياتهن النفسية من خلال حسن التعاطي مع هذه النصائح والإرشادات الصحية للوقاية من فيروس كورونا، كما نجد النسبة متدنية لدى الذكور نظرا لعددتهم المحدود.

منه نخلص في الأخير إلى وجود مستوى كبير من الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة"، الجزيرة، لدى الإناث، من أجل الوقاية من فيروس كورونا نتيجة وجود مستوى عال وكبير في عرض وتسلسل هذه التوجيهات والإرشادات، وحرص القائمين على هذه الصفحة، على تجسيد حق الفرد المتصفح في المعلومات والمضامين الصحية السليمة والصحيحة ن بعيدا عن التضليل والتشويه والعشوائية والإرتجالية.

يليه في المرتبة الثالثة، مستوى الرضا المنخفض، حيث يظهر لنا بأن الذكور يؤكدون بأن مستوى الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا منخفض، بنسبة تقدر بـ3.25%، مقارنة بنسبة 1.25% لدى الذكور.

من خلال هذه الحصيلة الرقمية، يمكن إرجاع تلك النسبة لدى الذكور إلى كون تلك النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا ،

من خلال هذه الحصيلة الرقمية، يمكن إرجاع تلك النسبة لدى الذكور إلى كون تلك النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا لا تلبى نهمهم وشغفهم المعرفي، ولا تستجيب لإحتياجاتهم النفسية، لتجسيد وتحقيق الإطمئنان والسكينة، خاصة في ظل هاجس الخوف والهلع والقلق، من هذا الوباء الفتاك، مما يتطلب بناء استراتيجية واضحة ومنظمة وسليمة، تقوم على الاستعانة بالمختصين في علم النفس، من أجل المساهمة بأرائهم القيمة ونصائحهم النيرة، والرفع من معنويات الأفراد المنهارين نفسيا جراء هذا الوباء الخطير والفتاك، خصوصا الرفع من معنويات النساء بإعتبارهن الأكثر تأثرا وحساسية وذات إحساس كبير لمخالفات وتأثيرات هذا الوباء ، خاصة عند تطبيق إجراءات الحجر الصحي ، من خلال حظر التجوال ، وعدم الخروج من المنزل ، مما ينبغي وجود تطبيق أسلوب المرافقة نفسية الدائمة لتجاوز هذا الظرف الصعب والعصيب .

منه نخلص في الأخير، إلى وجود مستوى منخفض عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا لدى المبحوثين الذكور وأن تلك الإرشادات ليس في مستوى آمالهم وتطلعاتهم، مما يؤدي إلى زيادة القلق والضغط والإحباط لديهم، والميل إلى العزلة عن المجتمع، وعدم الإحتكاك بمختلف فعالياته.

جدول رقم (37): يمثل علاقة متغير المستوى الجامعي بمدى مواكبة صفحة "طب

وصحة " للحدث من خلال تقديمها للمعلومات الصحية المتعلقة للوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة.

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
%30	24	%5	4	%25	20	الليسانس	المستوى الجامعي
%67.5	54	%10	8	%57.5	46	الماستر	
%2.5	2	%1.25	1	%1.25	1	الدكتوراه	
%100	80	%16.25	13	%83.75	67	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول، المتعلق بمتغير المستوى الجامعي، بأن أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الماستر، يؤكدون مواكبة صفحة "طب وصحة " للحدث من خلال تقديمها للمعلومات الصحية المتعلقة للوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر بـ 57.5%، يليه في المرتبة الثانية، الأفراد المبحوثين في طور الليسانس، بنسبة تقدر بـ 5%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، نجد الأفراد المبحوثين في طور الدكتوراه، بنسبة تقدر بـ 1.25%.

من خلال هذه البيانات الرقمية، يتضح لنا ارتفاع النسبة لدى الأفراد المبحوثين في طور الماستر حول مواكبة هذه الصفحة للحدث من خلال العمل على تقديم وعرض مختلف المعلومات الصحية المفيدة وذات مستوى راق، من أجل الوقاية من فيروس كورونا، التي هذا العرض يكون بصفة دائمة وأنية، ومع تدعيم ذلك بأخير الأرقام والإحصائيات الناتجة عن هذه الجائحة، من دون إنقطاع أو توقف أو كلال وملل، لأن الظرف العصيب والإستثنائي من جراء

انتشار وباء كورونا، يتطلب حسن التعاطي والتصرف من أجل تحقيق الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع، كما نجد النسبة متدنية لدى الأفراد في طور الليسانس والماستر وهذا يعود للعدد المحدود من الأفراد، لكن مع ذلك يوجد إجماع حول مساهمة صفحة "طب وصحة" في مواكبة الحدث والتعاطي معه من خلال العمل على نشر الوعي الصحي من أجل الوقاية من فيروس كورونا. وعليه نخلص بأن صفحة "طب وصحة" تتصف بحس الإلتزام والمسؤولية والضمير الأخلاقي من خلال العمل على تقديم كافة المعلومات والمضامين الصحية لأفراد المجتمع، بصفة مستمرة ودائمة، من أجل الوقاية من فيروس كورونا.

مقابل ذلك، نجد بقية الأفراد المبحوثين في طور الماستر، ينفون مواكبة صفحة "طب وصحة" للحدث من خلال تقديمها للمعلومات الصحية المتعلقة للوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر بـ 10%، يليه في المرتبة الثانية، الأفراد المبحوثين في طور الليسانس، بنسبة تقدر بـ 25% وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، نجد الأفراد المبحوثين في طور الدكتوراه، بنسبة تقدر بـ 1.25%.

ويمكن إرجاع تلك النسبة العالية، لدى الأفراد المبحوثين في طور الماستر، إلى كون صفحة "طب وصحة" لا تقوم بنشر وعرض مختلف المعلومات والبيانات في الوقت المناسب، وإنما يكون في وقت متأخر، مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، مما يؤدي إلى لجوء الأفراد إلى مصادر أخرى من أجل إستقاء المعلومات والمضامين الصحية للوقاية من فيروس كورونا، وإشباع حاجياتهم النفسية والمعرفية.

منه نستنتج بأن صفحة "طب وصحة" لا تلتزم بمواكبة الحدث في تقديم المعلومات والنصائح الصحية المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا، مما يتوجب عليها الحرص على مسايرة الوضع الصحي الحرج، الذي يتطلب تظافر الجهود وتآزر وتضامن جميع فعاليات المجتمع من أجل الإنتصار والقضاء على هذا الوباء القاتل.

المبحث الرابع : عرض النتائج الجزئية للدراسة

اهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال تحليل وقراءة الجداول البسيطة و المركبة هي :

1- كل الأفراد المبحوثين يؤكدون استخدامهم لموقع الفايسبوك ، بنسبة كاملة، تقدر بـ 100% وهذا مؤشر إيجابي لتفاعل المبحوثين موقع الفايسبوك مع مختلف المضامين والرسائل الصحية المتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا وليس كان ذلك بشكل عرضي ومؤقت.

2- الحجم الساعي لإستخدام أغلبية المبحوثين لموقع الفايسبوك، يقدر بأكثر من ثلاث ساعات بنسبة تمثل بـ 48.75%، وهذا يعكس تعطشهم ومتابعتهم لمختلف المواضيع الصحية لإشباع حاجياتهم النفسية والمعرفية

3- تأكيد أغلبية المبحوثين أن إستخدامهم لموقع الفايسبوك، (من 5 سنوات إلى عشر سنوات) بنسبة تقدر بـ 58.75%، وهذا يدل على أنهم مكتسبين ومتقبلين للمعلومات والمضامين الصحية منذ سنوات طويلة ، من أجل الوقاية من مختلف الأمراض والأوبئة، وتكوين حصانة ومناعة صحية خصوصا للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

4- غالبية المبحوثين يفضلون تصفح موقع الفايسبوك حسب الظروف، بنسبة تقدر بـ 46.25%، وهذا يدل على أنهم دائما على أهبة وإستعداد نفسي كبير، لتلقي المضامين الصحية من أجل الوقاية من فيروس كورونا.

5- أغلبية المبحوثين يفضلون تصفح موقع الفايسبوك، بواسطة الهاتف الذكي بنسبة تقدر بـ 88.75%، كون أغلبية الأفراد المبحوثين من الطلبة الجامعيين يمتلكون الهواتف الذكية، التي تسمح لهم بمتابعة كافة المستجدات الصحية الراهنة، من خلال التطبيقات الإلكترونية، التي يسهل تحميلها بكل، بهدف متابعة مختلف المضامين الصحية، وخصوصا ما تعلق بالوقاية من فيروس كورونا القاتل.

6-أغلبية المبحوثين تواصل مفتوح مع مختلف الأطراف والأشخاص عبر موقع الفايسبوك بنسبة تقدر بـ 43.75%، من خلال تبادل المعلومات والآراء والنصائح والإرشادات حول طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد، خصوصا عبر الصفحات الخاصة التي تعنى بالمجالات الصحية.

7-متابعة أغلبية المبحوثين،للمواضيع الصحية الراهنة عبر موقع الفايسبوك أحيانا، بنسبة تقدر بـ 61.25%،مثل متابعة المواضيع الصحية الراهنة مثل: فيروس كورونا المستجد عبر موقع الفايسبوك، يمكن إرجاعها إلى إنشغالات الطلبة المبحوثين في الصعيد الدراسي أو العملي

8-متابعة أغلبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من18سنة إلى 24سنة) لأكثر من موضوعين صحيين راهنيين، بنسبة تقدر بـ28.75%، كونهم يتمتعون الحيوية والنشاط والفضول لمعرفة كل ما هو جديد في عالم الصحة، بهدف إكتساب المعلومات الصحية، التي تسمح لهم بالوقاية من فيروس كورونا،في حين نجد الفئة العمرية الثالثة، (من 32سنة إلى 38 سنة)، بنسبة متدنية جدا تقدر بـ1.25%، نتيجة عددهم المحدود، الذي يقدر بفردين فقط.

9-أغلبية المبحوثين من الإناث يتفاعلن مع المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك، بنسبة تقدر بـ 40%، نظرا للعدد الكبير من الإناث، المقدر بـ 53، بالإضافة إلى نظرا لطبيعة التي تميل للتعبير عن أفكارها وآرائها والفضفضة والتنفيس عن مختلف الضغوطات والمشاكل والمكبوتات النفسية،من خلال التفاعل مع المواضيع الصحية من خلال الضغط على زر الإعجاب أو تبادل الآراء والأفكار مع المتصفحين الآخرين حول طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد

10-تأكيد أغلبية المبحوثين، بأن مستوى إهتمامهم بالمواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك بشكل متوسط، بنسبة تقدر بـ 53.75%، لوجود مواضيع أخرى جديرة بالمناقشة، مثل

المواضيع السياسية أو الاقتصادية التي تحتل الصدارة، أو كونهم مرتبطين بالدراسة أو العمل مقابل ذلك نجد الاهتمام بشكل ضعيف، بنسبة تقدر بـ 13.75%، كونهم لديهم خوف وقلق وتوجس من المواضيع الصحية، أو كون تلك المواضيع مكررة، ولا تحمل الجديد في ثنايا مضامينها

11- أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الماستر، لهم إستيعاب لمستوى طرح المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك وهي في متناول الجميع، بنسبة تقدر بـ 40% ، يمكن تبرير ذلك بعددهم الغالب وهو 54 طالب ماستر، بالإضافة إلى كونهم ذوي مستوى لفهم وإستيعاب مستوى طرح المواضيع، التي تتسم بلغة مبسطة وسهلة وواضحة، في نجد النسبة منخفضة جدا لدى الأفراد المبحوثين في طور الدكتوراه، بنسبة تقدر بـ 1.25% ، نظرا لعددهم القليل الذي يقدر بفردين، إلا أن هناك إستيعاب جيد لهذه لمواضيع الصحية للوقاية من فيروس كورونا، كون مستوهم الجامعي يؤهلهم لذلك.

12- أغلبية المبحوثين، أن مستوى المنشورات المعروضة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل للتوعية للوقاية من فيروس كورونا مقبولة، بنسبة تقدر بـ 50%، كونها تتسم بتقديم المعلومات والمضامين الصحية، التي تكون مفهومة ومستعابة وواضحة وذات فائدة للجميع في تحقيق الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا

13- معظم المبحوثين أن المعلومات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل التوعية الوقاية من فيروس كورونا، كافية نوعا ما، بنسبة تقدر بـ 72.5%، كونها تحتاج إلى تدعيم وزيادة وإضافة من مصادر أخرى مثل: الإذاعة الأطباء الجمعيات الخيرية التي تنشط في الميدان ، ومختلف فعاليات المجتمع المدني، من أجل تحقيق التوعية الصحية، لمجابهة فيروس كورونا المستجد ، في حين نجد النسبة منخفضة لدى بقية المبحوثين من خلال تأكيدهم على عدم كافية تلك المعلومات ، بنسبة تقدر بـ 10% ويستلزم تدعيمها من مصادر وجهات أخرى، من أجل ماء الثغرات والفراغات الناتج

عن نقص المعلومات بهذه الصفحة، من أجل تحقيق توعية صحية متينة لمجابهة فيروس كورونا المستجد

14- تأكيد معظم المبحوثين بأن الهدف التوعوي، من أهم أهداف تقديم المعلومات الصحية المتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا بصفحة "طب وصحة" الجزيرة، بنسبة تقدر بـ 45%، من خلال الحرص على نجاح مثل هذه الحملات التحسيسية والتوعوية لدى أفراد المجتمع من أجل سلامة حياة الأفراد وعائلاتهم وتكوين منظومة صحية قوية ومنتينة بتظافر مختلف فعاليات المجتمع المدني، للوقاية من فيروس كورونا

15- أغلبية المبحوثين على تمتع المعلومات الصحية المنشورة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفيسبوك بالمصداقية الكبيرة، بنسبة تقدر بـ 60%، كونها معلومات ومنطقية ومفيدة وواقعية وحقيقية، لا تتسم بالتضليل والتشويه والمغالطات، ويحرص على نشرها أفراد مختصين في الصحة والطب، ذوي كفاءة عالية، ووفق أسس علمية ومنطقية خالية من اللبس والغموض.

16- ان النصائح المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفيسبوك في تطبيق تدابير الوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر بـ 77.5% من خلال تطبيق تدابير الوقاية من فيروس كورونا، مثل الإبتعاد عن التجمعات، والحرص على التباعد الإجتماعي، وغسل اليدين بمواقع التعقيم، من أجل الحد من إنتشار الوباء

17- أغلبية المبحوثين من الإناث إستفدن من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة عبر موقع الفيسبوك، بنسبة تقدر بـ 53.75%، مقارنة بالنسبة المنخفضة، من خلال تحلي المرأة بحس المسؤولية والإلتزام واليقظة، ووجود ضمير أخلاقي حي، يدفعها للحرص على سلامة حياتها وحيات الآخرين، من خلال الإستفادة من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة، بالإضافة إلى طبيعتها، التي تميل إلى الرقة والحنان والطيبة

18- وجود تساوي في النسب بين الأفراد المبحوثين من الإناث والذكور، الذين ينفون الاستفادة من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة، عبر موقع الفيسبوك، بنسبة تقدر بـ 12.5%، وهذا يعود إلى عدم الاهتمام بها، أو التقليل والتشكيك من مدى نجاعتها للوقاية من فيروس كورونا، بالإضافة إلى أن هذه النصائح والإرشادات المقدمة من خلال هذه الصفحة، لا يتم عرضها بأسلوب مشوق ومنظم وواضح

19- أغلبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة إلى 24 سنة) على إستفادتهم من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة عبر موقع الفيسبوك، بنسبة تقدر بـ 53.75%، إلى كونهم أفراد نشطين متفاعلين، لديهم شغف وفضول، والسعي إلى معرفة كل ما هو جديد، وذلك بإكتساب المعلومات والنصائح الصحية للوقاية من فيروس كورونا، والمحصلة النهائية الاستفادة من هذه النصائح والإرشادات الصحية من خلال صفحة "طب وصحة"، وتطبيقها في أرضية الواقع

20- بالنسبة لأغلبية المبحوثين، إن اللغة العربية الفصحى من أهم اللغات المستخدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفيسبوك لعرض مختلف المعلومات الصحية المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر بـ 43.75%، لكون هذه اللغة مفهومة وواضحة لدى أغلبية المتصفحين لهذه الصفحة، بالإضافة إلى تمكن وإتقان أغلبية المتصفحين لهذه اللغة، مما يسهل تبسيط المعلومات والمضامين الصحية المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا وحصول الفهم والإستيعاب والتطبيق المناسب لهذه التدابير الوقائية

21- تأكيد معظم المبحوثين، بأن أسلوب عرض المعلومات والإرشادات الصحية عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفيسبوك من أجل الوقاية من فيروس كورونا، يتم بطريقة سهلة ومبسطة، بنسبة تقدر بـ 56.25%، من خلال إتباع أسلوب السهل الممتنع، الذي يجمع بين القوة والوضوح والسهولة، من دون لبس أو غموض أو إحتمال أي تأويلات لدى الأفراد حول مضامين، تلك المعلومات الصحية

22- معظم المبحوثين، على مساهمة صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك في نشر الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر بـ 81.25%، من خلال حرص هذه الصفحة على تقديم معلومات ذات كم كبير ونوعية عالية، مع الإستعانة بأطباء مختصين في الأمراض المعدية، حتى تكون لتلك المعلومات ثقة ومصداقية لدى المتصفحين لهذه الصفحة

23- أغلبية المبحوثين في طور الماستر، على عدم غنى صفحة طب وصحة بالمعلومات الصحية المتعلقة بشروط الوقاية من فيروس كورونا مقارنة بالمصادر الإعلامية الأخرى، بنسبة تقدر بـ 38.75%، كون المعلومات والمضامين الصحية المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" غير كافية وناقصة، مما يستوجب اللجوء إلى مصادر إعلامية أخرى لإستدراك هذا النقص والفراغ مثل: التلفزيون الإذاعة والصحف ومختلف النشريات والبيانات الطبية

24- أغلبية المبحوثين، بأن مستوى الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا متوسط، بنسبة تقدر بـ 75% لكون تلك النصائح والإرشادات لا تعمل على إشباع حاجياتهم المعرفية وتحتاج إلى تحسين وإلى إضافة وزيادة من أجل تحقيق الفعالية المطلوبة للوقاية من فيروس كورونا

25- معظم المبحوثين، على تفاعلهم مع مختلف المعلومات الصحية المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا يكون أحيانا، بنسبة تقدر بـ 60%.

26- غالبية المبحوثين، يؤكدون بأن مستوى طرح المواضيع، يأتي في صدارة المعايير المشجعة للإهتمام بصفحة "طب وصحة" الجزيرة من خلال عرضها للمعلومات الصحية بهدف الوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر بـ 56.25%، وذلك من خلال المستوى الراق والأسلوب المتميز في طرح تلك المواضيع الصحية، التي تراعي الفهم والإستيعاب لدى المتصفحين لتلك المواضيع، وخاصة وأن طرح تلك المواضيع، من إشراف أطباء مختصين،

كما تراعي المستوى الثقافي للمتصفحين من حيث اللغة وإستخدام المصطلحات الطبية، من أجل الوقاية من فيروس كورونا المستجد

27- معظم المبحوثين، على إستخدام صفحة "طب وصحة" الجزيرة للأساليب الإقناعية في عرض للمعلومات الصحية بهدف الوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر بـ 62%، من خلال الاستعانة بالأرقام والإحصائيات حول عدد الإصابات والوفيات، والحالات الموجودة في الإنعاش، وكذا شهادات المصابين بهذا الوباء القاتل

28- أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الماستر، على مواكبة صفحة "طب وصحة" للحدث من خلال تقديمها للمعلومات الصحية المتعلقة للوقاية من فيروس كورونا، بنسبة تقدر بـ 57.5% حول مواكبة هذه الصفة للحدث من خلال تقديم وعرض مختلف المعلومات الصحية المفيدة وذات مستوى راق، من أجل الوقاية من فيروس كورونا، التي هذا العرض يكون بصفة دائمة وأنية، ومع تدعيم ذلك بأخير الأرقام والإحصائيات الناتجة عن هذه الجائحة، من دون إنقطاع أو توقف أو كلل وملل، لأن الظرف الإستثنائي من جراء إنتشار وباء كورونا، يتطلب حسن التعاطي والتصرف من أجل تحقيق الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع .

المبحث الخامس: عرض النتائج العامة

1- إن طلبة جامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، يعملون على إشباع إحتياجاتهم المعرفية والنفسية من خلال تفاعلهم مع المضامين الصحية المتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا من خلال إكتساب المعلومات لبناء رصيد معرفي، ولتحقيق التوازن النفسي تقاديا للعدوى من فيروس كورونا .

2- إن طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، يتصفحون صفحة "طب وصحة" المعروضة بموقع الفايسبوك لتلقي المعلومات الصحية حول كيفية الوقاية من فيروس كورونا بشكل متوسط، لأن هناك مصادر اخرى لتلقي هذه المعلومات .

3- إستفادة طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، من المعلومات الصحية المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا عبر صفحة "طب وصحة" المعروضة بموقع الفايسبوك، بشكل كبير من خلال تطبيق تدابير الوقاية لسلامة صحتهم وصحة غيرهم وهذه المعلومات تحظى بالثقة والمصداقية ومنطقية وغير متناقضة، وهي من إعداد الأطباء المختصين مما يكسبها صفة المصداقية

4- متابعة طلبة جامعة مولود معمري للمضامين الصحية المتعلقة بفيروس كورونا، عبر صفحة طب وصحة من خلال الهواتف الذكية، نظرا للتطبيقات التي تتيحها، بالإضافة إلى سهولة إستخدامها وطابع الخصوصية التي تتميز بها، مما يؤدي إلى تحقيق التأثير والفعالية المرجوة للوقاية من فيروس كورونا

5- إن طلبة جامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، يتفاعلون فيما بينهم بشكل كبير عبر صفحة "طب وصحة" المعروضة بموقع الفايسبوك، من أجل تبادل مختلف الأفكار والمضامين الصحية والنصائح والإرشادات، أو من خلال الضغط على زر الإعجاب، أو من خلال التعليقات المكتوبة وطرح مختلف الإستفسارات، بهدف الوقاية من فيروس كورونا

يعكس بشكل كبير جو التفاعل الذي يتم في إطار الجماعة، لتحقيق الإستفادة والتنفيس عن مختلف الضغوطات والتوترات النفسية، التي تعكر مزاجهم النفسي

6- وجود إستيعاب وفهم لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو للمضامين والمعلومات الصحية المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا، نتيجة تميزها بالوضوح والجودة والسهولة في الطرح

7- وجود الحماس والقابلية والإستعداد النفسي لدى طلبة جامعة مولود معمري للتفاعل مع المواضيع والمضامين الصحية المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا عبر صفحة "طب وصحة"، وهو الشيء الذي يدل على تميزهم بحس المسؤولية والإلتزام بمواكبة تطورات الوباء

8- يقوم طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، بإنشاء وإختيار المواضيع والمضامين الصحية المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" بموقع الفايسبوك والمتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا، وهذا ما يدل على أن الطلبة المتصفحين أفراد إيجابيين ونشطين

9- أهمية صفحة "طب وصحة" عبر موقع الفايسبوك، كونها وسيطا إتصاليا، والتي تقوم بدور توعوي بهدف تحقيق التوعية الصحية لدى طلبة جامعة مولود معمري، للوقاية من فيروس كورونا.

10- تعدد أهداف صفحة "طب وصحة" من خلال تقديمها للمضامين الصحية المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا إلى طلبة جماعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، إلى أهداف إرشادية وتنقيية وتوعوية ووقائية.

11- مراعاة صفحة "طب وصحة" عبر موقع الفايسبوك لمستويات الطلبة الجامعيين، المتصفحين لها، من خلال تقديم المضامين والمعلومات الصحية المتعلقة بالوقاية من

فيروس كورونا، وذلك بإستخدام مختلف اللغات مثل: الفرنسية والإنجليزية وبشكل أكبر اللغة العربية، من أجل التجسيد الفعلي والحقيقي للوعي الصحي القوي.

12- تجسيد القائمين على صفحة "طب وصحة" من خلال تقديم المضامين الصحية المتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا، لمبدأ المسؤولية الاجتماعية، وحس الإلتزام بتقديم الإضافة اللازمة من أجل تجسيد الوعي الصحي أو تحقيق الهدف الأسمى، وهو الأمن الصحي لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو

13- إن تفاعل طلبة جامعة مولود معمري مع المضامين والرسائل الصحية المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا، يركزون على مضمون شكل تلك المضامين الصحية مثل: اللغة، طريقة العرض، جودة المعلومات، طبيعة أسلوب عرض المعلومات

14- إن صفحة "طب وصحة" من خلال مضامينها ومواضيعها الصحية المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا، تعد من بين الوسائط الهامة في تجسيد الديمقراطية التشاركية بين طلبة جامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو من خلال تبادل الآراء والإقتراحات من أجل التضامن والتساند خلال هذه الظروف الصحية الحرجة من جراء إنتشار جائحة كورونا لتجسيد الوعي الصحي

15- إستهداف المضامين والمعلومات الصحية من طرف القائمين على صفحة "طب وصحة" والمتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا، لطلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو تهدف تتشتمل تنشئة صحية قوية، مبنية على أسس علمية ومنطقية وصحيحة، بعيدا عن الحدس والعشوائية والتوقعات.

16- إستناد صفحة "طب وصحة" عند عرض ونشر مضامينها ورسائلها الصحية لمتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا على أرفع المراجع العلمية على الصعيد الطبي في العالم

مثل: منظمة الصحة العالمية ، والمؤسسات الوطنية للصحة في الولايات المتحدة والمكتبة الوطنية للصحة بالولايات المتحدة، وقاعدة بيانات "ببيد" البحثية، وخدمات الصحة الوطنية في المملكة المتحدة

- خاتمة :

في الأخير توصلنا الى ان صفحة "طب وصحة" تعمل على تقديم معلومات ومضامين صحية في متناول مختلف المجتمع، للوقاية من الأمراض والأوبئة عموما، ومن وباء كورونا خصوصا وتلك المضامين والرسائل الصحية التي تعمل على توعية وإرشاد الطلبة الجامعيين المتصفحين لهذه الصفحة من خلال تطبيق التدابير الوقائية بهدف المحافظة على سلامتهم، وسلامة المقربين من أصدقاء والعائلة، من خلال إرتداء الكمامة ، والتباعد الاجتماعية ، وإستخدام المعقمات لغسل الايدي ورغم وجود بعض النفاثس في هذه صفحة "طب وصحة" إلا أنها تعمل على تجسيد وتكريس الوعي الصحي، من أجل بناء منظومة صحية قوية وسليمة لدى الطلبة الجامعيين ، وهذا يستدعي ضرورة إتباع إستراتيجية واضحة تقوم على تطوير وتحسين الأساليب والتقنيات لعرض ونشر مختلف المعلومات والمضامين الصحية ومختلف أساليب الإقناع والإستimalات العقلية من خلال عرض الإحصائيات والأرقام ، وتوجيهات ونصائح الأطباء ، وتجنب أساليب التخويف والتهويل والتضخيم ، كما يتطلب إقامة علاقات تعاون وتوأمة مع المؤسسات الصحية، ومع الشخصيات الفاعلة في المجتمع مثل: الجمعيات الخيرية ، أئمة المساجد والأطباء ووسائل الإعلام الأخرى ، ورجال القوة العمومية ، من أجل تبادل الآراء والأفكار لصياغة مضامين صحية ذات جودة ونوعية راقية، حتى تعمل على أحداث الفعالية والتأثير على سلوكيات وإتجاهات الطلبة الجامعيين لمجابهة هذه الجائحة التي ماتزال تحصد الأرواح يوميا ، كونهم يمثلون نخبة المجتمع وصفوته يقع على عاتقها حس المسؤولية والإلتزام في تنوير المجتمع وتقديم مختلف الإرشادات للوقاية من هذا الفيروس .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-المصادر

.القران الكريم

﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

الآية 7-سورة إبراهيم

2-المراجع:

أ-الكتب

- 1-أبو سمرة محمد، الإعلام الطبي والصحي، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان
- 2-الجرجاني الشريف علي بن محمد، كتاب التعريفات، ط1، دار إحياء التراث العربي بيروت، 2004
- 3-الجوهري محمد، علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية القاهرة، 1992
- 4-الخصيف محمد عبد الرحمان، كيف تؤثر وسائل الإعلام في النظريات والأساليب، ط2 مكتبة العبيكان، الرياض، 1998
- 5- الديلمي عبد الرزاق ، الإعلام المتخصص، دار اليازوري للنشر، عمان، الأردن 2005
- 6-الديلمي عبد الرزاق، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2015 2010
- 7-الديلمي عبد الرزاق، المعاينة مصعب عبد السلام، دور التلفزيون الأردني في التوعية الصحية، عمان، 2014
- 8-الديلمي عبد الرزاق، وسائل الإعلام والطفل، ط1، دار المسيرة، القاهرة، 2010

- 9-الشال إنشراح، مدخل إلى علم الاجتماع الإعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993
- 10-الصدقي سلوى عثمان، مدخل في الصحة والرعاية الصحية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002
- 11-الصياد إبراهيم عبد الحميد، المدخل الإسلامي للطب، مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة 1988
- 12-القضاة عبد الحميد، تفوق الطب الوقائي في الإسلام، ط1، مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، عمان، 1987
- 13-الكامل فرج محمد، بحوث الإعلام والرأي العام، تصميمها وإجرائها وتحليلها، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2001
- 14-المزاهرة منال هلال، نظريات الإتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2012
- 15-المشاقبة بسام عبد الرحمان، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي الأردن، 2011
- 16-المقداي خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية والاجتماعية والاقتصادية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2012
- 17-أنجرز موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية وعملية ترجمة: بوزيد صحراوي، دار القصة للنشر الجزائر، 2004
- 18-برايد سيمون، البريد الإلكتروني للمكتبيين، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية، ط1، الإسكندرية، 1998
- 19-بشر نور علي، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على المجتمع، مؤسسة الصومال الجديد للإعلام والبحوث والتنمية، الصومال، 2017

- 20- بعزیز إبراهيم، تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012
- 21- بوحوش عمار، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001
- 22 - حجاب محمد منير، نظريات الإتصال، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2010
- 23- حسن إسماعيل محمود، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، ط1، دار العالمية للنشر القاهرة، 2003
- 24- حسني نصر محمد، وسائل الإعلام الجديدة، أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2013
- 25- حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991
- 26- دويدار عبد الفتاح محمد، سيكولوجية الإتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1999
- 27- زايد حمدان محمد، البحث العلمي كنظام، ط28، سلسلة التربية الحديثة، عمان 1982
- 28- سمير محمد حسن، بحوث الإعلام والأسس والمبادئ، ط1، كلية الإعلام بالجامعة القاهرة، 1986
- 29- شاهين أحمد، الإعلام والتنمية، ط1، مؤسسة طيبة، القاهرة، 2010
- 30- شفرة خليل علي، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الإجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014
- 31- عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، عالم الكتب، القاهرة، 2005

32- عبد الغفار عادل، تقويم الأداء المهني للفنونات الفضائية الإخبارية، الأكاديمية الدولية
لعلوم الإعلام، القاهرة، 2006

33- عبد الواحد رضا أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة
2007

34- عبد مرعي السيد، العوامل الاجتماعية المؤثرة على المشاركة السياسية للشباب
الجامعي، دراسة مطبقة على طلاب جامعة حلوان، القاهرة، 2008

35- عدلي عاطف العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر
العربي، القاهرة، 2011

36- عدنان عوض، مناهج البحث العلمي، ط1، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 1994

37- عفيفي عبد الخالق محمد، الرعاية الاجتماعية (المفاهيم، النشأة والمجالات)، مكتبة عين
شمس، القاهرة، 1997

38- عكاشة محمود رضا، تأثيرات وسائل الإعلام من الإتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية
المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006

39- على براهيم خديجة عبد العزيز، واقع إستخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العملية
التعليمية بجامعة صعيد مصر، (دراسة ميدانية) كلية التربية، جامعة سوهاج، القاهرة،
2014

40- عميرات أمال، الإتصال الإجتماعي، ط1، دار أسامة، عمان، 2014

41- عودة أحمد سليمان، مكاوي فتحي، أساليب البحث العلمي، مكتبة المنار، عمان،
الأردن 1987

42- عوض فاطمة، وخفاجة ميرفيت ، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة الإشعاع
الفنية الإسكندرية، 2002

- 43- عيسوي عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
1997
- 44- غربي علي، أبعاد المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مخبر علم الاجتماع
والإتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010
- 45- فاروق أحمد، إعتقاد الجمهور على شريط الأخبار كمصدر للأخبار والمعلومات، الدار
المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005
- 46- فريجات حكمت، مبادئ في الصحة العامة، ط1، دار المستقبل، القاهرة 1990
- 47- فضل الله وائل مبارك خضر، أثر الفيس بوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة
للنشر السودان، 2010
- 48- فهمي سيد، العولمة والشباب من منظور إجتماعي، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر
2007
- 49- فهمي محمد سيد، تكنولوجيا الإتصال في الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث
الإسكندرية، 2006
- 50- قنديلجي عامر إبراهيم، الإعلام والمعلومات والأنترنيت، دار اليازوري العلمية للنشر
والتوزيع، عمان، 2003
- 51- قنديلجي عامر إبراهيم، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية
والإلكترونية، ط 1، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، 2008
- 52- كافي مصطفى يوسف، الإعلام التفاعلي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،
الأردن 2016
- 53- مكاوي حسن عماد، السيد ليلى حسين، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، دار المعرفة
اللبنانية، القاهرة، 2001
- 54- منصور محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، مركز الكتاب
الأكاديمي، اليمن، 2012

55-نوى إيمان، استخدام الأنترنت وعلاقته بالإغتراب الثقافي عند الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، 2012

56-هتيمي حسن محمد، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015

57-يخلف عثمان، علم النفس الصحة، (الأسس السلوكية للصحة) ط1، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة.

ب-المعاجم والقواميس

58-المبياري محمد علي، محمود علي ابراهيم وآخرون، المعجم الشامل، الترجمة مصطلحات علم الاجتماع، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الوفاء للعالم والطباعة والنشر، مصر 2020

59-بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993

60-حموي صبحي، المنجد في اللغة العربية، ط2، الأردن، دار المشرق للطباعة، الأردن، 2001

61-عاطف محمد غيث، قاموس علم الاجتماع، ط1، مصر، دار المعرفة الجامعية، 1995

62-ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، 199

ج-المجلات

63-الشماس عيسى، عجيب فانتن، التأثيرات التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، العدد: 2، القاهرة، 2015

64-الفرم خالد فيصل، إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية، دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض، السعودية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد: 22، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة، 2014

65-القليني سوزان يوسف، مدى إعتقاد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات دراسة حالة على حادث الأقصر الإرهابي المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد: 24 كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1998

66-زاهر راضي، إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، مجلة التربية العدد:15، جامعة عمان، 2003

67-زغدود بلقاسم، سعدي وحيدة، الإعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب، مجلة الآفاق، العدد: 8، جامعة الجلفة، 2017

68-شاهين هبة، إعتقاد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية والإلكترونية للحصول على المعلومات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد:1، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مصر، 2006

69-عبد العظيم جمال، العلاقة بين الإعتقاد على وسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر للمعلومات والمستوى المعرفي للشباب البحريني بالانتخابات البرلمانية لعام 2007، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد: 27، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007

70-قاسم مدحت وآخرون، تقييم السلوك الصحي الرياضي، الغذائي لطالبات المدن الجامعية المجلة العلمية لعلوم التربية والرياضة، العدد: 23، مصر، 2014

71-محمدي خيرة، شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية، العدد: 11، الجزائر، 2007

72-مكي عبد التواب محمد، المحددات الإجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد: 46 مصر، 2017

73-وسار نوال، إستخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين كمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة جيل البحث العلمي، العدد: 4، الجزائر، 2014

د-الأطروحات والرسائل الجامعية

1-أطروحات الدكتوراه:

74-عكاشة رضا محمود، المعالجة الصحفية لشؤون الأقليات المسلمة في الصحافة العربية، دراسة تحليلية على نماذج من الصحافة المصرية والسعودية في فترة 1980-1990، أطروحة مقدمة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: صحافة مكتوبة قسم الصحافة والإعلام، جامعة القاهرة، 1999

75-فرحي فيصل، الإتصال الجماهيري في النخبة بالجزائر، دراسة في بناء الإتجاهات نحو القدرة على التغيير السياسي، الإقتدار السياسي على عينة من الأساتذة الجامعيين، أطروحة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2013

2-رسائل الماجستير

76-أبو زيد طاهر حسين، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثره على المشاركة السياسية، (دراسة ميدانية)، رسالة الماجستير في العلوم السياسية جامعة الأزهر، غزة، 2012

77-باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري، رسالة مقدمة لنيل رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص: إتصال جماهيري، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008

78-جيطاني مديحة، إستخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية، دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات، رسالة مقدمة شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص: إتصال جماهيري، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010

79-عبد الرحمان غادة، الوعي الصحي لدى الأمهات السعوديات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، 1999

ه-المواقع الإلكترونية

80-أبو شنب حمزة إسماعيل، تقنيات الإتصال الاجتماعي، الإستخدامات والإشباع، شبكة الألوكة ، (WWW.ALUKA.net/culture)

81-أبو وردة أمين، الشبكات الاجتماعية تتبوأ الصدارة على الشبكة العنكبوتية، جامعة ليكوكوينج ، ماليزيا، الرابط : ameen.abowarderwww.blog.org

82-نبيج آمنة، المدونات الإلكترونية العربية بين التغيير الحر والصحافة البديلة، الموقع الإلكتروني: www.Kenana.com online

83-<https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/2016/4/17>

تاريخ الإطلاع : 16 جويلية 2021 ، الساعة : 22:00

ملاحق الدراسة

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والاتصال



إستمارة الإستبيان

حول موضوع:

مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين

-دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة "مولود معمري" بتيزي وزو المتصفح لصفحة "طب وصحة" الجزيرة عبر موقع الفايسبوك في خضم جائحة كورونا

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص: سمعي بصري

هذه الإستمارة تعد أداة بحث مهمة في دراستنا التي تدرج في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص: سمعي بصري.

وعلى هذا الأساس نرجو منكم المساعدة بإجاباتكم الموضوعية والدقيقة على الأسئلة التي تتضمنها هذه الإستمارة، ونحيطكم علما بأن المعلومات التي ستدلون بها ستكون في سرية تامة، ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

المطلوب منكم:

1-المتأنية لكل سؤال.

2-وضع علامة x داخل إطار للإجابة المناسبة.

تحت إشراف الأستاذ:

كريم حمون

من إعداد الطالبتين:

-عديدي بلقالم

-صارة بلعباسي

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر أنثى
- السن: من 18 سنة إلى 24 سنة من 25 سنة إلى 31 سنة من 32 سنة إلى 38 سنة
- المستوى الجامعي:
- ليسانس ماستر دكتوراه

المحور الأول: أنماط وعادات استخدام الشباب لموقع الفايسبوك

- 1- هل أنت من مستخدمي موقع الفايسبوك؟
 نعم لا
- 2- منذ متى وأنت تستخدم موقع الفايسبوك؟
أقل من سنة من سنة إلى 5 سنوات من 5 سنوات إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
- 3- ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام موقع الفايسبوك؟
أقل من ساعة من ساعة إلى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات
- 4- ماهي الفترة التي تفضل فيها تصفح موقع الفايسبوك؟
صباحا مساء ليلا حسب الظروف
- 5- ماهي الوسيلة التي تفضل بها تصفح موقع الفايسبوك؟
الهاتف الذكي الحاسوب المحمول الحاسوب الثابت اللوحة الإلكترونية
- 6- من هم الأشخاص الذين تتواصل معهم عبر موقع الفايسبوك؟
العائلة الأصدقاء زملاء العمل أو الدراسة تواصل مفتوح
- المحور الثاني: استخدامات الشباب الجزائري لموقع الفايسبوك في مجال الإعلام الصحي
- 7- هل تتابع المواضيع الصحية الراهنة عبر الفايسبوك؟
دائما أحيانا نادرا

8-ما هو عدد المواضيع الصحية الراهنة التي تتصفحها عبر موقع الفايسبوك؟

موضوع واحد موضوعين أكثر من موضوعين

9-هل تتفاعل مع المواضيع الصحية عبر الفايسبوك؟

نعم لا

10-هل إكتسبت المعلومات الصحية عبر موقع الفايسبوك؟

نعم لا

11- ما مستوى إهتمامك بالمواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك؟

بشكل كبير بشكل متوسط بشكل ضعيف

12-هل ترى أن مستوى طرح المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك في متناول

الجميع؟

نعم لا

المحور الثالث: دور صفحة طب وصحة " الجزيرة" عبر موقع الفايسبوك في تكوين الوعي الصحي لدى الشباب للوقاية من فيروس كورونا

13-ما رأيك في المنشورات التي تعرض عبر صفحة طب وصحة "الجزيرة" بالفايسبوك من أجل التوعية للوقاية من فيروس كورونا؟

مقبولة متوسطة غير مقبولة

14-هل المعلومات المقدمة عبر صفحة طب وصحة "الجزيرة" بالفايسبوك كافية من أجل التوعية من فيروس كورونا؟

كافية غير كافية نوعا ما

15-ما هو الهدف من تقديم هذه الصفحة طب وصحة "الجزيرة" للمعلومات المتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا؟

هدف تثقيفي هدف إرشادي هدف توعوي

16-هل تتمتع هذه المعلومات الصحية المنشورة على صفحة طب وصحة "الجزيرة" عبر الفايسبوك بمصداقية كبيرة؟

نعم لا

17- هل ساعدتك هذه النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة طب وصحة "الجزيرة" عبر الفيسبوك في تدابير الوقاية من فيروس كورونا؟
نعم لا

18- هل إستفدت من هذه النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة طب وصحة "الجزيرة" عبر موقع الفيسبوك للوقاية من فيروس كورونا؟
نعم لا

19- ماهي اللغة المستخدمة من خلال صفحة طب وصحة "الجزيرة" عبر موقع الفيسبوك لعرض مختلف المعلومات المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا؟
اللغة العربية الفصحى اللغة الفرنسية اللغة الإنجليزية كلها

20- هل طريقة عرض هذه النصائح والإرشادات عبر صفحة طب وصحة "الجزيرة" من أجل الوقاية من فيروس كورونا؟
طريقة منظمة طريقة مبسطة وسهلة طريقة معقدة

21- هل تساهم صفحة طب وصحة "الجزيرة" عبر موقع الفيسبوك في نشر الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا؟
نعم لا

22- هل المعلومات الصحية المتعلقة بشروط الوقاية من فيروس كورونا المنشورة عبر صفحة طب وصحة "الجزيرة" تغني عن المصادر الإعلامية الأخرى؟
نعم لا

23- ماهو مستوى رضاك عن الإرشادات والنصائح المقدمة عبر صفحة طب وصحة "الجزيرة" من أجل الوقاية من فيروس كورونا؟
كبير متوسط منخفض

24- هل تتفاعل مع مختلف المعلومات الصحية المقدمة عبر صفحة طب وصحة الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا؟
نعم لا أحيانا

25- ما الذي يجذب إهتمامك في صفحة طب وصحة " الجزيرة " في عرض المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا؟
جودة المعلومات طرح مواضيعها الصحية مصداقية المعلومات

26- هل ترى أن صفحة طب وصحة "الجزيرة" تستخدم أساليب إقناعية في عرض المعلومات الصحية للوقاية من فيروس كورونا؟
نعم لا نوعا ما

27- هل ترى أن صفحة طب وصحة "الجزيرة" عملت على مواكبة الحدث من خلال تقديمها للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا؟
نعم لا

• فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	كلمة شكر
	الإهداء
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة عامة
الإطار المنهجي للدراسة	
07	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
10	2- أسباب إختيار الموضوع
11	3- أهداف الدراسة
12	4- أهمية الدراسة
13	5- مجتمع البحث والعينة
14	6- منهج الدراسة وأدواته
18	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم
25	8- الدراسات السابقة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الاول: نظريات الإعلام ودراسات الجمهور	
المبحث الأول: نظرية الإستخدامات والإشباعات	
35	1- أصول ونشأة نظرية الإستخدامات والإشباعات
36	2- مفهوم النظرية الإستخدامات والإشباعات
37	3- فرضيات النظرية الإستخدامات والإشباعات
38	4- الأصول النفسية والإجتماعية لإستخدام وسائل الإتصال

39	5-عناصر نظرية الإستخدامات والإشباعات
41	6-الانتقادات الموجهة لنظرية الإشباعات والإستخدامات
	المبحث الثاني: نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
	1-مفهوم نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
44	2-فرضيات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
45	3-أهداف نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
46	4-آثار نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
48	5-أبعاد نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
50	6-الانتقادات الموجهة لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
	الفصل الثاني: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي
54	المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي
55	المبحث الثاني: نشأة مواقع التواصل الإجتماعي
57	المبحث الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعية والتفاعلية في المجتمع
58	المبحث الرابع: أهم مواقع التواصل الاجتماعي
61	المبحث الخامس: خصائص مواقع التواصل الإجتماعي
63	المبحث السادس: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
65	المبحث السابع: تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي
	الفصل الثالث: التوعية الصحية والوسائط الجديدة
70	المبحث الأول: مفهوم التوعية الصحية
71	المبحث الثاني: أهمية الوعي الصحي
71	المبحث الثالث: أهداف نشر التوعية الصحية
72	المبحث الرابع: مجالات التوعية الصحية

74	المبحث الخامس: قياس التوعية الصحية
75	المبحث السادس: علاقة التوعية الصحية بالإعلام
76	المبحث السابع: دور الفاسبوك في نشر التوعية الصحية
	الإطار التطبيقي الفصل الرابع: دور مواقع التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية خلال جائحة كورونا
82	-تمهيد
83	المبحث الأول: التعريف بصفحة "طب وصحة" الجزيرة
87	المبحث الثاني: التحليل الكمي والنوعي للجداول البسيطة
119	المبحث الثالث: التحليل الكمي والنوعي للجداول المركبة
141	المبحث الرابع: عرض النتائج الجزئية
148	المبحث الخامس: عرض النتائج العامة
152	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	ملاحق الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول البسيطة والمركبة

فهرس الجداول البسيطة والمركبة:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
87	يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	الجدول رقم 1
87	يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير السن	الجدول رقم 2
88	يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي	الجدول رقم 3
88	يمثل مدى إستخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك	الجدول رقم 4
89	يمثل عدد سنوات إستخدام موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	الجدول رقم 5
90	يمثل الحجم الساعي لإستخدام الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	الجدول رقم 6
91	يمثل أهم الفترات المفضلة لتصفح موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	الجدول رقم 7
92	يمثل أهم الوسائل المفضلة لتصفح موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	الجدول رقم 8
93	يمثل أهم الأطراف المتوصل معهم عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	الجدول رقم 9
95	يمثل مدى متابعة المواضيع الصحية الراهنة عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	الجدول رقم 10
96	يمثل عدد المواضيع الصحية المتصفح عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	الجدول رقم 11
97	يمثل مدى التفاعل مع المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	الجدول رقم 12
98	يمثل مدى إكتساب المعلومات الصحية عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	الجدول رقم 13
99	يمثل مستوى الإهتمام بالمواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	الجدول رقم 14
100	يمثل مدى استيعاب مستوى طرح المواضيع الصحية عبر	الجدول رقم 15

	موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	
101	يمثل مستوى المنشورات المعروضة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل التوعية للوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 16
102	يمثل مدى كفاية المعلومات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل التوعية للوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 17
104	يمثل أهم أهداف تقديم المعلومات الصحية المتعلقة بكيفية الوقاية من فيروس كورونا بصفحة "طب وصحة " الجزيرة لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 18
105	يمثل مدى تمتع المعلومات الصحية المنشورة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفايسبوك بالمصداقية الكبيرة لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 19
106	يمثل مدى مساعدة النصائح المقدمة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفايسبوك في تطبيق تدابير الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 20
107	يمثل مدى الإستفادة من النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفايسبوك في تطبيق التدابير الصحية للوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 21
108	يمثل أهم اللغات المستخدمة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفايسبوك لعرض مختلف المعلومات الصحية المتعلقة بتدابير الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 22
109	يمثل أساليب عرض المعلومات والإرشادات الصحية عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفايسبوك من أجل الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 23

111	يمثل مدى مساهمة صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفايسبوك في نشر الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 24
112	يمثل مدى غنى المعلومات الصحية المنشورة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة بموقع الفايسبوك المتعلقة بشروط الوقاية من فيروس كورونا عن المصادر الإعلامية الأخرى لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 25
113	يمثل مستوى الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 26
114	يمثل مدى التفاعل مع مختلف المعلومات الصحية المقدمة عبر صفحة "طب وصحة " الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 27
115	يمثل أهم المعايير المشجعة للاهتمام بصفحة "طب وصحة" الجزيرة من خلال عرضها للمعلومات الصحية بهدف الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 28
116	يمثل إستخدام صفحة "طب وصحة " الجزيرة للأساليب الإقناعية في عرض للمعلومات الصحية بهدف الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 29
118	يمثل مدى مواكبة صفحة "طب وصحة " للحدث من خلال تقديمها للمعلومات الصحية المتعلقة للوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 30
119	علاقة متغيرات السن بعدد المواضيع الصحية الراهنة المتصفح عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة بموقع الفايسبوك لدى عينة الدراسة	الجدول رقم 31
122	يمثل علاقة متغير الجنس بمدى التفاعل مع المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	الجدول رقم 32

124	علاقة متغير المستوى الجامعي بمدى إستيعاب مستوى طرح المواضيع الصحية عبر موقع الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	الجدول رقم 33
127	علاقة متغيرات الدراسة بمدى الإستفادة من النصائح والإرشادات المقدمة من خلال صفحة "طب وصحة" الجزيرة عبر موقع الفايسبوك لدى أفراد العينة	الجدول رقم 34
132	يمثل علاقة متغير المستوى الجامعي بمدى غنى صفحة طب وصحة بالمعلومات الصحية المتعلقة بشروط الوقاية من فيروس كورونا مقارنة بالمصادر الإعلامية الأخرى	الجدول رقم 35
134	يمثل علاقة متغير الجنس بمستوى الرضا عن النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحة "طب وصحة" الجزيرة من أجل الوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 36
139	يمثل علاقة متغير المستوى الجامعي بمدى مواكبة صفحة "طب وصحة" للحدث من خلال تقديمها للمعلومات الصحية المتعلقة للوقاية من فيروس كورونا لدى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 37